وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية بابتدئية بن عبد الرحمان محمد وعبد الحميدبن باديس بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوي

اعداد الطالبة:

سيهام بلعراقب

اشراف الاستاذ :

أ/ حاجي بوغالي

إسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	المهمة
عبد الحميد قرليفة	دكتور	غرداية	رئيسا
حاجي بوغالي	أستاذ	غرداية	مشرفا
أمال بن عيسى	أستاذة	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية:2017/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بداية نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا لانجاز هذا العمل.

اتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ ***المشرف بوغالي حاجي*** الذي تفضل على بالتوجيه والنصح

جزاه الله علينا كل خير ووفقه الله في مشواره العلمي.

كما اتقدم بالشكر الى جميع اساتذة علم الاجتماع التربوي والتنظيم وعمل

كما لا أنسي من امد لي يد العون والمساعدة من مدير ومعلمات وتلاميذ في كل من ابتدائية بن والتفوق في مشوارهم عبد الرحمان محمد وعبد الحميد بن باديس متمنية لهم مزيدا من النجاحات التعليمي.

اهداء

الى امي وأبي حفظهما الله

الى كل افراد اسرتي الصغيرة و الكبيرة

الى كل اساتذتي

الى كل صديقاتي

الى كل من ساعدني من قريب او من بعيد لانجاز هذا العمل

الفهرس

الفهرس	الصفحة
الإهداء	
الشكر والعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ

الفصل الأول: البناء المنهجي

المبحث الأول :البناء المنهجي	
1-تحديد الإشكالية	6
2-صياغة الفرضيات	8
3-تحديد المفاهيم	8
4-الإجراءات المنهجية للدراسة	11
المبحث الثاني :البناء النظري	
5-أسباب اختيار الموضوع	14
6-أهمية الموضوع	15
7-أهداف الموضوع	15
8-المقاربة النظرية	15
9-الدراسات السابقة	17

الفصل الثاني: المرأة العاملة

المبحث الأول: عمل المرأة في الجزائر بين الماضي والحاضر	
1-عمل المرأة الجزائرية قبل وأثناء الثورة التحريرية	24
2-عمل المرأة الجزائرية غداة الاحتلال	25
3-عمل المرأة الجزائرية واقع وإحصائيات	27

المبحث الثاني: عمل المرأة بين الواقع الاجتماعي والتحديات	
1-دوافع عمل المرأة	28
2-الإلتزامات المهنية والأسرية لعمل المرأة	31
3-الآثار المترتبة عن عمل المرأة	51-44

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

المبحث الأول: التحصيل الدراسي	
1-مفهوم التحصيل الدراسي	42
2-أهداف الاختبارات التحصيلية	44
3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	45
المبحث الثاني: الاسرة والتحصيل الدراسي	
1-دور الاسرة في زيادة التحصيل الدراسي	52
2-إشكالية التواصل بين الاسرة والمدرسة	53
3-أهداف توثيق العلاقة بين الاسرة والمدرسة	55
4-معيقات التواصل بين الاسرة والمدرسة	55

الجانب الميداني

الفصل الأول:الوضع الاقتصادي للمرأة العاملة والتحصيل الدراسي للأبناء	
المبحث الأول: علاقة التحصيل الدراسي للتلميذ بالوضع الإقتصادي للمرأة العاملة	63
الفصل الثاني: الالتزامات الأسرية للمرأة العاملة ومكانتها السوسيو مهنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء	
المبحث الثاني : التزامات المرأة العاملة بأدوارها الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.	96
المبحث الثالث:المكانة السوسيومهنية للمرأة العاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء	104
الاستنتاج العام	111
الخاتمة	112
قائمة المراجع	114
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوانـــــــــــــــه	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	60
02	توزيع المبحوثين حسب السن	60
03	توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية	61
04	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للوالدين	61
05	يوضح توزيع مهن اباء افراد العينة	62
06	يوضح توزيع مهن امهات افراد العينة	62
07	يوضح علاقة امتلاك جهاز كمبيوتر في المنزل بالنتائج المتحصل عليها	63
08	يوضح علاقة امتلاك مكتبة في المنزل ب النتائج المتحصل عليها	64
09	يوضح العلاقة بين تخصيص مكان للدراسة و النتائج المتحصل عليها	65
10	يوضح علاقة توفير المال لمتطلبات الدراسة بتلقي الدروس الخصوصية	65
11	يوضح العلاقة بين توفر اللوازم المدرسية بالعلامات المحصل عليها في مواد الفهم	66
12	يوضح علاقة مساهمة التحفيز ب عدد مرات تلقي شهادات تقديرية	67
13	يوضح علاقة القيام بالواجبات الاسرية بالغياب عن المدرسة	86
14	يوضح علاقة حرص الاباء بدراسة ابنائهم و الغياب عن المدرسة	87
15	يوضح القيام بزيارة المدرسة و علاقتها بإعادة السنة	88
16	يوضح علاقة اهتمام الام بمعرفة جماعة الرفاق بإعادة السنة	89
17	يوضح علاقة مساعدة الابناء في مراجعة الدروس ب النتائج المحصل عليها	90
18	يوضح علاقة الاهتمام بالوظائف المنزلية تحضير الملابس والمحفظة بتلقي الشهادات في المدرسة	91
19	يوضح علاقة غياب الام عن المنزل بالمرتبة في المدرسة	92
20	يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم بالنتائج المتحصل عليها	96
21	يوضح علاقة كيفية معاملة الزملاء بالنتائج المتحصل عليها	97
22	يوضح علاقة شتم الأم من طرف الزملاء بالغياب عن المدرسة	98

23	علاقة نظرة التلميذ الى عمل امه بنوعية الشهادات التقديرية المتحصل عليها	99
24	علاقة الرضا بوظيفة الام والنتائج المتحصل عليها	100
25	يوضح علاقة مشاكل الام المهنية بإعادة السنة	101

مقدمة

لقد شهدت العقود الاخيرة دخولا واسعا للمرأة الى سوق العمل وفي شتى الميادين والمجالات، بفعل التغيرات والتطورات التي حصلت على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

كما تعددت واختلفت دوافع ومسببات خروجها وانخراطها في ميدان العمل، تبرز في مقدمتها دافع التحصيل المادي في وقت تعقدت فيه الامور المادية الحياتية والاجتماعية، مما أدى إلى حدوث تغيرات عديدة في حياة المرأة على مستوى بنية توزيع الادوار والمهام داخل الاسرة وخارجها.

فهي تشكل دورا حيويا وفاعلا في تربية الابناء والاهتمام بهم في المنزل، وكذا الاهتمام بتنشئتهم العلمية ومتابعة دراستهم تقع على عاتقها لأنها من مسؤولياتها الأساسية، باعتبار أنها الأقدر على التعامل معهم ولديها القدرات الهائلة على اتمام هذا الامر بصورة بسيطة وميسرة وذلك من خلال خبرتها بالطرق التربوية التي تساعدها على فهم ابنائها وتنمية قدراتهم العقلية وبالتالي تحصيل دراسي جيد، لان المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة من اقوى المؤشرات المحددة لكفاءتها المعرفية.

فنشوء الطفل في النسق الاسري الحاصل على مستوى تعليمي لباس به، يرى افراد اسرته دائما مهتمين بدراستهم ومتفوقين فيها مما يدفعه الى السير على نفس النهج، وبذلك تصبح المدرسة والعملية التعليمية مرتبطة بالكبار من خلال عمليتي التقليد والمحاكاة، إضافة إلى العامل الاقتصادي الذي تحاول ان توفر من خلاله اكبر قدر ممكن من الكتب ووسائل التعلم من رحلات ونزهات، وذلك تعويضا منها جراء غيابها المستمر لساعات طويلة في العمل يشعرها بالتقصير من ناحيتهم، وبالتالي يجعلها دائمة البحث عن اليات للموازنة بين متطلباتها الوظيفية والاسرية فالرغبة الاقوى عندها هو تعليم ابنائها و تحقيق نتائج مرضية في تحصيلهم الدراسي .

لذلك حاولنا الاقتراب من هذا الموضوع وتسليط الضوء على عمل المرأة ومدى تأثيره على تحصيل أبنائها بالإيجاب او السلب.

وبناءا على ذلك فقد تم تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول نظرية، من اجل افتكاك هذا الموضوع وتناوله بالدراسة من خلال تقسيمه إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني.

حيث يتضمن الجانب النظري البناء المنهجي الذي حاولنا فيه، تحديد إشكالية البحث وفرضياته وتحديد اهم المفاهيم ثم المنهج المتبع مع ادوات الدراسة والعينة والحيز المكاني والبشري، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية والمقاربة النظرية، وأخيرا الدراسات السابقة التي استعنا بها.

اما بالنسبة للفصل الثاني فقد تم الحديث فيه عن تطور عمل المرأة في الجزائر بين الماضي والحاضر متتبعين في ذلك التطور التاريخي والإحصائي، كما تطرقت إلى الحديث عن دوافع خروجها للعمل والتزاماتها المهنية والاسرية والاثار السلبية والايجابية المترتبة عن خروجها للعمل.

واخيرا الفصل الثالث المتضمن موضوع التحصيل الدراسي حيث تناولنا فيه دور كل من الاسرة والمدرسة في المساهمة في التحصيل الدراسي.

اما الجانب الميداني يتمثل في اختبار فرضيات الدراسة الاولى والثانية والثالثة وتحليل نتائجها وتفسيرها، والاستنتاج العام وأخيرا الخاتمة.

ارتأينا دراسة موضوع عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء ، لمعرفة مدى تأثير عمل هذه الاخيرة على تحصيل ونتائج ابنائها الدراسية ، هذا لأن مسؤولية الاشراف والمتابعة التعليمية التدريسية ومساعدتهم في دروسهم تقع على عاتقها ومن وظائفها الاساسية رغم انشغالها لساعات طويلة في ميدان العمل

وبالتالي يجعلها دائمة البحث عن اليات للموازنة بين متطلباتها الوظيفية والأسرية ، فالرغبة الاقوى عندها هو تعليم ابنائها و تحقيق نتائج مرضية في تحصيلهم الدراسي.

البناء النظري للدراسة

الفصل الاول: البناء المنهجي

المبحث الأول: البناء المنهجي.

1- تحديد الاشكالية
2- صياغة الفرضيات
3- تحديد المفاهيم
4- الاجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: البناء النظري.

1-اسباب اختيار الموضوع
2-اهمية الموضوع
3-اهداف الموضوع
4-المقاربة النظرية
5-الدراسات السابقة

المبحث الأول: البناء المنهجي.

1- تحديد الاشكالية

تعتبر الأسرة ذلك النسق الجزئي من المجتمع الكلي فهي الخلية الاولى واساس الوجود الاجتماعي فقد انسلخت عنها كل النظم الاجتماعية.

فهي مؤسسة اجتماعية تلعب دورا هاما في حياة الفرد، والتي تساهم في اكتسابه لمنظومة من القيم والمعايير، التي تعبّر بالدرجة الأولى عن حاجات الفرد ورغباته، فيكتسبها الفرد منذ صغره عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية هذه الأخيرة تقوم بعملية دمج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق تعليمه نماذج سلوكية معينة في المجتمع الذي ينتمي إليه وبفضلها تكتمل شخصية الفرد لما تدخله عليه من أفكار ومعتقدات، ويتعلم بذلك كيف يتفاعل ويتكيف مع أفراد جماعته.

فبعدما كانت الأسرة تمثل أحد أساليب التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي الممارس على الفاعلين، فقد طرأت عليها جملة من التغيرات قصد التحضر والتقدم التي أدت الى حدوث بعض التغيرات من حيث بنائها وتقلص حجمها فبعدما كانت اسرة ممتدة تحولت الى نواة مستقلة بذاتها، نتيجة للتمدن والنزوح الريفي ونظام الاجر بالإضافة الى ظهور تغيرات في الادوار والوظائف التي يمارسها الافراد مما انعكس ذلك على العلاقات الاجتماعية التي تربط بين افرادها.

هذا التغيّر الحاصل على مستوى بنية ووظائف الأسرة كان تحت تأثير عدة عوامل متداخلة غير أن العاملان الأساسيان اللذان كانا لهما الأثر الأكبر في هذه العملية هما العامل الثقافي المتمثل في المستوي التعليمي للمرأة وكذا العامل الاقتصادي وبارتفاع المستوى المعيشي وازدياد متطلبات الفرد في الحياة الحضرية وتطور نمط الاستهلاك استدعى عدد من المداخيل هذا ما أدى الى خروج النساء إلى العمل المأجور ذلك من اجل المساهمة بأجورهن في ميزانية الاسرة.

والمرأة الجزائرية كباقي نساء العالم تأثرت هي الاخرى بالأوضاع المجتمعية التي حدثت داخل المجتمع فبعدما كانت أعمالها تنحصر في شؤون البيت متمثلة في واجباتها اتجاه زوجها وأبنائها، أصبحت لديها وظائف اخرى خارج المنزل.

فارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة عموما والمرأة بالخصوص جعلها أكثر وعيا بمختلف حقوقها كما أن حصولها على أعلى الشهادات العلمية ومشاركتها في الدخل الأسري جعلها أكثر احتراما وتقديرا الأمر الذي ساهم في

جعل العلاقات الاجتماعية الأسرية أكثر مرونة من ذي قبل، فأصبحت تشارك زوجها في اتخاذ القرارات في معظم الامور التي تخص الأسرة، وتعتبر هذه الخطوة قفزة نوعية حققتها المرأة اليوم وهو ما اعطاها اعتبارا لمكانتها الاجتماعية ودورها داخل الاسرة.

تعتبر علاقة الام بالأبناء من اقوى الروابط الاسرية وأكثرها حساسية، فالطفل بمجرد خروجه لهذا العالم يجد امه التي تحمله وتغذيه وتسهر على راحته حتى يكبر، وتهتم بجميع مطالبه وتقوم بتعليمه وباستذكار الدروس له ومتابعته من خلال النتائج الدراسية.

التحصيل الدراسي ظاهرة تربوية يفرزها النسق التعليمي كمخرج من مخرجاته الطبيعية ، والتي تعبر عن نتائج التلاميذ المتمدرسين هذه النتائج تكشف عنها الامتحانات فصليا وسنويا وفي نهاية كل مرحلة ، حيث تكون هذه النتائج متباينة من تلميذ الى اخر.

فإذا كانت المدرسة كنسق اجتماعي بكل فاعليه ونظامه التربوي هي من تتحكم في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ ، فهناك طرفا أخر لا يقل اهمية عنها وهي الاسرة ودورها التربوي الفعال الذي تقوم به في الزيادة من التحصيل الدراسي للأبناء ، خاصة الأم باعتبارها النموذج والقدوة التي يحتذي بها الطفل لكثرة ملازمتها له.

فغالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يتحصل عليها التلاميذ مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية او ايجابية عن طبيعة البيئة المؤثرة على تحصيلهم الدراسي بشكل مباشر والتي ساعدتهم في الحصول على نتيجة ما، لهذا ارتأيت تسليط الضوء على الام العاملة لأهمية دورها في دراسة الابناء وتعليمهم بالخصوص في الطور الابتدائي، معتمدة في ذلك على عدة افتراضات كالدخل والمكانة المهنية.

والمرأة العاملة في المجتمع الغرداوي كغيرها من النساء تهتم هي الاخرى بتربية وتعليم ابنائها ومساعدتهم على التحصيل واداء واجباتهم المختلفة ونشاطهم الدراسي فانتماء الطفل الى مستوى اجتماعي واقتصادي معين يؤثر بصورة مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة والعلاقات التي تنشأ بينه وبين زملائه، حتى في دافع الانجاز والتحصيل.

وبناءا على ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير عمل المرأة على التحصيل الدراسي للأبناء؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية :

01- هل الوضع الاقتصادي للمرأة العاملة له أثر في التحصيل الدراسي للأبناء؟

02- هل التزامات المرأة العاملة بأدوارها الاسرية اتجاه ابناءها لها اثر في تحصيلهم الدراسي ؟

03 – هل المكانة السوسيومهنية للمرأة العاملة لها اثر في التحصيل الدراسي للأبناء ؟

2–صياغة الفرضيات:

الفرضية العامة :عمل المرأة له اثر على التحصيل الدراسي للأبناء

الفرضيات الجزئية:

01–الوضع الاقتصادي للمرأة العاملة له أثر في التحصيل الدراسي للأبناء.

02–التزامات المرأة العاملة بأدوارها الاسرية اتجاه ابنائها لها أثر في تحصيلهم الدراسي.

03–المكانة السوسيومهنية للمرأة العاملة لها أثر في التحصيل الدراسي للأبناء.

03–تحديد المفاهيم:

1.مفهوم عمل المرأة: هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين اساسيين في الحياة دور ربة البيت و دور الموظفة.[1]

- **المفهوم الاجرائي:** العمل الذي تمارسه المرأة المتزوجة والتي لها أطفال متمدرسين في الطور الابتدائي، هذا العمل سواء كان اداريا او وظيفيا او حرفيا قصد الرفع من المستوى المعيشي الاقتصادي لأسرتها.

2. مفهوم الوضع الاقتصادي: المنزلة الاجتماعية والاقتصادية للفرد أو الجماعة، وفي الغالب فان تحديد المستوى الاقتصادي الذي ينتمي اليه الفرد يتم بمقياس يعتمد على محددات أهمها دخل الوالدين، مهنتهم، نوع السكن موقعه الجغرافي ، ممتلكات الأسرة و غير ذلك. [2]

- **المفهوم الاجرائي:** مشاركة ومساهمة المرأة في توفير حاجيات ونفقات الاسرة وسعيها المستمر لإدخال تحسينات متجددة في حياة الاسرة عن طريق الدخل الذي تحصل عليه.

---

[1] كاماليا إبراهيم عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1989، ص 106.

[2] سحوان عطا الله ، **العوامل الاجتماعية الاسرية المؤثرة في التفوق الدراسي** ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر ، 2006/2005م ، ص 16.

3. مفهوم المكانة الاجتماعية: الوضع الذي يشغله الفرد في النسق الاجتماعي أو في المجتمع، ويتضمن تلك التوقعات المتبادلة للسلوك بين الذين يشغلون الاوضاع المختلفة في البناء او النسق الاجتماعي الذي يحتله الفرد، في ضوء توزيع الهيبة الاجتماعية في النسق الاجتماعي او توزيع الحقوق والقوة والسلطة في ذلك النسق او المجتمع ككل. و تعرف أيضا بأنها : الموضع الذي يشغله الشخص في سلم التأثير داخل نسق اجتماعي معين ، يتمثل في إعطاء الشخص مرتبا او دخلا اعلى و نصيبا من القدرة على التحكم.[1]

كما يعرفها " **بيار أنصار" "pierre ansar**"بأنها مجموع الوضعيات الاجتماعية التي يحتلها فرد ما، والأدوار المرتبطة بها.[2]

- **المفهوم الاجرائي** : الوضع الاجتماعي الذي تحتله المرأة العاملة سواء داخل الاسرة او العمل الذي يتحدد من خلال التعليم او الدخل او المهنة او المستوى الثقافي.

4. مفهوم المهنة : مجموعة من الانشطة تتركز حول دور اقتصادي تستهدف ضمان توفير الحاجات الأساسية للحياة ، فهي تمثل دورا اجتماعيا يحده تقسيم العمل العام في المجتمع كما انها تمثل عملا هاما في تحديد هيبة الشخص ووضعه الطبقي و اسلوب حياته.[3]

وتعرف ايضا بأنها الفعاليات التي يمارسها الفرد ويعطيها للمجتمع مقابل راتب او اجر معين يستطيع الفرد من خلال دوره الاجتماعي في المؤسسة الاجتماعية مزاولة المهنة وتقديم نشاطه للمجتمع، ومقابل ذلك يحصل على راتب شهري ومقدار من التقدير الاجتماعي الذي يحدد مكانته الاجتماعية.[4]

كما تعرف ايضا بأنها العمل الذي يزاوله الفرد ويستلزم لأدائه توفر مؤهلات خاصة، تكتسب بعد قضاء عدة سنوات في تلقي التعليم والخبرة اللازمة.[5]

---

[1] محمد الجوهري، **المدخل إلى علم الاجتماع**، ط5، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006م، ص 431

[2] Andre akoune et pierre ansar , **dictionnaire de sociologies** , paris , France , 1999, p504.

[3] احمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006م، ص 283.

[4] بدوي سيد محمد، **علم الاجتماع الاقتصادي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1990، ص364.

[5] احمد زكي بدوي، **قاموس مصطلحات العمل**، منظمة العمل العربية، القاهرة، مصر، 1981م، ص 89.

- **المفهوم الاجرائي** : نشاط انتاجي له طابع اقتصادي تزاوله المرأة داخل المنزل او خارجه رغبة منها في تأكيد ذاتها او استقلالها او تلبية حاجاتها بنفسها او قصد مشاركتها في تحسين ميزانية الاسرة.

5. مفهوم الادوار : التزامات معيارية يفترض بالفاعلين الذين يقومون بها الخضوع لها وحقوق مرتبطة بهذه الالتزامات.[1]

كما تعرف ايضا بأنها مجموعة من انماط السلوك المتوقعة من الشخص الذي يشغل مكانة معينة في نسق اجتماعي.[2]

- **المفهوم الاجرائي**: مجمل **الانشطة** التي تؤديها المرأة اتجاه زوجها وابنائها وتلبية مختلف احتياجاتهم، وكذا تدبير الشؤون المنزلية من تنظيف وطبخ هذا وبالإضافة الى أدوارها المهنية المسندة اليها في العمل التي يجب عليها إنجازها.

6. مفهوم التحصيل الدراسي: مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها ومن علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل المدرسي.[3]

كما يعرف ايضا بأنه انجاز تحصيلي في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.[4]

- **المفهوم الاجرائي**: مدى تحصيل تلاميذ الطور الابتدائي من افراد العينة للمقررات الدراسية من

[1] بودون بوريلو، تر سليم حداد، **المعجم النقدي لعلم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006م، ص 288.

[2] عثمان عمر بن عامر، **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي**، ط1، دار الكتب، الجزائر، 2002م، ص 235.

[3] جرس ميشال جرس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005م، ص149.

[4] لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011م، ص23.

خلال العلامات والمعدلات والنتائج التي تحصلوا عليها خلال العام الدراسي 2016م/2017م التي توجد في الوثائق والسجلات المدرسية.

4- الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.منهج الدراسة :

البحث يقصد به الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل الى معلومات او معارف والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق او مناهج موثوق في مصداقيتها.[1]

ويعرف المنهج بأنه الاداة والوسيلة التي عن طريق استخدامها تزداد فاعليتها وزيادة معرفتنا وفهمنا للحقائق والظواهر موضوع الدراسة[2].

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات وتساعد في فهم الواقع وتطويره[3].

ولقد اعتمدنا في موضوع دراستنا المنهج الوصفي لأننا رأينا بأنه يتناسب مع طبيعة موضوعنا فالوصف يعتبر ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ أن الباحث يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لابد من أن يحرص على الوضع الراهن للظاهرة وذلك برصدها، وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها وفق منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[4]

---

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس **البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000م، ص15.

[2] احمد عياد، مدخل **لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر ،2009م، ص35.

[3] مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000م، ص43.

[4] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية**، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا،2000م، ص181.

2. تقنيات جمع البيانات:

ان أي بحث يعتمد على ادوات وتقنيات من اجل جمع المعلومات والمعطيات، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية الاستمارة بالمقابلة والتي كانت الحجر الاساسي لجمع المعلومات ولأنها تعتبر الانسب للاتصال بالمبحوثين.

1. الاستمارة بالمقابلة: تتم عن طريق الطرح الشفوي للأسئلة وتسجيل الإجابات، وهذا يتطلب من الباحث وقتا اكثر وكذلك الشأن بالنسبة الى الذين او اللواتي يقومون بتقديم الاستمارة. [1]

وقد تم اعتمادنا على هذه التقنية بحكم عينة الدراسة باعتبارها اشملت على مجموعة من تلاميذ الطور الابتدائي والتي تمثلت في تلاميذ السنة الرابعة والخامسة اللائي أمهاتهم عاملات، وقد استعنا بها من اجل الفهم الواضح للأسئلة كذلك التمكن من الاجابة عليها.

وقد تناولنا في هذه الاستمارة 52 سؤال تم تقسيمها الى خمس محاور:

المحور الأول: يشمل البيانات الشخصية ويحتوي على 11 سؤال.

المحور الثاني: يشمل بيانات الفرضية الاولى ويحتوي على 6 اسئلة.

المحور الثالث: يشمل بيانات الفرضية الثانية ويحتوي على 10 أسئلة.

المحور الرابع: يشمل بيانات الفرضية الثالثة ويحتوي على 12 سؤال.

المحور الخامس: يضم 13 سؤال يتعلق بالتحصيل الدراسي.

2. الملاحظة: وهي عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وتعليقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة .[2]

---

[1] موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ، تر بوزيد صحراوي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004م ، ص 204.

[2] رجاء وحيد دويدري ، مرجع سابق ، ص 317.

3-مجالات الدراسة الميدانية:

المجال المكاني: تم تحديد مكان الدراسة الميدانية بكل من:

1. **ابتدائية عبد الحميدبن باديس:** تأسست سنة 1911م تعتبر مدرسة مركزية على مستوى ولاية غرداية حيث أنها تبعد عن الولاية ب 100م وعن الدائرة ب 150م وعن المفتشية ب 50م العدد الإجمالي للتلاميذ 620 تلميذ.

2. **ابتدائية بن عبد الرحمان محمد** : تأسست سنة 1960م تقع بشارع علي لابوانت بالمنيعة ، العدد الاجمالي للتلاميذ 507 تلميذ ، عدد تلاميذ السنة الرابعة 109 تلميذ منهم 60 ذكور و 49 اناث. عدد تلاميذ السنة الخامسة 108 تلميذ ، 66 ذكور و 42 اناث .

المجال البشري: شملت الدراسة تلاميذ السنة الرابعة والخامسة بكل من ابتدائية عبد الحميد بن باديس وابتدائية بن عبد الرحمان محمد.

المجال الزمني: قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ عبر مرحلتين:

المرحلة الاولى : قمنا بتجربة استطلاعية اولية لميدان البحث بابتدائية عبد الحميد بن باديس خلال شهر فيفري، حيث تم توزيع 10 استمارات. بعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات في الاقسام على التلاميذ وكان ذلك بمساعدة المعلمين، وقد استغرقنا وقتا طويلا لجمعها نظرا لانشغال التلاميذ بالامتحانات.

المرحلة الثانية: تم توزيع الاستمارات على تلاميذ ابتدائية بن عبد الرحمان محمد وذلك يوم 2016/04/02م وقد تم استرجاعها في نفس اليوم وذلك بمساعدة المعلمين.

4. العينة:

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة العمدية القصدية: وهي النموذج المختار من السكان بطريقة مقصودة ومتعمدة، أي بطريقة لا تعطي جميع وحدات السكان او مجتمع البحث فرصة متساوية للاختيار، لذلك تسمى أحيانا العينة بالخبرة، فالباحث يحدد حجم العينة ويطلب من المقابل اختيار وحداتها بالطريقة والاسلوب الذي يلائمه.[1]

[1] عبد الغاني عماد، منهجية **البحث في علم الاجتماع**،ط1،دار الطليعة للطباعة و النشر،بيروت،لبنان،2007م،56.

يمكننا القول بأنها هي التي يعتمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الاصلي.

وقد تم اختيارنا لها وفقا للشرطين التاليين:

- ان يكون التلاميذ ممن يدرسون في السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.
- ان تكون امهاتهم عاملات.

وقد قمنا بتوزيع الاستمارات على تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة من الطور الابتدائي في كل من ابتدائية عبد الحميد بن باديس و بن عبد الرحمان محمد ، فقدرت ب 96 استمارة ، 40 في ابتدائية عبدالحميد بن باديس و 56 استمارة بابتدائية بن عبد الرحمان محمد . وقد استخدمنا نظام **spss** في تفريغ الاستمارات وبناء الجداول الإحصائية.

المبحث الثاني: البناء النظري

1- أسباب اختيار الموضوع:

كل موضوع يختاره الباحث لدراسته و الخوض في غماره له اسباب ذاتية واخرى موضوعية والاسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع تمثلت في:

أ. الاسباب الذاتية :

- اهتمامي بالمواضيع التي تتعلق بالحياة الاجتماعية وخاصة المتعلقة منها بالمرأة.
- رغبتي في دراسة موضوع عمل المرأة نظرا لأهميته و انتشاره بشكل كبير جدا في الاونة الاخيرة .
- تقديري للمرأة العاملة نظير مجهوداتها الكبيرة و تضحياتها الجسيمة التي تقدمها لأسرتها و لمجتمعها .

ب. الاسباب الموضوعية :

- هذه الدراسة هي إضافة علمية للدراسات السوسيولوجية التي تناولت موضوع عمل المرأة.
- معرفة مدى حرص ووعي المرأة العاملة بالتحصيل العلمي لأبنائها.
- ابراز دور المرأة العاملة وما تقدمه من مساعدة لأبنائها في مراجعة وحل واجباتهم المدرسية.

لتوضيح مدى متابعة المرأة العاملة لأبنائها دراسيا وتقديمها لكل ما يحتاجونه ماديا ومعنويا من اجل ضمان مشوار دراسي ناجح.

2- أهمية الموضوع :

تكمن اهمية هذا الموضوع في:

- تفيد هذه الدراسة في اثراء المكتبة كدراسة سابقة لدراسات مقبلة في نفس الموضوع.
- المرأة العاملة باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع ، بالإضافة إلى أنها استطاعت ان تكون الام المربية والمسئولة عن اسرتها و في نفس الوقت العاملة خارج منزلها.
- تفيد في معرفة اهمية العمل بالنسبة للمرأة وكذا لأفراد اسرتها وبالخصوص ابنائها واهم الايجابيات والسلبيات التي تنجر عن ذلك.

3- أهداف الموضوع :

لكل موضوع بحث او دراسة اهداف و غايات و اهداف دراستنا لهذا الموضوع تمثلت في:

- معرفة مدى مساهمة المرأة العاملة في الرفع من مستوى معيشة اسرتها الاقتصادي وذلك من خلال مرتبها الشهري وانعكاس ذلك على ابنائها.
- المكانة الاجتماعية التي تحققها المرأة من خلال عملها وعودة تلك المكانة بالإيجاب او السلب على ابنائها .
- التزام المرأة العاملة بأدوارها الاسرية خاصة اتجاه أبنائها، وذلك من خلال مراقبتهم ومتابعتهم دراسيا.

4- المقاربة النظرية:

يفترض الاتجاه الوظيفي ترابط الاجزاء و تكاملها وظيفيا ، وجد كل جزء في النسق ليؤدي وظيفة او اكثر لتتكامل هذه الاجزاء وظيفيا في تلبية حاجات النسق.[1]

فالنسق الاجتماعي بالنسبة لبارسونز يتألف من عدة افراد يتفاعلون مع بعضهم في موقف وفي نسق العلاقة يعتبر كل فاعل موضوع بالنسبة لتوجه الفاعلين الآخرين ولنفسه ، وأهمية الفرد الوظيفية تشتق من مكانته فهي تشير الى الوضع الذي يتحدد فيه الفرد بالنسبة للآخرين داخل النسق الاجتماعي والدور الذي يمثل الجانب العملي للمكانة.

[1] ابراهيم عيسى عثمان، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص 48.

ويؤكد بارسونز بان المكانة والدور كوحدات في النسق الاجتماعي لا تنسب الى الفاعل ولكن الى النسق على الرغم من ان مكانة معينة قد يتم التعامل معها على اساس نسبتها للفرد.[1]

فالدور هو المركز او المنصب الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه، وهذا ما يجعله يتميز بشخصية متفردة تميزه على غيره من الافراد يكتسبها عن طريق الوراثة او عن طريق التعلم.[2]

يفسر المنظور الوظيفي بان ارتفاع نسبة النساء المتزوجات العاملات خارج المنزل يعد وظيفيا بالنسبة للمجتمع بطرق عديدة، منها انه يؤدي الى امداد المجتمع بمجموعة الكبيرة من العاملين اللازمين للنسق الاقتصادي والعمل على ارتفاع مستوى المعيشة نتيجة عمل الزوجين، بالإضافة إلى زيادة استقلالية المرأة العاملة.

المبادئ الاساسية التي يرتكز عليها المنظور الوظيفي :

- المجتمع نسق يتألف من عدد من الاجزاء المترابطة والعلاقة بين مختلف هذه الاجزاء.
- تكامل الاجزاء والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع.
- التغير التدريجي والمستمر طبقا للحاجات والمتطلبات التي تشبع رغبات افراد المجتمع واختلافها باختلاف الزمان والمكان.
- تكيف النسق مع البيئة التي تحيط به وأن يقوم بتامين مجموعة من الوسائل المادية والمعنوية الضرورية لحياة اعضاءه[3].

وبما ان اي دراسة في علم الاجتماع تستند إلى نظرية سوسيولوجية توجهها وتضبط مفاهيمها فقد اعتمدنا في دراستنا عمل المرأة و التحصيل الدراسي للأبناء على النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة لموضوع دراستنا، وبما ان الاسرة هي ذلك النسق الفرعي من البناء الاجتماعي فهي تتكون من مجموعة افراد لكل منهم أدواره ووظائفه يقوم بها وفقا لمكانته داخلها غير انها طرأت عليها عدة تغيرات مست ادوار ومراكز اعضائها فبعدما كانت رئاسة الاسرة من قبل في يد الاب بينما المرأة كانت في مرتبة ثانوية ، غير أن هذا المركز اخذ يتغير تدريجيا ومن ملامح هذا التغير ايضا نزول المرآة لميدان العمل الخارجي وتحقيقها لقيمة اجتماعية واقتصادية مرموقة وقد ساهم في ذلك انتشار التعليم، وبما أن المرأة فرد فاعل و محرك اساسي في الاسرة نظرا لوظيفتها الخاصة داخل النسق الاسري باعتبار ها اكثر فاعلية من

[1] محمد عبد الكريم الحوراني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفي بين الوظيفة والصراع**، ط دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص 176/175.

[2] حسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010م، ص 55

[3] احمد عياد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009م، ص 65.

الاب في الاشراف على واجبات الأبناء، وتلبية احتياجاتهم المختلفة كما ان الدور التعليمي من مهامها مثل اي عمل اخر داخل المنزل فهي المسئولة عن الاشراف عليهم ومتابعتهم في القيام بالواجبات المرتبطة بالتعليم وفهم الدروس ومذكراتهم والحرص على تحصيلهم الدراسي، فالمكانة الاجتماعية للمرأة العاملة تتناسب مع دورها الاجتماعي المتمثل في الرعاية الكاملة بأبنائها رغم تعدد وتداخل ادوارها إلا انها تحاول دائما ان تحدث تكاملا بين ادوارها داخل نسق الاسرة وادوارها خارجه.

5- الدراسات السابقة:

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة حول عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء اضطررنا الى ادراج دراسات خاصة بعمل المرأة واخرى خاصة بالتحصيل الدراسي.

الدراسات الخاصة بعمل المرأة :

الدراسة الأولى : مليكة الحاج يوسف ، **اثار عمل الام على تربية أطفالها** ، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة ، مذكرة قدمت لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر،2003م/2002م

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توفيق الام العاملة بين عملها الخارجي وعملها المنزلي لاسيما تربية اطفالها والاعتناء بهم والوقوف على اهم العوامل التي تحول دون التوفيق بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما أثار عمل الام خارج المنزل على تربية اطفالها؟

اما فيما يتعلق بالفرضيات :

الفرضية 01 : غياب الام لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على اطفالها.

الفرضية 02: يعود عدم توفيق الام العاملة بين العمل الخارجي ولعمل الداخلي الى اسباب اجتماعية وليس الى اسباب ذاتية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي وقد تم اختيار العينة القصدية والغير ممثلة وتشمل على 120 مبحوثة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي :

-عدم توفيق الام العاملة بين عملها المهني وعملها المنزلي.

-بعد مقر العمل و هذا ما يزيد من ارهاق وتعب الام العاملة.

-عدم وجود روضة الاطفال بالقرب من عمل المبحوثة .

الدراسة الثانية: سندس ياسر بغداد، **خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء**، دراسة ميدانية على عينة من الامهات العاملات والغير عاملات في محافظة ريف دمشق، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط التربوي، التربية، جامعة دمشق، 2010م/2011م.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها المرأة العاملة مع الابناء ومقارنتها بالأساليب التي تتبعها المرأة غير العاملة وأثر عمل الام على هذه الناحية. وتحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى درجة استخدام المرأة العاملة وغير العاملة (للأسلوب الديمقراطي، المنطقي، المتسلط، التفرقة، التذبذب، الطموح الزائد، الحكاية الزائدة، الإهمال، الرفض، النمط المذعن) في تنشئة أبناءها اجتماعيا من وجهة نظرها؟

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص النتائج معتمدا على استبانة موجهة للمرأة العاملة و غير العاملة.

تكونت عينة البحث من (600) امرأة، تم توزيعهن إلى (300) امرأة عاملة (معلمة)، و(300) امرأة غير عاملة في ريف دمشق.

اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة :

اكثر الاساليب استخداما من قبل الامهات العاملات هو اسلوب التفرقة ويليه الأسلوب الديمقراطي المنطقي، ومن تم اسلوب الرفض و عدم التقبل ثم اسلوب التسلط والقسوة ، ثم أسلوب الإهمال واللامبالاة، فأسلوب النمط المذعن و اسلوب الحماية الزائدة واخيرا اسلوب التذبذب وعدم الاستقرار ، أما أكثر الأساليب استخداما لدى الامهات غير العاملات فجاء اسلوب التفرقة في المرتبة الاولى تليها على التوالي : الاسلوب الديمقراطي ومن تم اسلوب الرفض وعدم التقبل، ثم أسلوب التسلط والقسوة، ثم أسلوب النمط المذعن، فأسلوب الإهمال واللامبالاة، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب الطموح الزائد، واخيرا اسلوب التذبذب و عدم الاستقرار.

- بعد استعراضنا للدراستين السابقتين نلاحظ انهما اشتملتا على دراسة خروج المرأة للعمل وأثره على تربية

وتنشئة الابناء فقد ركزت في عموميتها على الابناء باعتبارهم المتضرر الاول وذلك بابتعاد وغياب الام عنهم لساعات طويلة في العمل الخارجي، ومن ناحية اخرى عن الاساليب التي تعتمدها هذه الاخيرة في تنشئتهم.

وبالتمعن في هاتين الدراستين ومقارنة بموضوع دراستي أجد انها قريبة منها من ناحية الطرح عمل المرأة، إلا أنها اختلفت من ناحية الزاوية التي اريد ان اعالج من خلالها الموضوع، فقد درست عمل المرأة من حيث تأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء، وكذا اختلفت معها من ناحية العينة ففي الدراستين وزعت الاستمارات على المرأة العاملة اما دراستي فقد وزعت على التلاميذ اللائي أمهاتهم عاملات، ومن نقاط الاتفاق معها اعتماد المنهج الوصفي في دراسة الموضوع.

الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي:

الدراسة الاولى: يخلف رفيقة، **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي**، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة للجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2005م/2004م

تهدف الدراسة الى الكشف عن اهمية الدور التحضيري للطفل قبل المدرسة وكذا تحديد نقطة التواصل بين الروضة كمرحلة تمهيدية تحضيرية للطفل ومرحلة التعليم الاساسي وتشجيع دور هذه المؤسسات التحضيرية. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: الى اي مدى تساهم روضة الاطفال في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية ؟

اما الفرضيات تمثلت في :

- رياض الاطفال لها دور في النمو الاجتماعي للتلاميذ الملتحقين بها مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي.
- رياض الاطفال لها دور في اكتساب المهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية للتلاميذ الملتحقين بها مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي.
- رياض الاطفال تساهم في اعداد التلميذ اعدادا حسنا للمرحلة الدراسية.

اما فيما يخص المنهج فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع، بلغت عينة الدراسة 102 من اولياء امور التلاميذ الذين سبق لهم الالتحاق بالروضة وقد تم سحب وحدات العينة بطريقة عشوائية.

وقد توصلت الدراسة الى النتيجة التالية :

- للروضة اثر ايجابي في النشاط الدراسي من خلال برامجها التي تسهل له الانتقال التدريجي من البيت الى المدرسة من خلال تأقلم التلاميذ الملتحقين بالروضة مع البرنامج المدرسي واللغة التي تعمل بها المدرسة الأساسية.

الدراسة الثانية: زغنية نوال، **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، دراسة ميدانية في اكماليات بلدية باتنة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر باتنة،2007م/2008م

هدفت هذه الدراسة على الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الاسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وتتلخص مشكلة هذه الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي: هل للظروف الاجتماعية في الاسرة دورا في التحصيل الدراسي لأبنائها؟

اما الفرضيات تمت صياغتها كالتالي :

1. ان اعداد الابوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. يعد الاستقرار الاسري ذو اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
3. ان نوعية عمل الوالدين – المكانة المهنية – ذو اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
4. ان الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي الى تحصيل جيد للأبناء.
5. ان حجم الاسرة وتنظيمها اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
6. تعد ظروف السكن الملائمة ذات اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
7. يشكل اسلوب التربية الاسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

اما عن المنهج استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على تقنية الاستمارة، أما فيما يخص العينة فقد شملت 320 من التلاميذ في مرحلة المتوسط وقد اعتمدت على العينة عشوائية متعددة المراحل النسبية.

وقد توصلت الى النتائج التالية:

- كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي الى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر ايجابا عليه.
- الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جو للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي.
- المستوى التعليمي الجيد يحدد المكانة المهنية ويساعد على التحصيل الدراسي للأبناء.
- الحالة المادية الحسنة تساهم في نجاح التلاميذ.
- ظروف السكن الملائمة تساعد في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.
- البحث دائما عن الجديد في الاساليب التربوية من اجل مصلحة الابناء ونجاحهم.

الدراسة الثالثة: حماد حنان، **التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي،** دراسة ميدانية ببلدية عين العلوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، في علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2014م/2015م.

هدفت هذه الدراسة الى التأكيد بان للأسرة اهمية كبيرة ومكانة جوهرية في تحقيق النجاح المدرسي للأبناء كما انها تؤثر على التحصيل الدراسي اما ايجابا او سلبا تبعا للعوامل والجو الملائم الذي توفره للأبناء وكذلك الكشف عن العلاقة بين التفكك الاسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي وكذا ابراز العوامل الاسرية التي تدفع بالتلاميذ إلى تدني مردودهم الدراسي. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين: هل يؤثر التفكك الاسري على التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي؟ هل غياب الأم يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء أكثر من غياب الأب؟

وفيما يتعلق بالفرضيات:

1. التفكك الاسري يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء التلاميذ.
2. غياب الام يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء التلاميذ أكثر من غياب الاب.

اما المنهج المتبع فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن.

اما العينة فقد قدرت ب 20 تلميذ وتلميذة وتم اعتماد العينة القصدية أو العمدية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كالأتي :

- التفكك الاسري يؤدي بالأبناء الى الابتعاد عن الجو الاسري ويبحث عن جو خارجي مثل الأصدقاء ، ويعتبره ملجأ له في مساعدته لحل مشكلاته.
- التفكك الاسري يؤدي الى ضعف شخصية الابناء.
- التفكك الاسري يعطي نتائج سلبية في سلوك الابناء فيجعلهم متمردين على القيم ويجعلهم ايضا اشخاص غير مرغوبين بهم مستقبلا.
- بالنظر لهذه الدراسات السابقة نلاحظ بأن اوجه التشابه فيما بينها تكمن في الدراسة الثانية والثالثة حيث

تمثلت النقطة المركزية بينهما في دراستهما للظروف الاسرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والمادية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء اما ايجابا او سلبا إلا ان الدراسة الثالثة ركزت على ظرف اخر آلا وهو التفكك الاسري كأحد العوامل التي تؤدي الى تدني في مستوى التحصيل للأبناء. اما الدراسة الاولى اختلفت كليا عنهما بدراستها للالتحاق الطفل بالتحضيري قبل دخوله للمدرسة مما يساعده في تحصيله الدراسي.

اما فيما يخص نقاط التشابه بين هذه الدراسات ودراستي تمثلت في الاهتمام بجانب التحصيل الدراسي للأبناء، وتشاركت معها ايضا في مجتمع البحث فالعينة شملت التلاميذ في الدراسة الثانية والثالثة، أما أوجه الاختلاف فقد اختلفت عنهم في ربط التحصيل الدراسي للأبناء بعمل المرأة .

الفصل الثاني: المرأة العاملة

تمهيد

المبحث الاول: عمل المرأة في الجزائر بين الماضي والحاضر

1- عمل المرأة الجزائرية قبل و اثناء الثورة التحريرية
2- عمل المرأة الجزائرية غداة الاستقلال
3- عمل المرأة الجزائرية في واقع الاحصائيات

المبحث الثاني: عمل المرأة بين الواقع الاجتماعي والتحديات

1- دوافع عمل المرأة
2- الالتزامات المهنية والأسرية للمرأة العاملة
3- الاثار المترتبة عن عمل المرأة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــــد

أصبح عمل المرأة اليوم ضرورة من ضروريات الحياة فقد خرجت قديما الى ميدان العمل واقتصر عملها في الزراعة وصناعة الاواني الفخارية حسب ظروف المجتمع التقليدي آنذاك، أما في وقتنا الراهن فقد اقتحمت كافة البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و حتى السياسية ، ويرجع ذلك الى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة واعطائها فرصة مساوية للرجل، ففي الآونة الأخيرة تزايدت نسبة النساء العاملات تماشيا مع متطلبات العصر الحديث، فقد أصبح العمل بالنسبة لهن من اولويات الأمور التي يفكرن بها بغرض تحقيق الكثير من أمور الحياة المستجدة، فبمشاركتها في الحياة العملية اضافة الى مسؤولياتها الاسرية تكون قد اثبتت قدرتها في مختلف ميادين العمل الوظيفي لكن من جهة اخرى عليها ان تتحمل كل ما ينتج عن هذا العمل، والذي يكمن في مواجهتها لصعوبة التوفيق بين عملها وبين دورها التربوي إزاء أسرتها ، هذا ما سنحاول التطرق اليه من خلال هذا الفصل.

المبحث الاول: عمل المرأة في الجزائر بين الماضي والحاضر

1.عمل المرأة الجزائرية قبل واثناء الثورة التحريرية

تولت المرأة الجزائرية منذ القدم القيام بأعمال وصنائع عديدة ومتعددة داخل المنزل، من بينها صناعة النسيج والفخار والطين والأدوية والعطور، بالإضافة إلى عملها في المجال الزراعي فكما هو معروف بان المجتمع الجزائري مجتمع زراعي لذا كان محور العمل ينحصر على الارض والزراعة المرتبطة مباشرة بالعائلة الممتدة، فقد كانت المرأة تشارك في جني الزيتون وعصره وجني الثمار وجلب المياه وجمع الحطب .... وغيرها من الوظائف التي كانت تقوم بها المرأة الجزائرية في مختلف ربوع الوطن الجزائري من الشمال الى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، ومن أمثال هؤلاء كثيرات في تاريخ الجزائر نذكر من بينهن السيدة خديجة التي أطلق اسمها على اعلى قمة في جبال جرجرة وأيضا السيدة تاسعديت قرب باب عزون بالجزائر[1]

[1] خليفة حماش، **الأسرة في مدينة الجزائر خلال العهد العثماني**، أطروحة دكتوراه الدولة في التاريخ الحديث، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2006م

وعند دخول الاستعمار الفرنسي الذي استعمر الجزائر فترة طويلة عملت المرأة ايضا حيث أسندت لها مهمة الانتقال بين المدن الجزائرية لحمل الرسائل، كما أنها كانت تقوم بأعمال تخريبية مثل وضع القنابل في المقاهي وقاعات السينما التي كان يتردد عليها المعمرين، كما وأنها عملت مع الجيش كممرضة حيث لعبت دورا في إغاثة الجرحى[1]

فقد كانت المرأة حاضرة في المدن والارياف وهناء نساء كثيرات في حياة الجزائر وزعمائها خلال الاحتلال، فمن أولاد سيدي شيخ ومن زواوة ومن الأوراس ومن معسكر والشلف، ثم من الصحراء فهذه فاطمة نسومر التي قاومت حتى ألقى عليها القبض وتوفيت في سجنها بمرض السل، وهذه عيشوش التي كانت تدير شؤون الحكم في تقرت، وتلك زينب التي كانت تدير زاوية الهامل اثناء حياة ابيها.[2]

استنادا الى ما سبق يمكننا القول بان المرأة الجزائرية كانت دائما حاضرة وتؤدي ادروا مهمة في نطاق الأسرة والمجتمع فقد مارست مختلف الصناعات التقليدية الحرفية مثل صناعة الأواني الفخارية والزرابي، ولم ينحصر عملها في ذلك فقط بل تعدى الى العمل في الحقول ومساعدتها للرجل في شتى الأنشطة الفلاحية، كما أنها برزت ايضا في الثورة التحريرية ووقفت جنبا الى جنب مع الرجل في الكفاح المسلح سواء كانت متطوعة او مجاهدة او مسبلة او مناضلة، ففي إحصائية تقول بأنه كان هنالك 45000 امرأة مسلحة، هذا ما يوضح بان المرأة الجزائرية قامت بواجبها على اكمل وجه في النضال الكفاح ، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر كل من فاطمة نسومر وجميلة بوحيرد وغيرهن كثيرات في تاريخ الجزائر.

2. عمل المرأة الجزائرية غداة الاستقلال

بعد استقلال الجزائر وخروجها من حرب التحرير محطمة و مخربة و منهارة اقتصاديا وضعت عدة مخططات وبرامج تنموية من اجل النهوض بالمجتمع الجزائري في كافة المجالات و جميع الاصعدة وإعادة بناء الهياكل الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والثقافية، وذلك استجابة لتطلعات الشعب فبدأت بالتعليم باعتباره ركيزة اساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي وهو الجسر الوحيد ووسيلة العبور نحو مستقبل زاهر ومشرق، فانتهجت الدولة الجزائرية سياسة مجانية التعليم الذي يسمح في الاخير الوصول إلى عالم الشغل، وكان الأمر يعني الجنسين بدون تمييز سواء ذكور أو إناث.[3]

---

[1] نيسة بركات درار، **نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م. ص 22.

[2] أبو القاسم سعد الله،**تاريخ الجزائر الثقافي**،ط1،دار الغرب الإسلامي،بيروت،لبنان،1998،ص343.

[3] Absous dahbiba ; l'honneur face au travai des femme en algerieperspective méditerranéenne ;l'harmattan ;1989 ;p55

وقد نبغ من النساء الجزائريات طبيبات ومهندسات وعالمات ومحاميات واديبات ساهمن في نشاط كافة الحقول التي تم على اساسها بناء المجتمع الجزائري الجديد غداة الاستقلال[1].

حيث تشير الاحصائيات الى ان نسبة عمل المرأة في المجتمع الجزائري غداة الاستقلال انتقلت من (1.68٪) سنة 1977م لتصل إلى (13.90٪) سنة 2001 م و (18٪) سنة 2006 م، بالمقابل استطاعت المرأة ان تكتسح مختلف مجالات العمل وتشغل مختلف المناصب، حيث تشكل (7.7٪) من هيئة البرلمان وأكثر من (33٪) في القضاء وأكثر من (48٪) ونسبة (20٪) من قطاع الصحة وأكثر من (12٪) من قطاع الداخلية والجامعات المحلية.[2]

وعليه فالمرأة الجزائرية بعد الثورة التي خاضتها ضد الاستعمار الفرنسي وجدت نفسها امام ثورة البناء والتشييد من اجل تنمية المجتمع، فهي تقف دائما مع الرجل كما وقفت معه سابقا خلال الثورة المضفرة، وبذلك تم الادماج الكامل والشامل للنساء في مسار التنمية على كل المستويات وفي كافة المجالات ويتضح ذلك جليا من خلال دخولهن الى ميدان العمل وبأعداد تتزايد مرة بعد مرة.

كما وقد جاء الميثاق الوطني سنة 1976م إثر التحولات التي شهدها المجتمع الجزائري على مختلف الاصعدة لتكريس مبادئ الاشتراكية فقد نص ودعي الى دمج المرأة في كل القطاعات الاجتماعية من اجل ان تنال حقوقها وتقوم بكافة واجباتها، وكانت الدعوة الى ترقية المرأة ومنحها الحق في التعليم والعمل والمشاركة السياسية.

وقد اقر دستور 1989م على المساواة بين الرجل والمرأة، على انه لا يوجد تمييز قائم بين الجنسين وقد اكدت هذه المساواة في عدة مواد منها المادة 488 التي تقر المساواة بين جميع المواطنين في تقلدهم الوظائف في الدولة دون اي شروط اخرى غير التي يحددها القانون بذلك فتضمن حق العمل لكل المواطنين[3].

مما سبق نستنتج بان كل النصوص والقوانين الاجتماعية حثت ونصت ونادت بحقوق المرأة في العمل ومساواتها بالرجل بداية من برنامج طرابلس ولميثاق الوطني اللذان يعتبران قاعدة ايديولوجية وسياسية للدساتير المقبلة ولواقع وضعية المرأة الجزائرية.

---

[1] باسمة كيال، **تطور المرأة عبر التاريخ**، مؤسسة عز دين للطباعة، بيروت، لبنان، 1981م، ص222/223.

[2] الحاج بلقاسم، **المرأة ومظاهر تغير النظام الابوي في الاسرة الجزائرية**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2008م/2009م، ص58/59.

[3] اسيا غزال، **المرأة العاملة في عملية التنمية الاجتماعية، مذكرة** ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2002م/2003م، ص44.

ومن اهم المؤشرات التي يمكن ان توضح لنا اهتمام الدولة الجزائرية بشؤون المرأة، والرغبة القوية للنهوض بها في المجتمع المصادقة على اثقافية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة سيداو في 1996/6/21م، بالإضافة الى مجموعة من الاصلاحات والمبادرات واعتماد سياسات وطنية وتمكين المرأة وادماجها في عملية التنمية الاقتصادية.

3.عمل المرأة الجزائرية واقع واحصائيات.

بلغت نسبة السكان النشطين في الجزائر عام 2011م ما يقارب 10812000 نسمة ، حيث شكلت النساء 1822000 وقد ارتفعت نسبة النساء النشطات بشكل كبير خاصة خلال الفترة الاخيرة مقارنة بسنوات سابقة ، وقد كان للنمو المحقق في مجال التعليم الاثر الواضح في ذلك، وهذا يدل على تغيير في ذهنية العائلة الجزائرية حيث اصبحت تسمح للبناتها بالالتحاق بمقاعد الدراسة و مواصلة دراستهن حتى الجامعة والظفر بمختلف الشهادات العلمية ، وهذا ما سمح بتزايد نصيبهن في مجال التشغيل.

فحسب عدة دراسات في هذا المجال تبين بان قوة العمل المستخدمة حاليا 9735000 نسمة أي ما يعادل 27.2٪ حيث احتلت النساء العاملات 15.1٪ وذلك عن طريق اكتساحها عدة مجالات كالصحة والتعليم، وقطاع الخدمات والصناعات التقليدية ... وغيرها، إلا أن المجتمع الجزائري يفضل الصحة والتعليم كقطاعين للنشاط النسوي ويعتبرهما مثالين لتواجد المرأة فيهما.[1]

إلا ان المرأة الجزائرية ذهبت الى ابعد من هذا وحاولت ان تقتحم ميادين جديدة اجتماعية واقتصادية وحتى سياسية، كانت محتكرة من قبل من طرف الرجل فقط، فقد وضعت بصمتها في مختلف الميادين وتواجدت بشكل مكثف نذكر على سبيل المثال تواجدها في ميدان الاعلام والهندسة والأمن بمختلف أجهزته، كما أنها أثبتت جدارتها كمديرة وكوزيرة وغيرها من الوظائف العليا في الدولة.

كما وأنها شاركت في الحياة السياسية فقد حصلت عام 1962م على حق الترشح والتصويت ونجحت في دخول البرلمان في نفس العام، حيث انتخبت حينها 10 نساء من بين 194 نائبا بما يمثل 5٪ من مجمل أعضاء المجلس.

[1] منيرة سلامي، ايمان بية، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد3، ورقلة،2013م، ص54/54.

وبتعديل الدستور الجزائري في نوفمبر 2008م حيث نصت المادة 31 مكرر على ان تعمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة ، وتطبيقا لأحكام هذه المادة صدر قانون عضوي رقم 12-03- مؤرخ في 12 جانفي سنة 2012م، حيث شهدت ارتفاع نسبة النساء المشاركات في البرلمان الجزائري إلى 31.38٪ حيث ارتفع تمثيل المرأة في البرلمان الى 145 امرأة من اصل 462 مقعدا وذلك بعد التعديلات التي اقرتها الحكومة الجزائرية في الاصلاحات السياسية الاخيرة التي تمنح للمرأة نسبة مشاركة تتراوح بين 30 و 50٪ في المجالس المنتخبة[1].

وبناءا على ما سبق فإننا نلاحظ ارتفاع كبير جدا في نسبة النساء العاملات ، فحسب الديوان الوطني للإحصائيات فقد قدر عدد النساء من اليد العاملة النشيطة 1,912 مليون ما نسبته 17.6٪ ، فقد أحصت الجزائر إلى غاية فيفري 2017م ما يقارب 143,010 امرأة عاملة مقابل 116,474 في نهاية 2012م هذا ما يوضح ويفسر مبدأ المساواة في الدخول الى سوق العمل الذي كرسته مختلف النصوص والقوانين التي اقرتها الدولة الجزائرية و يعود هذا ايضا بفضل تحسن مستواها التعليمي، كما ارتفعت نسبة النساء في البرلمان الجزائري وذلك بعد التعديلات الاخيرة التي اقرتها الحكومة الجزائرية في الاصلاحات السياسية الاخيرة التي تمنح للمرأة نسبة مشاركة تتراوح بين 30 و50٪ في المجالس المنتخبة، وبهذه النتيجة المسجلة اصبحت الجزائر تتصدر تصنيف الدول العربية في البرلمان.

المبحث الثاني: عمل المرأة بين الواقع الاجتماعي والتحديات

1. دوافـــــع عمـــــل المـــــرأة

1/ الدافع الاقتصادي: اثبتت كثير من الدراسات ان خروج المرأة للعمل كانت الدوافع الحقيقية إليه الحاجة الاقتصادية، والمقصود بالحاجة الاقتصادية هو حاجة المرأة الملحة والشديدة لكسب قوتها بنفسها، أو لحاجة أسرتها لدخلها والاعتماد عليه في معيشتها.[2]

فمعظم النساء العاملات يصرفن مرتبتهن على مصاريفهن الشخصية والباقي يضيع عوضا عن عدم وجودهن بالمنزل، كاستعمال الوجبات الجاهزة ومرض الاطفال والدرس الخاص، فقد سنحت لهن الفرصة للتعليم والعمل والحصول على دخل يساهمن به في إشباع حاجاتهن أو حاجات أسرهن، فالزوجة تحاول، دائما ان ترفع من مستوى

[1] منظمة المرأة العربية، المرأة **في القوانين الانتخابية للدول العربية الأعضاء بمنظمة المرأة العربية**، مصر،2016م، ص25.

[2] حسين عبد الحميد احمد رشوان، **علم اجتماع المرأة**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1998م، ص 98.

معيشة الاسرة كما ترسم الخطط المستمرة لإدخال تحسينات متجددة في حياة الاسرة عن طريق الدخل الذي تحصل عليه[1].

فالعامل المادي هو السبب الرئيسي الذي يدفع الزوجات إلى الالتحاق بالعمل، حتى ولو كان في امكان الزوج توفير جميع متطلبات أسرته، فان عمل الزوجة يؤدي الى رفع مستوى المعيشة ويكون ضمانا لمستقبل الاسرة.

وبالتالي يمكننا القول بان العامل الاقتصادي له دور اساسي في خروج المرأة واقتحمها ميدان العمل الوظيفي لان مقتضيات الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة اليوم، والمتمثلة في اعباء المعيشة وغلائها وكذا التطلع لمستوى حياة أفضل، هذا ما اجبرها على العمل لمساعدة زوجها سعيا وراء رفع المستوى المعيشي لأسرتها وتلبية كل ما يحتاجه اطفالها من لوازم الغداء والملبس والادوات المدرسية.

2/ تحقيق المكانة الاجتماعية: مكانة المرأة الاجتماعية قد تغيرت ومازالت تتغير، إلا أن درجة هذا التغير تختلف من مجتمع الى اخر ومن طبقة الى طبقة ومن امرأة إلى أخرى، ولكن الملاحظ ان نسبة النساء العاملات سواء في المجتمعات المتقدمة او النامية في زيادة مستمرة، سواء كن متزوجات او غير متزوجات وقد أثر عمل المرأة على وضعها النسبي في المجتمع، حيث أعطاها نمط من الاستقلال والحرية لم تكن تتمتع به من قبل الأمر الذي جعل حقوقها وامتيازاتها تمتد الى مجالات عديدة كالتعليم والانشطة الرياضية. [2]

والعمل وسيلة لتأكيد الشخصية واكتساب المكانة، فالعمل باجر وسيلة لتأكيد شخصية المرأة واهميتها كفرد في المجتمع له حقوق وواجبات، وهو أساس لعلاقات جيدة مع الرجل فالمرأة لا تشعر بشخصيتها ولا تؤكد كيانها إلا اذا اقامت علاقات جديدة بينها وبين الرجل، فعن طريق العمل تؤكد ذاتها حتى ولو بمظهرها الخارجي كما وان زوجها سوف يشعر بمزيد من الاحترام لها، فهي لم تعد تخضع كل الخضوع له اقتصاديا واجتماعيا، بحيث أنها أصبحت تشارك في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتغيرت نظرة المجتمع اليها وتغيرت نظرتها هي الى نفسها.

وفي الاخير نستنتج بان العمل يحقق للمرأة مكانة اجتماعية مرموقة فهي تشكل بالنسبة لها اهمية كبيرة فمن خلالها تؤكد ذاتها وكيانها، وتعطيها نوعا من الاستقلال والحرية وتزيد من امتيازها كفاعل اجتماعي له ادواره وقادر على الإنتاج، فقد مكنها مستواها التعليمي من تقلد دورا متميزا انعكس على علاقاتها الأسرية، بحيث أصبحت اليوم تشارك زوجها السلطة الاسرية الى جانب السلطة الاقتصادية من خلال مشاركتها في الميزانية وتسييرها داخل الاسرة

[1] سلوى عثمان الصديقي، **الاسرة و السكان من منظور اجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر،2003،ص19

[2] سناء الخولي، **الاسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، 2006م، ص302/103

واتخاذ القرارات وبذلك فرضت احترامها سوءا داخليا او خارجيا في الاسرة خاصة والمجتمع عامة.

3/ارتفاع المستوى التعليمي: يعد التعليم أحد المؤشرات الاساسية لتنمية قدرات المرأة وتطويرها بخصوص اي مجتمع من المجتمعات، ووعيها لذاتها وادوارها في المجتمع والى جانب ذلك فان التعليم يكسب المرأة مزيدا من الكفاءات والقدرات التي تساهم في تعزيز دورها في صنع القرارات المتعلقة بمصيرها، وشعورها بمدى اهمية تنظيم الاسرة ودور الاقتصاد المنزلي ومدى اهمية مشاركتها في تنمية المجتمع، ومن هنا تأتي اهمية تعليم المرأة الذي يشكل أحد اهم اقطاب التنمية والتطوير داخل المجتمع.[1]

فنجد ان الاسرة قد اولت اهتماما كبيرا وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، ولهذا كان لانتشار التعليم على نطاق واسع له أثر مباشر في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل، فاندفعت المرأة إلى المشاركة في مختلف الميادين جنبا الى جنب الرجل.

من خلال ما سبق نستنتج بان للتعليم اهمية كبيرة فمن خلاله يتطور ويتقدم المجتمع في كافة المجالات كما انه يشكل اهمية بالغة بالنسبة للمرأة، فارتفاع مستواها التعليمي يساعدها على دخول سوق العمل ومنافسة الرجل في شتى المجالات، حيث أكدت الكثير من الدراسات الميدانية ان تعليم المرأة يعتبر استثمارا قويا في مضاعفة عدد الاطارات وفي مضاعفة الدخل القومي للبلاد.

4/ الطلاق: من المعروف ان الحياة الاجتماعية والاسرية في ظروفنا المعاصرة لا تسير سيرا حسنا دوما، وقد تمر بتغيرات وظروف قاهرة مثل الطلاق او وفاة الزوج مما يهدد كيان الاسرة واستقرارها وهذا ما يدفع الزوجة للاعتماد على ذاتها في تامين الدخل، والبحث عن عمل دائم أو مؤقت أوهامشي، وبصرف النظر عن قيمة الاجر الذي تتقاضاه وعن الدخل وحجم المنغصات التي تواجهها في العمل وغيره.

ففي دراسة قام بها مكتب العمل في الولايات المتحدة حيث تبين ان المصائب الاجتماعية هي التي حملت الزوجات عن البحث عن الأعمال، فمن بين مجموع العاملات كانت معظمهن اما ارامل او سبق لهن ان هجرن ازواجهن او تزوجن من رجال عاجزين عن العمل، فضلا على أن بعض ازواج النساء كانوا عاجزين بصفة مؤقتة عن العمل بسبب المرض أو الإصابة، ومن العاملات من تزوجن من عمال غير مهرة كانوا يتقاضون اجورا زهيدة في وظائف غير منتظمة.

1 مليكة حاج يوسف، **اثار عمل المرأة على تربية اطفالها**، رسالة ماجستير، منشورة، علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002م/2003م، ص 54.

وعلى الرغم من اختلاف ظروف العمل في البلدان العربية عن الولايات المتحدة، إلا أن أسباب عملهن قد تكون متشابهة ، فما يدفعهن للعمل اما غياب الزوج لأسباب السفر والهجر والطلاق وبين الموت ، لاسيما أن الزوج المتوفى اذا كان ينتمي للطبقات الدنيا لا يترك شيئا يذكر ورائه، مما يضطر الزوجة الى مواجهة الواقع والسعي في الحصول على الدخل الذي يؤمن معيشة الأسرة وبقائها ، الأمر الذي يحتم على الارامل والمطلقات الخروج إلى سوق العمل ، ومع مرور الوقت اصبحت النساء يحسبن حسابا للمستقبل ويأخذن الحيطة بهذا الشأن، لان العمل بنسبة لهن صك امان ضد عوادي الزمن، فعمل المرأة يحقق لها الامن الاقتصادي ضد التهديدات الواقعية التي تثير في نفسها الخوف من مستقبلها ومستقبل أبنائها، كما انه يخفف من احساسها بالتبعية الاقتصادية للرجل ويشعرها بقيمتها مكانتها. [1]

مما تقدم نستنتج بان الطلاق بات ظاهرة منتشرة تهدد كيان الاسرة وتختلف اسبابها وتتعدد ظروفها حضريا او ريفيا وهي في تزايد مستمر ويعود هذا بسبب الاستقلال الاقتصادي، فالعمل بالنسبة لها بمثابة صك امان او عمود فقري تستند عليه إذا ما واجهاتها لاحقا في حياتها مثل هذه الظروف الاجتماعية القاسية، فهي بذلك تضمن مستقبلها ومستقبل أولادها.

02-الالتزامـات المهنيـة والاسرية للمرأة العاملـــة

أ. الالتزامات المهنية:

ان المرأة كانت تعمل ولا تزال في الريف وهي تعمل الان في المجتمعات الحضرية والصناعية لتسهم في الإنعاش الاقتصادي للأسرة، مع الاختلاف الواضح في طبيعة العمل واسلوب ادائه فالمرأة إذن تعمل دائما، ولكن عملها يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها فنجد دائما أن المرأة في المرحلة الأولى، عندما تكون غير متزوجة يمكنها العمل مثل الرجل تماما وبنفس الكفاءة، لكن المرأة تواجه دائما صعوبة في كيفية التوفيق بين عملها وبين واجباتها المنزلية، وفي هذه الحالة يجب ان تختار بين:

- محاولة جعل متطلبات الحياة الوظيفية تتلاءم مع المراحل المختلفة لحياتها الاسرية.
- محاولات جعل متطلبات حياتها الاسرية تتلاءم مع حياتها الوظيفية.

ويلاحظ انه في المرحلة الاولى لا تكون للمرأة (غير المتزوجة) مشاكل أنثوية خاصة، ولكن جهدها يقتصر على التكيف مع الحياة الوظيفية، أما في المرحلة الثانية (زوجان بدون أطفال) فتكون أعباء المرأة العائلية أكثر من الرجل في

[1] كواكب محمد حميد، **المرأة و التزامات الاسرية**، مجلة الاستاذ، العدد 601، دمشق، سوريا، 2016م ص 78/77.

نفس الظروف، وفي المرحلة الثالثة (زوجان مع أطفال صغار) فهي بلا شك أصعب فترة بالنسبة للمسؤوليات الاسرية التي تكون ثقيلة جدا، حيث يكون واضحا صعوبة التوافق مع الحياة الوظيفية.[1]

وخلاصة القول ان المرأة دائما ما تعترضها صعوبات في التوفيق بين عملها الوظيفي وواجباتها الأسرية، فتختلف كفاءتها في العمل باختلاف مراحلها الحياتية، فكلما كانت متفرغة ولا توجد لديها مسؤوليات كلما كانت كفاءتها أكثر والتزامها المهني كان أكبر، في حين إذا تزوجت وانجبت اطفال تزداد مسؤولياتها وتصبح غير قادرة على التوفيق بين عملها وواجباتها الاسرية وبالتالي تنقص كفاءتها في العمل، ويظهر ذلك من خلال كثرة العطل المرضية والامومة وبالتالي لا تقوم بمهامها الوظيفية كاملة.

ب -الالتزامـات الأسرية:

1.التزام المرأة العاملة اتجاه زوجها : ان واجبات الاسلام هدفها ترسيخ دعائم الاسرة واستقرارها الالتزام بها يؤدي إلى ثبات الأسرة و تماسكها ، فلكل من الزوجين حقوق وواجبات تجاه الأولاد، حيث أن الالتزام بالحقوق يؤدي الى استقرار الاسرة والاطمئنان على اولادهم وصولا الى كمال الاسرة ووقوفهم امام التحديات الجديدة والتغيرات المفاجئة.[2]

فالواجبات المفروضة على الزوجة لا تقل شانا عن الواجبات المفروضة على الرجل، إذ أن كل ما يعتبر حقا للرجل على المرأة هو في واقع الأمر، واجب تلتزم به المرأة لأدائه على أكمل وجه فالحقوق والواجبات متبادلة بينهما لاسيما ان سيادة الاتجاهات الديمقراطية في نطاق الاسرة سوت بينهما في كافة الالتزامات وفي السراء والضراء، فلم يعد الرجل السيد المسئول وحده لكن زوجته تشاركه ي كافة المسؤوليات والالتزامات وتتعاون معه في توجيه الاسرة تبعا لمدى استعدادها وقدراتها وثقافاتها.

ومن جملة واجبات المرأة اتجاه زوجها ما يلي:

- الطاعة في الحدود الانسانية.

التعاون مع زوجها بروحها ومالها، فتشاركه مصاعب الحياة والمسؤوليات المادية وتقوي من عزائمه في العمل وتهيئ له الجو المريح للعمل.

- القيام بتربية الاطفال من رضاعة وتعليم وتلقين المبادئ الانسانية الاولى والتراث الاجتماعي.

---

[1] سناء الخولي، مرجع سابق، ص 99/98.

2سعاد عساكرية الناعوري، ايمن سليمان مزاهرة، التربية **والثقافة الاسرية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009م. ص 37/36.

- العناية بشؤون المنزل والتوفيق بين منزلها وعملها خارج المنزل.
- الصراحة والصدق والحرص على اسرار حياتها الزوجية.[1]

من خلال ما سبق نستنتج بان للمرأة واجبات والتزامات متعددة اتجاه زوجها عليها القيام بها، فالبر غم من تغير النظرة التقليدية لها وتفهم الزوج للمسؤوليات المهنية والاسرية الملقاة على عاتقها إلا انها مازالت تلتزم بأدوارها وواجباتها اتجاه زوجها تبعا للمعايير والعادات والتقاليد الاجتماعية.

2. **التزام المرأة العاملة بالشؤون** المنزلية: الاعمال المنزلية مازالت المهنة الرئيسية للنساء سواء متزوجات أو غير متزوجات، أمهات أو ليس لهن أطفال، عاملات أو غير عاملات.

فالواجبات المنزلية لا تزال حتى الان تعد من مهام المرأة ، ويعود السبب في ذلك الى عدم استعداد الكثير من الرجال لتخفيف الاعباء المنزلية على شريكات حياتهم لتصورات قديمة وتقاليد محافظة ورثوها عن التركيبة الاجتماعية السابقة . وهذا ما يقف عائقا امام طموح المرأة لتحقيق انجازات اعلى في مشوارها المهني.

وقد يكون هناك نوع من التعاون سواء من قبل الابناء او الزوج تبعا لتكوين الاسرة بعد التغير والتطور الذي حدث في مختلف المجتمعات لاسيما بعد ان خرجت المرأة للعمل خارج المنزل ودفعت هذه الظروف الزوج ان يقوم بمهام وواجبات الزوجة، وذلك بالمساهمة ببعض الاعمال المنزلية ولكن ادائهم لهذه الاعمال يكون دون قناعة

ورضا وهذا يشير الى انه بدا نوع من تقسيم العمل داخل الاسرة لاسيما الحضرية منها، وهي تشير الى عملية التعاون فيما بينهما والخروج من ادوارهما التقليدية الجامدة.[2]

ومما سبق نستنتج ان الاعمال المنزلية كانت ولاتزال من مهام المرأة بحكم طبيعتها وتنشئتها الاجتماعية فهي تقوم بتدبير كافة شؤون الحياة الاسرية من طبخ وترتيب وتنظيف بشكل يومي، بالإضافة إلى تربية الابناء وكذا مسؤولياتها المهنية خارج المنزل، إلا أنها لازالت تواصل نشاطاتها وواجباتها المنزلية النمطية الملقاة على عاتقها، فقد تجد بعض الاحيان نوع من المساعدة في الاعمال المنزلية من طرف الابناء او الزوج لكنها تبقى بصفة قليلة جدا.

3. التزام المرأة العاملة بتربية ابنائها: تعد الاسرة اولى الجماعات الاولية ذات التأثير العام لضبط سلوك ابنائها عن طريق التدريب والتلقين لتراثهم الاجتماعي، سواء كان ذلك يتم بطرق مباشرة أو غير مباشرة، منظمة أو غير منظمة، ويلعب الوالدين دورا كبيرا ومهما في حياة الابناء خلال فترة نموهم وسنواتهم المبكرة.

---

[1] غيات حياة، **صراع الادوار عند المرأة العاملة في المواقع القيادية** ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 12، وهران، الجزائر، 2013م ، ص 100

[2] غيات حياة، **صراع الادوار عند المرأة العاملة في المواقع القيادية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 12، وهران، الجزائر، 2013م، ص 100.

ودور الام أكثر اهمية ذلك لان فترة وجود الطفل في البيت والى جانب الام تفوق مرات عديدة فترة وجوده مع الأب، أضف إلى أن الطفل أكثر ميلا ورغبة والفة للام منه للأب، لأن الطفل يتغذى من عصارة روح امه ويأنس لنبضات قلبها وينام على انفاسه.[1]

نستنتج مما سبق ان الاسرة تعتبر الخلية الاولى التي ينشا فيها الفرد ويتعلم منها كافة أنماط السلوك، حيث تشكل الأم الدور الرئيسي في تربية ورعاية الابناء وتنشئتهم ليكونوا افراد صالحين في المجتمع.

5. التزام المرأة العاملة بتعليم أبنائها على الرغم من التطور والتقدم الذي طرا على نظام التعليم في

معظم المجتمعات تبعا للتقدم العلمي و التكنولوجي الذي شهده العالم ، ولكن يمكن القول ان الغالبية العظمى من الاسر تعاني في الوقت الحاضر من اساليب وطرق التعليم المتبعة في المدارس على كافة المستويات والمراحل الدراسية، فقد تحولت مسؤولية الاشراف و المتابعة للأسرة، ويقع على عاتق الوالدين الاشراف والمتابعة للأبناء في تحضير الواجبات المدرسية في المنزل و ضرورة مساعدتهم على فهم بعض الدروس التي يواجهون فيها صعوبة، فيقضي الآباء ساعات عديدة في مراجعة واستذكار الدروس للأبناء، ونلاحظ ذلك في الاسر التي يكون فيها الاباء قد تلقوا تعليما و مستوى ثقافي جيد ، حيث إن في ذلك اثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي ، وفي الحالات التي تكون الاسرة غير قادرة على توفير الجو الدراسي والمساعدة الداخلية للأبناء لفهم الدروس ومراجعة الواجبات المدرسية يضطر الاباء الى اللجوء بالاستعانة بالمعلمين او المدرسين الخارجين اي بالمفهوم المتداول (الدروس الخصوصية) ، وفي الحالتين نجد ان الام اكثرا التزاما و فعالية من الاب في عملية الاشراف على واجبات الابناء المدرسية وتبذل قصارى جهدها من اجل تحقيق طموحات الاسرة من اجل تحقيق طموحات الاسرة في نجاح الابناء في حياتهم التعليمية، وتهيئتهم للقيام بأدوار اجتماعية متكاملة الوظائف والمسؤوليات.

[1] علي القائمي، **الاسرة و الطفل المشاكس**، ط1، دار النبلاء، بيروت، لبنان، 1996م، ص 29.

فضلا عن العبء الملقى على كاهل معظم الامهات في ايصال الابناء الى مدارسهم وارجاعهم بعد انتهاء الدوام الدراسي إلى المنزل، وهذه العملية تكبدها مشاق عديدة، ونستدل من ذلك ان الام تقوم بتعليم الابناء ومتابعتهم في المدرسة لكونها أكثر حرصا من الاب على تعليم الابناء وتحقيق النجاح والتفوق لها[1].

يمكننا القول بان معظم الاسر تهتم بتعليم ابناءها وتحرص على نجاحهم المدرسي، خاصة الأم التي لها دور اساسي في تربية ورعاية الأبناء، إلى جانب اهتمامها بتعليمهم ومتابعتهم مدرسيا فهذه المهمة تقع على عاتقها وهي التي تتولى القيام بها، ويتجلى ذلك في مساعدتهم على مراجعة وحل واجباتهم المدرسية، وتحرص كل الحرص على ذلك حتى إذا لم يتوفر لها الوقت لذلك تستعين بالدروس الخصوصية لضمان تفوقهم ونجاحهم.

03-الآثار المترتبــة عن عمـــل المـــرأة

أ – الآثار الايجابية :

1.الاثار الايجابية لعمل المرأة على ذاتها : ان التحرر الجزئي للمرأة الذي ظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت الى ان تصبح منافسا قويا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن، كانت له انعكاسات ايجابية بناءة و اخرى سلبية هدامة في شخصيتها، فقد ساعدها العمل للقيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص اثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل، ثم إن المرأة و من خلال عملها هذا تريد ان تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها الهامشي في المنزل ، كما أن العمل يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل اطفالها خاصة اذا ما غاب عنها زوجها أو توفي ، كما يمنحها مشاعر الاهمية بالإضافة الى القدرة على الانتاج[2].

من خلال ما سبق نستنتج بان العمل يمنح للمرأة الاعتماد على النفس، وذلك من خلال ما يحققه لها من استقلاليته اقتصادية كما يساعدها على اكتساب مكانة اجتماعية في الاسرة ويخلصها من مشاعر الدونية والاتكالية على الغير.

---

[1] كواكب محمد حميد، مرجع سابق، ص 553.

[2] محامدية ايمان، بوطوطن سليمة، **المرأة العاملة والعلاقات الاسرية**، مقال منشور، جامعة ورقلة 2013/04/10م، ص111/110.

2. الاثار الايجابية لعمل المرأة على الاسرة: يعتبر دور الام من الادوار الهامة في الحياة الاسرية وفي حياة أطفالها با0لأساس، وفيما يتعلق بالأم الحضرية لا نجد دورا واحدا، لكننا نجد عدة ادوار لابد ان تؤديها الام الامر الذي يعني اتساع مساحة فعاليتها في الحياة الاسرية وفي حياة الطفل.[1]

حيث يلاحظ ان غالبية الاسر التي تكون الزوجة فيها عاملة يرحبون بهذا العمل، ويعتبرونه مصدرا هاما واساسيا في زيادة دخل الأسرة، ورفع مستوى المعيشة فيها وتؤكد معظم الاسر التي تعمل فيها الزوجات عدم وجود أي دليل على أن عمل الزوجة (الأم) يكون له اثر سيء على الأطفال، أو على العلاقة بين الام واولادها حيث ان الزوجات العاملان يلجان الى طرق متعددة لرعاية اطفالهن اثناء غيابهن في العمل، مثل الاستعانة بأم الزوجة او حماتها او خادمة امينة او الحاق الطفل بإحدى دور الحضانة حتى يصل الى السن التي تمكنه من الالتحاق بالمدرسة.

ونوجز اهم الاثار الايجابية لعمل المرأة على الاسرة في النقاط التالية:

- ✓ الاسهام في توفير حاجات الاسرة .
- ✓ تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة .
- ✓ توفير بعض كماليات الأسرة، والإسهام في رفع مكانتها الاجتماعية، وتحسين ظروف معيشتها

ومن هنا نستنتج بان المرأة تشكل دعامة ومحور اساسي ومهم في حياة الاسرة حيث انها تساهم في زيادة دخل الاسرة وزيادة درجة الرفاهية لديها.

3 . الاثار الايجابية لعمل المرأة على ابنائها: ثمة اثار ايجابية لعمل المرأة على ابنائها منها انها تعودهم على النظام والاعتماد على النفس، فالمرأة العاملة تكون مضطرة ان تبتعد عن ابنائها لساعات طويلة في اليوم تسعى ولجعلهم يفكرون بطرق واقعية وعملية مما ينعكس على شخصياتهم ونموهم نتيجة لخبرات الام العاملة واتصالها المباشر الدائم بالعالم الخارجي.

فعملها خارج المنزل يدفعها لحساب الوقت جيدا فتعلمهم الاعتماد على أنفسهم والنوم الاستيقاظ باكرا وتجهيز أنفسهم للذهاب الى المدرسة والعودة، لكن ليس بالإمكان اعتبار جميع ابناء العاملات يعتمدون على أنفسهم فالاعتماد على النفس يحتاج لأسس اهمها وعي الام وتفهمها وادراكها لأهمية النظام في الاسرة وغالبا ما يرتبط ذلك بالمستوى التعليمي للمرأة.

[1] علي ليلة، **الطفل و المجتمع التنشئة الاجتماعية و ابعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية للطباعة و النشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2006م، ص 175.

فالمعاناة اليومية تدفع بالمرأة العاملة لتنشئة اطفالها بطريقة تجعلهم قادرين على مواجهة امور الحياة بأنفسهم وترفع من مستوى طموحاتهم بوقت مبكر من العمر، كما تساعدهم ليصبحوا قادرين على مناقشة ما يعترضهم من مصاعب ومشكلات، فيتولد بينها وبينهم شعور بالاطمئنان والمودة عوضا عن شعور التسلط والكراهية، مما يساعد على نضج الأطفال الانفعالي ويشبون أناسا واثقين من أنفسهم، لان الأم الناجحة تحترم ارائهم وافكارهم بعيدا عن معاملتهم بأساليب القمع والقهر والاستخفاف والتشهير.

زيادة اقبال المرأة العاملة على رعاية اطفالها لتعوضهم عن الوقت الذي قضته بعيدا عنهم، وتشجعهم على الاستقلال والاعتماد على النفس وترفع من طموحاتهم في الدراسة، وتكسبهم العديد من الخبرات التي تساعد على نضج الشخصية ونمو الذكاء، فقد تبين من الدراسات ان ابناء العاملات أفضل من ابناء غير العاملات في الدافعية للإنجاز والطموح والتوافق الاجتماعي والدراسي.

يتضح مما سبق بان الاطفال التي تكون امهاتهم عاملات يكونون محضوضون أكثر من غيرهم، لأنهم يكتسبون مهارات وخبرات اجتماعية، كالاعتماد على النفس في حل ما يعترضهم من مشاكل، بالإضافة إلى ما يلقونه من رعاية زائدة من قبل امهاتهم لتعويضهم بذلك عن الوقت الذي تقضيه بعيدا عنهم.

ب–الآثار السلبية:

1.الاثار السلبية لعمل المرأة على ذاتها : نتج عن عمل المرأة خارج البيت ازدواجية في الدور مما جعلها تعاني من ضغوط نفسية وجسدية لا متناهية، فهي زيادة عن دورها الطبيعي كزوجة وام تخضع من جهة اخرى لظروف عملها الخارجي ولقيم ومعتقدات المجتمع، وهذا ما يخلق صراعا في الأدوار والعلاقات الأسرية، ويدفع الزوج والابناء الى القيام ببعض الاعمال المنزلية تفاديا لحدوث اي خلل وظيفي وحفاظا على استقرار الأسرة ، وهذا ما تدعمه بعض الدراسات التي اثبتت ان الرجال قد اصبحوا يشاركون في الاعمال المنزلية مثل الطهي ورعاية الأطفال وغسل الأواني ، إلا أن هذه الاخيرة غالبا وفي كل الاحوال هي من تتحمل مسؤولية الاعمال المنزلية وتربية الأبناء ورعايتهم ، فهي تعاني من تشتت الافكار وصراع في الادوار بين تدبير شؤون المنزل وتلبية نداء الامومة من جهة وتحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة من جهة أخرى، مما يجعلها لا تستطيع اتقان الدورين معا ويهدد سلامة فكرها وجسمها معا[1].

[1] مكاك ليلي، **عمل المرأة و أثره على الاستقرار الأسري**، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 11، جوان 2015م، الوادي، الجزائر، ص 186.

[2] محامدية إيمان، بوطوطن سليمة ، مرجع سابق، ص 12.

بالإضافة الى الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء والزملاء والمرؤوسين، وهي ضغوط لا يمكنها ان تتخلص من تأثيرها على منزلها ومما يترتب عليه، اضطراب حياتها العائلية وفقدانها القدرة على التكيف وتحقيق ما تصبو اليه من سعادة زوجية.

ويتضح من خلال ما سبق بان هناك أثار سلبية لعمل المرأة على ذاتها تظهر من خلال توليها لعدة ادوار ومسؤوليات داخل المنزل وخارجه، فيتشكل لها بذلك صراع في الادوار بين حياتها العائلية والمهنية، فيكون عليها تحمل مشاق الدورين وتأديتهما على أكمل وجه، وهذا ينجر عنه متاعب نفسية وجسمية.

2.**الاثار السلبية لعمل المرأة على العلاقات الزوجية** :ان علاقة المرأة بزوجها لها تأثيرها الكبير على اسرتها من ناحية مدى استقرار هذه العلاقة وحميميتها ، لذلك تعاني معظم النساء العاملات من صعوبة تكيف الأزواج مع عملهن، وبخاصة من تعمل منهن اكثر من ست ساعات حيث تبقى بعيدة عن المنزل لساعات طويلة، وخاصة في حالة وجود اطفال صغار فالى جانب مصاعب التكيف مع الامومة التي تعاني منها المرأة العاملة، فإنها تواجه مصاعب اخرى في محاولة التوافق مع الدوام ومع الزوج ومع كيفية إدارة البيت ، فقد يثور الزوج على تعارض عملها مع احتياجاته العاطفية ومع حياته الاجتماعية ولا يستبعد ظهور خلافات حادة بين الزوجين من جراء ذلك.

لذلك فان ساعات العمل الطويلة ترهق المرأة فلا تجعلها قادرة على تلبية رغبات زوجها، وهناك دراسة تشير الى وجود اتجاهات سلبية لدى الزوجة نحو علاقتها الخاصة العاطفية بزوجها، بالرغم من أن الزوجة تدرك اهتمام زوجها بهذا الجانب ولكنها تشير الى ان الضغوط النفسية الناتجة عن تعدد مطالب ادوارها وما يسببه ذلك من التعب والارهاق يحول دون تحقيق رغبات الزوج في هذا الجانب.

اضافة الى انه قد تحدث خلافات بين المرأة و زوجها بسبب المواصلات، لان المرأة ينطبق عليها نظام الدوام المطبق على الرجل و بذلك يضطر الزوج عند نهاية الدوام للمرور على زوجته واخذها من الدوام وقد يكون الزوج متعب و قد يرهقه ذلك بسبب بعد مقر الزوجة عن مقر عمله ، ولان الرجل بطبعه يفضل دائما ان تكون زوجته في البيت حال وصوله لتعد له وجبة الغداء و ترعى الأبناء وتكون معاهم عند عودتهم من مدارسهم ، أما عندما يكون موعد خروجه من عمله وخروجها واحد وبالتالي عودتهما في وقت واحد، فان ذلك يزعجه كثيرا وبالتالي يبدأ بالضغط عليها بترك العمل او الخروج مبكرا.[1]

[1] اماني حمدي شحادة الكحلوت، **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى ابناء العاملات و غير العاملات في المؤسسات الخاصة بغزة** ، رسالة ماجستير في علم النفس ، منشورة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين ، 2011م، ص 67.

مما سبق نستنتج بان لعمل المرأة أثر سلبي على علاقتها بزوجها، حيث انه يسبب لها الكثير من المشاكل التي هي في غنى عنها، فعملها خارج المنزل لأزيد من ثمان ساعات دائما ما يجعلها مرهقة ومتعبة عند عودتها، وبالتالي غير قادرة على التوفيق بين ادوارها المتعددة كزوجة وكأم، فتظهر الخلافات المتكررة مع زوجها جراء اهمالها لحقوقه الذي يشكل خطرا على استمرار العلاقة الزوجية بينهما.

3.الاثار السلبية لعمل المرأة على اسرتها: خروج المرأة الى العمل يؤثر سلبا على حياة الاسرة وينعكس ذلك من حيث تقصيرها في الشؤون المنزلية التي تلقى على عاتقها تقليديا، فكثيرا من الأزواج لم يتحمسوا لعمل نسائهم إلا إذا كانوا في ضيق مادي ورأوا في عملهن دخلا إضافيا للأسرة، فإنهم مازالوا يعتقدون انه على المرأة ان تتحمل المسؤولية عن المنزل والاولاد حتى ولو عملت خارج المنزل.

ويمكن حصر اهم المشاكل التي تواجه ربة الاسرة العاملة فيما يلي :

- ✓ انزعاج الزوج الذي يرى ان اشتغال المرأة يفرض على الأسرة تكاليف باهظة، (منها: تقلص أوقات الفراغ، ضرورة زيادة الوقت المخصص للقيام بأعمال المنزل، انحصار النشاط والعلاقات الزوجية بسب الارهاق وعدم توفر الوقت لذلك.
- ✓ تأثر صحة الزوج خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية، فلقد أظهرت دراسة علمية مولها مجلس البحوث الاجتماعية والاقتصادية في قسم الطب النفسي بلندن، أن الرجال في منتصف العمر ممن تعمل زوجاتهم بدوام جزئي او لا يعملن ويبقين في المنزل للعناية بالأسرة ورعاية الأطفال، سجلوا اقل درجات الكآبة مقارنة مع الرجال الذين تعمل زوجاتهم بدوام كامل، كما تزيد مخاطر الكآبة والمشكلات النفسية بين الرجال الذين تتجه زوجاتهم للعمل خارج المنزل ويتخلين عن العناية بشؤون الاسرة.
- ✓ تحميل العلاقات الاسرية بأنماط جديدة من المشاكل، لا تقل في اثارها النفسية ان لم تزد عن اثار المشاكل التقليدية فالنسبة للمرأة اصبحت هناك مشكلة الوقت وتنافس الادوار المختلفة على استخداماته، وما يترتب على ذلك من توتر واحباط وتردي العلاقات مع الزوج.[1]

من خلال ما سبق ذكره نستنتج بان الاسرة التي تكون فيها المرأة عاملة يمكنها ان تتعرض لعدة مشاكل قد تصل في بعض الاحيان الى التفكك والطلاق، بسبب انشغال المرأة الطويل بعملها الخارجي عن المنزل وبالتالي تقصرها واهمالها للشؤون المنزلية وعدم قدرتها على تلبية مطالب زوجها وكذا العناية ورعاية الأطفال.

[1] نهى القاطرجي، **المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية إسلامية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، 2006م، ص 425/424.

4 . الاثار السلبية لعمل المرأة على ابنائها : تعتبر علاقة الام بالأبناء من اقوى الروابط الاسرية واكثرها حساسية، فالطفل بمجرد خروجه لهذا العالم يجد امه التي تحمله وتغذيه وتسهر على راحته حتى يكبر وفي المدرسة تقوم باستذكار الدروس له ومتبعته من خلال النتائج الدراسية، ولما خرجت المرأة للعمل تغيرت وظائف الاسرة وظهرت مشكلة العناية بالأطفال، بحيث اتجهت معظم الامهات العاملات الى دور الحضانة لوضع اطفالهن بين ايدي المربيات طوال فترة العمل، لذلك أصبحت رعاية الأطفال وتربيتهم والعناية بهم اقل نجاحا من ذي قبل.[1]

لذلك كانت الوظيفة التربوية الاساسية للام هي تربية وحماية الاطفال خاصة في السنوات الاولى من عمرهم لان الطفل في مرحلته الاولى بحاجة الى الرعاية والاهتمام أكثر من حاجاته للتلبية احتياجاته المادية[2].

ففي زحمة انشغال الام بعملها تنسى بذلك ابنائها مما قد يشعرهم ببعض الاهمال من ناحيتها[3].

وهذا ما يؤثر سلبا على شخصياتهم وينعكس عليها.

يتضح لنا مما سبق بان للام دور كبير جد في حياة الطفل، لأنها هي مصدر الحنان والعطف بالنسبة لهم، غير انه عندما تفرض عليها الحياة ومتطلباتها الخروج للعمل، فهذا يعني ترك ابنائها لفترات زمنية طويلة، وبالتالي هذا الوضع يسبب فراغا وهوة بين الأم وأطفالها، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج عكسية في تكوين شخصية الابناء.

خلاصة الفصل

نستنتج مما تقدم ان مجمل التغيرات الاجتماعية والثقافية قد اتاحت للمرأة فرص عديدة واختيارات كثيرة للعمل في جميع المجالات، حيث يرجع هذا إلى حصولها على أعلى المراتب التعليمية، وكذا تغير النظرة والذهنية المجتمعية للمرأة واعتبار عملها على انه نشاط ضروري يلبي حاجياتها الذاتية والاقتصادية، فقد أصبح جزءا كبيرا في حياتها لا تستطيع التخلي عنه حتى ولو تحملت الى جانبه كل المسؤوليات الاسرية الملقاة عليها.

---

[1] فرحات نادية، **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد الثامن، شلف، الجزائر، 2012م ص 129.

[2] مليكة الحاج يوسف، مرجع سابق، ص71

[3] مصطفى الديواني وآخرون، **تربية الطفل صحيا ونفسيا من الولادة حتى العاشرة**، دار البحار، بيروت، لبنان، 1986م ص345.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الاول : التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي
2- أهداف الاختبارات التحصيلية
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المبحث الثاني : الاسرة و التحصيل الدراسي

1- دور الاسرة في زيادة التحصيل الدراسي
2- اشكالية التواصل بين الاسرة و المدرسة
3- اهداف توثيق العلاقة بين الاسرة و المدرسة
4- معيقات التواصل بين الاسرة و المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــد

للتحصيل الدراسي دور في تشكيل عملية التعليم فمن خلاله يمكننا قياس قدرة التلميذ على مدى استيعابه للمواد الدراسية المقررة ، حيث يتم ذلك عن طريق مجموعة من الامتحانات والاختبارات المقننة يضعها المدرس وتكون اما تحريرية او شفوية تجرى شهريا أو فصليا ، تعتبر محكا رئيسيا لدرجات التلاميذ وأول ما يلفت النظر عند التقويم، وقد يتأثر مستوى التحصيل بعدد من العوامل و العناصر التي تتداخل فيما بينها بداية من العوامل الذاتية المتعلقة بالنواحي الجسمية والعقلية للتلميذ وصولا الى العوامل الاسرية المرتبطة بالمستوى الاقتصادي والثقافي والتعليمي للوالدين ونهاية بالبيئة المدرسية التدريسية ، إضافة إلى خلق جسور للتواصل بين المدرسة والاسرة للنهوض بمستقبل الأبناء الدراسي، ولتفادي الكثير من المشاكل التي يمكن ان ينجر عنها ضعفا في السير الحسن للعملية التعليمية، وهذا ما سيتم التطرق اليه في هذا الفصل .

المبحث الاول: التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي

أ. **لغة** : حصل الشيء حصولا و حصل كذا اي ثبت ووجب.

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.

ب. **اصطلاحا:** التحصيل الدراسي من المفاهيم التي لم تستقر على معنى واحد، فقدت تعددت تعريفاته بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها، فهناك من يعرفه بأنه:

مستوى محدد من الاداء او الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما.[1]

هو ما مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقرر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات[2]

كما يعرف ايضا: بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وانجازات وميول وقيم واساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسات ما هو مقرر عليهم ويمكن بالاختبارات التي يعدها المعلمون.[3]

---

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م، ص59-60.

[2] ماحي إبراهيم، **الأسرة والمدرسة وظروف تربية الطفل**، ط1، دار قرطبة، الجزائر، 2004م، ص41.

[3] زينب النجار، حسن شحاته، **المصطلحات التربوية النفسية**، ط1، دار المصرفية اللبنانية، القاهرة، مصر 2003م، ص89.

اما صلاح الدين علام يرى بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.[1]

ومن هنا يمكننا القول بان التحصيل الدراسي هو المجموع الكلي للنتائج والعلامات التي يتحصل عليها التلميذ في مجموعة من المواد في كل فصل وسنة دراسية ، وبالتالي يتحدد من خلالها نجاح او رسوب التلاميذ.

ويعرفه "هاوز هاوز" بأنه الأداء الناجح او المتميز في مواضيع او ميادين او دراسات خاصة والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام ، و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات او نقط او درجات او ملاحظات وصفية.[2]

ويعرفه "ويبستر" بأنه انجاز أو اداء داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية او النوعية.[3]

كما انه مقدار المعرفة والفهم، والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تربوية محددة، ويقصد بالمعرفة مجموعة المعلومات المكتسبة، كمعرفة حوادث معينة، ومعرفة الأسماء والرموز والمصطلحات والتعميمات وغيرها. اما الفهم فيعني القدرة على التعبير عن هذه المعرفة بطرائق شتى، مثل إيجاد علاقة معرفة بمعارف أخرى، والقدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة. أما المهارة فيقصد بها القدرة على القيام بعمل ما بدقة واتفان، مثل مهارة الكتابة، وإجراء العمليات الحسابية، أو الأعمال المخبرية وغيرها من المهارات الحركية او العقلية.[4]

وعليه فالتحصيل الدراسي يعبر عن كمية من المهارات والمعارف والخبرات التي يكتسبها التلاميذ، في مستويات مختلفة من المعرفة بحيث انها تمكنه من التفكير المنطقي للمشكلات و تمرنه على تجاوزها وحلها فهي بمثابة انعكاس لحياته الاجتماعية، قبل أن تكون مجرد معلومات نظرية تنتهي بانتهاء الدوام المدرسي يقوم باسترجاعها وقت الامتحانات فقط .

---

[1] رشاد صالح الدمنهوري، عباس محمود عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006م، ص85.

[2] مولاي بوذخيلي محمد، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004م، ص، 326.

3Webster , **new international dictionary** ,3rd , ed willam , Benton publisher , vol 11 , 1971 , p7.

[4] حسن ظاهر بني خالد، **فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م، ص 235

2- أهداف الاختبارات التحصيلية المدرسية

تلعب الاختبارات المدرسية بمختلف انواعها والتي يقوم المعلم ببنائها واعدادها دورا رئيسيا في عملية التقويم المدرسي لأنها مصممة اساسا لقياس ناتج التعليم الصفي، ولأنها أكثر ملائمة لهذا القياس من الاختبارات المعيارية وتهدف الاختيارات التحصيلية المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الامور لعل اهمها ما يلي:

1) تحديد مكانة الطالب وسط زملائه بالنسبة لكل مادة وبالنسبة لجميع المواد الدراسية مما يفيد في معرفة قدرات الطالب في مختلف المواد.
2) التوصل الى الطرق التي تساعد في الوصول بالتلميذ الى افضل اداء ممكن في التحصيل الدراسي .
3) اكتشاف الاستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة المتوفرة لدى التلميذ، وتتبع عملية نموه بجوانبها المختلفة العقلية التحصيلية.
4) تحفيز الطلبة على التحصيل الدراسي ، كما تساعد المعلم في معرفة مدى استجابة الطلبة لعملية التعليم من عدمه.
5) معرفة مدى ملائمة المناهج الدراسية لمستويات الطلبة العقلية.
6) التأكد من توفر الحد الادنى من الاداء اللازم للقيام بعمل او نشاط معين.
7) مساعدة الاباء على معرفة مستويات أبنائهم ، و مدى نجاحهم او فشلهم في التعليم المدرسي.[1]
8) تعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ والقصور في تعلمه، واستكمال ما ينقصه لتحقيق النجاح في التعليم والتقدم فيه.[2]

وعليه يمكننا القول بان الاختبارات لها اهمية كبيرة في تقييم التلاميذ، والتي تتجسد من خلال الامتحانات الفصلية أو الفروض، فعن طريقها يمكننا معرفة مستوى نجاح او اخفاق التلاميذ من خلال علاماتهم ونتائجهم المحصل عليها.

---

[1] عبد الواحد حميد الكبيسي، هادي مشعان ربيع، **الاختبارات التحصيلية المدرسية**، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2008م، ص 34.

[2] رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م، ص 231.

2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي يتأثر بجملة من العوامل المختلفة منها ما تتعلق بالتلميذ، أي العوامل الشخصية الخاصة بسمات التلميذ كالذكاء والجنس والعوامل الجسمية، إضافة إلى المحيط الاجتماعي والأسري والمدرسي، وذلك للتعرف على العوامل التي قد تؤدي الى الإخفاق الدراسي لتجنبها، والكشف عن الطرق التي تساعد في التحصيل الدراسي لدعمها وتعزيزها.

أ. العوامل الذاتية:

1. الذكاء: يعتبر الذكاء من اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وذلك لوجود ارتباط بينهما ذلك ان التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة و ان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية و نوع الدراسة[1].

وغالبا ما نجد حرص التلاميذ مرتفعي الذكاء في الحصول على تقديرات عالية في المواد التي تدرس لهم، بينما نجد أن التلاميذ منخفضي الذكاء نتيجة لتأخرهم في دراستهم يميلون الى العزوف عن الدراسة، كما أن الارتباط بين التحصيل ونسبة الذكاء ينخفض من حيث الدافعية، وذلك لاحتواء الفصل على نماذج مختلفة في نسب ذكائها.[2]

وعليه يمكننا القول بان هناك وجود ارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي فهو يعبر عن مدى قدرة التلميذ على التعلم والفهم الجيد لما يتلقاه من مقررات دراسية.

2. الجنس : ان لعامل الجنس اثر على التحصيل الدراسي حيث نجد ان هناك ادلة تبين تفوق التلميذات على نظائرهن من التلاميذ، حتى وإن كان هذا التفوق خاصا بعدد محدود من المواد أو المواضع، ومن الدراسات الجديرة بالاهتمام هنا، تلك التي قام بها كيلي (1978) و التي تمخضت عن تبيان وجود تفوق اكيد للذكور على الاناث في مجال العلوم، وما يعطي لهذه الدراسة اهمية بالغة هو العدد الكبير من البلدان التي اجريت فيها (14 بلدا)، والنتيجة هذه توحي بان هناك نقصا ما تعاني منه الاناث في مجال تحصيل العلوم .

وما زيد من صلابة هذا المعتقد أو هذه الفرضية ، هو أن الكثير من البحوث المتعلقة بهذا الموضوع هي بحوث تم اجراءها على اعداد كبيرة من التلاميذ و الطلبة ، و يمكن التأكد من هذا الأمر، أي التفوق العلمي للذكور على الاناث بالرجوع الى المدارس أو المؤسسات التعليمية ، حيث يلاحظ قلة اقبال الاناث على المواد العلمية ، مقارنة مع إقبال الذكور عليها ، أو بمحاولة إحصاء العاملين من الذكور و الاناث في الميادين او المجالات التي تتطلب تخصصا ذا

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي ، مرجع سابق ، ص 70.

[2] رشاد صالح دمنهورى ، عباس محمود عوض ، مرجع سابق ، ص 86.

اتجاه علمي، فقد أشارت بعض الدراسات تفوق الذكور من التلاميذ على الاناث منهم في اربع مواد علمية هي البيولوجيا والكيمياء والفيزياء والرياضيات، حيث أظهرت بان الذكور احسن حالا من الاناث في مجال الرياضيات، غير أن هذه الدلائل تشير ايضا الى ان الفارق بين الجنسين بدا في التناقص او الانخفاض.

كما تشير بعض الدراسات الى ان الاولاد اكثر استعدادا من البنات من حيث القدرة الذهنية والميل ايضا للتعامل مع المواضيع العلمية ، وحول هذه النقطة يقول سبار" spear"إن الأولاد يفضلون المواد التي توصف بأنها عددية أو علمية أو رجولية ، أما البنات فيعتقد أنهن يفضلن المواضع ذات الاتصال باللغة والفن والحدس والمجالات الأنثوية.

كذلك تم التوصل الى ان مواقف الذكور تجاه المواضع العلمية ، كانت أكثر ايجابية من مواقف الاناث اتجاهها حيث ان البنات اقل اهتماما والماما بالتكنولوجيا من الاولاد.[1]

نستنتج مما سبق بان هناك اختلاف بين الذكور والاناث من ناحية نسبة الذكاء والميول ، بحيث نجد أن الذكور يتفوقون في المواد والمواضيع العلمية التي يكون فيها نوع من المرونة الذهنية ، في حين نجد ان الاناث يتفوقون في اللغة والقراءة ومواد الحفظ اكثر منها في المواد العلمية .

3. **العوامل الجسمية** : حيث ان لها اثر على التحصيل الدراسي ، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية

قوية يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع ، عكس الطالب ببنية جسمية ضعيفة فانه يضطر الى التغيب والانقطاع عن المدرسة ، وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي الى عرقلة دراسته وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب، هذا فيما يخص البنية الجسمية اما بالنسبة للحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد الطالب على ادراك ومتابعة الدروس بشكل واضح ، في حين أن ضعفها يؤدي الى عرقلته عن متابعة دروسه ، هذا إضافة إلى الاثر النفسي الذي يحدث للطالب اذا ما قارن نفسه مع أقرانه ، فشعوره بالإحباط بعد ذلك من اكثر العوامل تأثيرا على تحصيله الدراسي.

انطلاقا مما سبق نستنتج بان للعوامل الجسمية اثر في التحصيل الدراسي، فكلما تمتع التلاميذ بصحة جيدة وسليمة كلما زاد تحصيلهم الدراسي والمعرفي وانعكس بالإيجاب على ذلك، أما إذا كان يعاني من مشاكل جسدية من ضعف البصر أو نقص السمع، فإنها تنعكس عليه بالسلب في نتائجه الدراسية بالإضافة الى شعوره بالنقص مقارنة بزملائه ، لذلك يجب على الوالدين والمدرسة متابعة نمو وصحة وحواس التلميذ وذلك بإجراء كل الفحوصات

[1] مولاي بوذخيلي محمد ، مرجع سابق ، ص 358/355.

والتلقيحات الخاصة به في اوقاتها المناسبة و العلاج اذا تعرض الي اي عارض صحي حتى يواصل مساره الدراسي والتحصيلي دون اي عوائق و مشاكل .

ب : العوامل الاجتماعية الاسرية

1. **المستوى الاجتماعي** : المستوى الاجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها اهمية خاصة في حياة الاسرة و الأبناء معا ، و في كثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الابناء و مستقبلهم بصورة عامة.

ومن الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال ان الطلاب الذين يعيشون في اطار اسرة كبيرة وكثيرة الأفراد ، ويوجد لهؤلاء الطلاب اخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الاسرة بهم قليلا نسبيا ، الأمر الذي يؤدي الى شعورهم بعدم الاهتمام وفي بعض الاحيان الى اهمال الدراسة والتعلم وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ويؤثر بصورة واضحة ومباشرة على مستقبلهم واستمرار تعلمهم.

اما الطلاب الذين يعيشون داخل اسر عدد افرادها قليل فان ذلك يؤثر تأثيرا ايجابيا على شخصياتهم وتطورهم العام في معظم الحالات و في بعض الحالات يكون له اثر سلبي خصوصا اذا كانت المعاملة تميل الى الدلال الزائد او التطرف في المعاملة السلبية .

و في جميع الحالات يتأثر المستوى التحصيلي والدراسي لمثل هؤلاء ويكون افضل من مستوى الفئة الاولى لأنهم يجدون الاهتمام المناسب ، أو عدم الاهتمام من الاسرة لان عددهم قليل حتى انه في بعض الاحيان يكون الاهتمام زائدا عن الحد المعقول والمطلوب ، وعندما يجد الطالب هذا الاهتمام الخاص والمتميز به والمتابعة لدراسته والمساعدة في حل المشاكل التي تواجهه في المدرسة فانه في غالب الامر سوف يجتهد لكي يحصل على مستوى مرتفع في التحصيل المدرسي او عكس ذلك تماما.

حيث تؤدي العناية الزائدة والاهتمام الخاص الى نوع من اللامبالاة وترك كل شيء وخصوصا المدرسة لأنه يرى فيها غير مجدية ولن تعطيه أي شيء جديد ، لان الأسرة توفر جميع مطالبه ، فلماذا الدراسة والتعب والحصول على تحصيل تعليمي مرتفع. [1]

بناءا على ما تقدم نستنتج بان الوضع الاجتماعي للأسرة يساهم في التحصيل الدراسي الجيد للأبناء، ويتضح ذلك حسب كل اسرة و نوع معاملتها و اهتمامها ، فعندما يكون أفراد الاسرة عددهم كبير ويدر وسون في

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله ، **تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي** ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2004م ، ص 65.

مختلف المستويات التعليمية يكون هناك نوع من اللامبالاة بهم بخصوص تعليمهم ، في حين نجد ان الاسر التي يكون عدد افرادها قليل نجد ان تحصيلهم يكون جيد لما يمتلكونه من سبل ومقومات تدفعهم نحو التعلم، وفي بعض الاحيان يؤثر ذلك بالسلب عليهم لان ما توفره لهم من دلال واهتمام زائد يجعلهم غير مبالين بالدراسة والتعلم.

1. **المستوى الاقتصادي:** تؤكد الابحاث والدراسات التربوية والنفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب والمستوى التحصيلي التعليمي الذي يصل إليه كل طالب، حيث تلعب المتغيرات الاساسية في هذا المجال دورا هاما جدا وهي : مهنة الأب ، وطبيعة عمل الأم ، ونوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن ونوعيته ، وغير ذلك من المتغيرات تؤثر على توجهات الطالب.

وعليه فان العامل الاقتصادي يلعب دورا هاما ويسهم الى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد، فالوضع الاقتصادي السيئ والصعب والفقر والاضطراب الاقتصادي وعدم الشعور بالآمن، من شانه أن يؤثر في تماسك الاسرة وتكاملها وبالتالي يعرض الاطفال و الطلاب الى مختلف الخبرات والتجارب القاسية والإحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم، مما يؤدي بهم الى عدم الاهتمام في المدرسة، بسبب ما يعانونه من نقص في توفير جميع الحاجات الأساسية والضرورية، وبالتالي انخفاض التحصيل المدرسي الذي يصلون اليه.

من ناحية اخرى قد تضطر الام الى تك البيت وعدم الاهتمام به والخروج للعمل بسبب الوضع الاقتصادي او بسبب الاهتمام بتقدمها الوظيفي ، وهكذا تضعف رقابتها ويقل اهتمامها بشؤون الاسرة وخاصة الاطفال.

فالأطفال الذين لا يجدون متابعة من الاسرة والأهل وتشجيع على أعمالهم ودراستهم، فان ذلك يؤدي بهم في نهاية الامر الى ان يقل اهتمامهم بالأشياء والأمور التي يعملونها، ولا يجدون الثناء عليها ومن بينها الدراسة حيث يؤدي عدم الاهتمام الى الاهمال في الدراسة والتعلم ، وبالتالي يؤدي الى تحصيل تعليمي منخفض.

وعليه فان المستوى الاقتصادي الذي يعيشه الأطفال داخل أسرتهم، له تأثير كبير وواضح على حياتهم بصورة عامة وعلى سلوكهم وتصرفاتهم والأعمال التي يقومون بها داخل المدرسة، فمثلا الاطفال الذين تتمتع اسرهم بوضع اقتصادي جيد وتوفر لهم معظم متطلبات الحياة ، يكونون في كثير من الحالات على درجة عالية من التثقيف والمرونة والقدرة على التعامل مع الاخرين وفي المواقف المختلفة بحكمة اكثر من غيرهم من الأطفال، وذلك لان توفير الحاجات الشخصية والمتطلبات وهم يتمتعون بنسبة عالية من الهدوء النفسي والاطمئنان الاقتصادي، وبالتالي زيادة فرص التعليم لديهم و الوصول إلى تحصيل عال.[1]

[1] مرجع سابق ، ص 67/66.

يتضح لنا من خلال ما سبق ان للمستوى الاقتصادي اهمية ودور كبير في ضمان تحصيل مدرسي جيد للأبناء ، حيث تبين الكثير من الدراسات ان الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم وبذلك تستطيع الاسرة ان تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غداء وسكن و العاب ورحلات علمية وامتلاك الأجهزة التعليمية ، وبالمقابل نجد ان الاسر التي تعاني من ظروف سيئة كدخل الضعيف او المعدوم بسبب المرض او البطالة او غيرها من الظروف مما ينعكس على التحصيل الدراسي للأبناء ، كما انه ليست كل الاسر التي باستطاعتها توفير بيئة اقتصادية تكون بضرورة مريحة وحريصة ، فقد نجد تلاميذ وفرت لهم جميع الظروف لكن يكون تحصيلهم ضعيف ويرجع هذا الى انشغال الوالدين المستمر بالعمل.

2. **المستوى التعليمي و الثقافي** : يعد المستوى الثقافي والتعليمي عاملا مهما في تقدم الابناء وتفوقهم التعليمي والتحصيلي، و يتمثل ذلك من خلال مجموعة عناصر يحتوي عليها المنزل من مسائل التثقيف والتربية والتعليم مثل: الكتب والمجلات باختلافها وتنوعها وكذلك الجرائد والتلفاز والفيديو والحاسوب ومختلف الوسائل التعليمية و الترفيهية[1].

والمستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى ادراكها لحاجات الطفل وكيفية اشباعها والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الطفل وإشباع حاجاته، كما يؤثر في مدى اقبال الوالدين على الاستعانة بالجهات المتخصصة في تربية الطفل، كذلك يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للآسرة في اساليب التنشئة المستخدمة مع الطفل، فإذا كانا الوالدين على درجة متكافئة تعليميا ادى ذلك الى استخدام اساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الطفل مثل اسلوب الحرية والديمقراطية في المعاملة واحترام شخصية الطفل في المنزل. [2]

كما ان المستوى التعليمي للوالدين يؤثر ويلعب دورا واضحا على التحصيل الدراسي للأبناء ، فقد يرتفع إذا ارتفع المستوى التعليمي للوالدين، وقد يتأثر سلبيا بالمستوى التعليمي المتدني الذي يهمل الاطفال ولا يعمل على تشجيعهم ومراقبتهم أثناء تعلمهم المدرسي، فالأمهات المتعلمات وذوات المستوى العالي من التعليم من المفروض ان يعملن على تشجيع ابنائهن على المثابرة في التعليم حتى يستطيعوا رفع مستوى تحصيلهم والحصول على علامات مدرسية عالية، وقد يحدث هذا من خلال وضع الحوافز المختلفة لهم من اجل ان يحققوا طموحات امهاتهم .

وفي المقابل اذا كان الطفل بين ابويين جاهلين ولكن يهتمان به ويمنحانه العناية الكافية ويحاولان تلبية حاجاته قدر الإمكان ، فان ذلك يساعده على تطوير قدراته المختلفة ويجعله يرفع مستوى تحصيله المدرسي ومن

---

[1] زعيمية منى ، **الأسرة ، المدرسة و مسارات التعلم (العلاقة ما بين خطابات الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال)** ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، منشورة ، قسنطينة ، الجزائر ، 2012م/2013م ، ص 114.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سابق ، ص 72/71.

المؤكد انه سوف يصل الى تحقيق أهدافه المستقبلية ، أما إذا كان الطفل لا يلقى العناية الكافية من الوالدين بسبب جهلهم وعدم قدرتهم على متابعة وتوفير حاجاته الاساسية والأنشطة المدرسية ، التي تعطي له فهما لا يستطيعان مساعدته لأنهما غير قادرين اصلا على هذه المساعدة مما يجعل الطالب يجد صعوبة في حل واجباته البيتية لعدم وجود التعليم الذي يؤهل ابويه ويمكنهم من مساعدته[1] .

مما تقدم نستنتج بان المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يساعدهما على معرفة ابنائهم ويمكنهم من تربيتهم وتوجيههم توجيها صحيحا والإشراف عليهم ، وتحفيزهم ودفعهم الى حب المطالعة ويتوقف ذلك على توفير جو اسري ملائم للدراسة ، وبالتالي ممارسة مختلف النشاطات الدراسية والهوايات ، فتعلم الوالدين يساهم بشكل فعال في مساعدة الطفل على النجاح في تحصيله الدراسي ، لذا كان اهتمام الدول بالتعليم كأساس لتطور المجتمعات في الحاضر والمستقبل.

ج- العوامل المدرسية

تعتبر المدرسة من اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار انها المسئولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق والخوف فسيؤدي ذلك الى انخفاض في التحصيل الدراس، وبالتالي وجب ان تتوفر فيها جميع الامكانيات والمناخ التربوي الذي يساعد ويشجع التلميذ على الارتقاء بنفسه، مما يساعده على فهم المادة العلمية والزيادة في التحصيل والفاعلية والانجاز.

- مرونة البرامج والمناهج التعليمية التي تسمح بالتعرف على حاجات التلاميذ الأساسية، وإشباعها والتأكيد على اتجاهات المدرس السليمة نحو التلاميذ بشكل يساعد على حيوية القسم ويزيد من فعالية التلاميذ في التحصيل الدراسي.
- ارتباط اوجه نشاط الحجرة الدراسية بأوجه نشاط المنزل والمجتمع ، وهذا ما يؤدي الى قدرة التلميذ على عملية الربط بين ما يتلقاه في المدرسة ، وما يواجهه في الاسرة والمجتمع من مشاكل وصعوبات ، وما يلاحظه من نماذج سلوكية ، كما يتيح له ايضا قدرة الحكم على الاشياء.
- زيادة فرص النجاح للتلميذ في المدرسة ، و التقليل من الفشل عن طريق اختيار اوجه النشاط التي تتلاءم مع قدرات الطفل واستعداداته وميوله ، لان النجاح يساعد التلاميذ على مواصلة الدراسة ويقوي همتهم ويرفع معنوياته والفشل يحبط الهمة و يضعف ارادة التلاميذ.

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سابق ، ص 72/71.

- توفير بيئة صحية طبيعية داخل المدرسة ، تكتمل بها كل مقومات الصحة الجسمية والنفسية للتلميذ ، لان صحة الجسم واكتمال القدرات الجسمية والعقلية للتلميذ تمكنه من الأداء المدرسي العالي ، وحسن التكيف مع الوسط الاجتماعي المدرسي.
- الاهتمام الجاد بدراسة مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والدراسية ، ومساعدتهم على تجاوزها سواء كان هذا الاهتمام من قبل المدرسين الذين لهم فرصة كبيرة للالتقاء بهم ، أو من قبل الاخصائيين النفسانيين.
- تشجيع طرق التدريس القائمة على التقويم الذاتي ، و على منهجية التفكير والتحليل، بشكل يعين التلميذ على عقلية الابداع والابتكار وإيجاد الحلول للمشكلات.
- التخلص من ظاهرة التوتر والقلق للتلاميذ ، وتهيئة الجو الاجتماعي المقبول الذي يتيح فرصا اكبر للتعبير عن الذات وصناعة المكانة الاجتماعية بين الأقران ، ولا يتحقق هذا إلا عن طريق التقليل من الضغط على التلميذ ، سواء أكان مصدر الضغط المدرس او الادارة او المشاكل الاجتماعية في الاسرة.
- الاهتمام بالبرامج والتوجيهات المتعلقة بالجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ ، وإعداد حملات دورية لذلك لتقوية الوعي والفهم لدى التلميذ ، ويتمكن من فهم ذاته وتفسير المشاكل النفسية الداخلية التي يعاني منها ، وتكون له القدرة على التعامل معها ، كما يعي أسباب النجاح والفشل الدراسي بمناى عن السقوط او الاخفاق او حتى الرسوب المدرسي.[1]

نستنتج مما سبق ذكره بان تهيئة الجو المناسب وتكييفه بشكل جيد من كل النواحي بداية من المنهاج والبرنامج الدراسي، وجعله يتوافق مع قدرات وإمكانات التلاميذ حسب مراحلهم العمرية، الذي يتجسد في الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى المعلم الذي يعتبر اهم عنصر في العملية التعليمية فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء التلاميذ، وذلك بقدرته على التنويع في اساليب التدريس مع مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، كل هذا من شانه ان يساهم في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المبحث الثاني: الاسرة و التحصيل الدراسي

1. دور الاسرة في زيادة التحصيل الدراسي

تحظى الاسرة باعتبارها احدى المؤسسات التربوية غير النظامية بمكانة تربوية بين المؤسسات التربوية الاخرى من حيث الوظائف التي تؤديها في تنشئة الأطفال، وإشباع حاجاتهم النفسية وفي رعايتها واهتمامها بنموهم الجسدي

[1] عامر مصباح ، **التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي** ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2011م ، ص 135/134.

والمعرفي والانفعالي والثقافي والاجتماعي، كما أنها تحمل على عاتقها مسؤولية نقل مجموعة من المعلومات والاهداف الثقافية والمعارف والقيم و دفعهم وتشجيعهم نحو بلوغ مستويات متقدمة في التحصيل الدراسي[1] .

وبالرغم من مجانية التعليم في بعض المجتمعات العربية إلا ان الاسرة مازالت تنفق الكثير في سبيل تعليم ابنائها مثل اجور المواصلات والأدوات والملابس المدرسية، وتبذل قصارى جهدها في اقصى الظروف من اجل ذلك كما وانها قد تستعين بالدروس الخصوصية من اجل الرفع من مستواهم التحصيلي[1].

وقد توصل كل من علماء النفس وعلماء الاجتماع ان اندماج الاباء في مدارس ابنائهم يعتبر هاما لانجازهم الاكاديمي وكفاءتهم النفسية الاجتماعية، فالاتصال الدائم مع المعلمين و اندماج الاباء مع العملية التربوية سواء في المنزل او في المدرسة ترتبط بالتحصيل المدرسي للأبناء، وهناك أنواع محددة من التدخل الوالدي تكون مساعدة بصورة اكبر للطفل عن غيرها و لها اثار فارقة على تحصيلهم نذكر منها ما يلي:[2]

- ✓ الاشراف المستمر على دراستهم وتخصيص جزء من الوقت لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تجابهم بروح من العطف والحنان والحكمة ، والعمل على انماء افكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق بذاتهم ، وتجنب كل ما من شانه الحط من قدراتهم العقلية بأي شكل من الاشكال لان مثل هذا التصرف يخلق عندهم شعورا بعدم الثقة بالنفس ويحط من طموحهم[3].
- ✓ مراقبة اوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم، وكيف يقضون اوقات فراغهم داخل البيت وخارجه العمل على ابعادهم على رفقاء السوء.
- ✓ مساعدتهم على تحقيق خياراتهم وعدم اجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.
- ✓ تجنب استخدام الأساليب القسرية في التعامل معهم وعدم النظر اليهم والتعامل معهم و كأنهم في مستوى الكبار وتحميلهم اكثر من طاقاتهم مما يسبب لهم النفور من الدرس و الفشل.
- ✓ مساعدتهم على تنظيم اوقاتهم وتخصيص اوقات معينة للدرس وأخرى للراحة واللعب مع اقرانهم.

---

[1] محمد جابر محمود رمضان ، **مجالات تربية الطفل في الأسرة و المدرسة** ، ط1،عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، 2005م ، ص ، 23.

[2] محمد جاسم العبيدي ، باسم محمد ولي ، مرجع سابق ، ص 70.

[3] نجاح احمد محمد الدويك ، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل لدى الاطفال ي مرحلة الطفولة المتأخرة** ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية ، منشورة ، غزة ، فلسطين ، 2008م/2009م ، ص 81.

بناءا على ما سبق نستنتج بان للأسرة دور في تشكيل وبلورة شخصية الابناء من كل النواحي الجسمية و العقلية والتربوية والثقافية ، فان اهتمام الآباء بمسار ابنائهم الدراسي ومتتبعاتهم لأدائهم عامل يزيد من ميلهم و رغبتهم في الدراسة ، وذلك بتشجيعهم المستمر من خلال تقديم الهدايا والمكفاءات المالية عند حصولهم على علامات جيدة ، فنشوء الطفل بين ابوين واعيين يلبيان كل احتياجاته ويحرصان على متابعته دراسيا من خلال زيارة مدرسته ومعلميه ، يجعله بالضرورة يزيد ويتقدم في تحصيله المدرسي.

2. اشكالية التواصل بين الاسرة و المدرسة

بالرغم من اهمية و دور المدارس في نشر العلم و رفع المستوى التعليمي والفكري و الثقافي للأبناء، إلا أن دور الأسرة و الام بصفة خاصة هام جدا في مراقبة واستذكار الأبناء، لما تلقوه من علم في المدارس عن طريق توفير المناخ المناسب لهم، فالتفوق لا يتم عن طريق المدرسة وحدها، ولكن عن طريق المدرسة والبيت معا.

فالعلاقة بين البيت و المدرسة من الامور الهامة في العملية التعليمية والتربوية ، وذلك لما لها من اثر ايجابي في تذليل وحل الصعوبات التي قد يتعرض لها بعض الطلاب في النواحي التعليمية والتربوية بالإضافة الى حل الكثير من المشكلات السلوكية [1]

وزيارة المدارس من قبل الاباء تساعد المدرسين على الاتصال الشخصي بالآباء ، كما وأنها في الوقت نفسه تسهل على الاباء مشاهدة ابنائهم في فصول الدراسة ، ومعرفة شيء عن عمل المدرس في الفصل وعلاقة ذلك المدرس بأبنائهم الطلاب .

كما ان التعاون بين الاسرة والمدرسة امر ضروري من الناحية التربوية والعلمية والجسمية والسلوكية، وذلك لان حكمنا على التلميذ وتصرفاته ونشاطه لا يمكن ان يكون صحيحا سليما، ما لم يوضع في الاعتبار ظروفه المنزلية، فقد يحل تلميذان في المنزل عددا متساويا من مسائل الحساب، لكن ظروف احد التلميذين ميسرة له بينما ظروف الآخر قاسية، وعدم معرفتنا هذه الحقيقة يجعلنا نحكم عليهما حكما غير دقيق، إذ المفروض أن الاول يجيب على عدد اكبر من المسائل بينما يجب أن نقدر الثاني ، لأنه قام بمجهود اكبر مما بذله الاول.

وقد يكون البيت مصدر كثير من المشاكل التي يثيرها التلاميذ في المدرسة، لا يمكن للمدرس ان يحل هذه المشكلات حلا صحيحا أو يعرف كنهها، ما لم يحط علما بما يؤثر في التلميذ من مؤثرات في المنزل ، مثل معاملة الوالدين له او حرمانه او نقص الادوات المنزلية او التغذية او المصروفات الى غير ذلك.

[1] محمد جابر محمود رمضان ، مرجع سابق ، ص 65.

ومن ناحية أخرى، فالمدرسة تصدر كثيرا من القرارات المتعلقة بتلاميذها ويهم المدرسة ان تكون هذه القرارات ذات تأثير في التلاميذ، ولا يتأتى هذا إلا اذا احيط المنزل علما بهذه القرارات واحترامها، واشعر التلميذ بحقيقة موقفه، وهذا يتطلب من المدرسة توثيق صلتها بالمنزل، والمدرسة باتصالها بالمنزل تستطيع ان تزود اولياء امور التلاميذ بالإرشادات والتوجيهات اللازمة، لتقويم ما اعوج في التلميذ، والتغلب على الضعف الطارئ عليه.

فإذا كان التلميذ ضعيفا في ناحية من النواحي احاطت ولي امره علما بذلك وارشدته الى ما ينبغي عمله خارج المدرسة لتجاوز هذا الضعف.

حيث تلجا المدارس الحديثة حاليا الى تدعيم هذا التعاون عن طريق تكوين مجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمهات والمعلمات، وإقامة الأنشطة السنوية او نصف السنوية في المدارس ، ودعوة الآباء و الامهات اليها للإطلاع على نشاط ابنائهم وبناتهم وما يقومون به داخل المدارس.

كما تعمل المدارس الحديثة على تنمية روح التزاور بين التلاميذ والتعارف بين أسرهم وبينهم، وبين الهيئة المدرسية من ناحية أخرى ، للإطلاع على ظروف التلاميذ في أسرهم .[1]

يمكننا القول مما سبق انه عندما تبنى الاسرة والمدرسة علاقة فيما بينهما سواء عن طريق الاتصال المباشر او غير المباشر و تزداد أواصر التواصل بينهما ، فهذا ما يؤدي الى تجاوز الكثير من المشكلات المتعلقة بالتلميذ هذا بالنسبة للمدرسة ، وكذا يسمح للأسرة بالإطلاع عن كتب عما يحدث داخلها من انشطة تربوية وتعليمية ، وكذا تساعد المعلمين والمربين بمعرفة ظروف تلاميذهم ومحاولة معالجتها والسير وفقها ، حيث انه يتحقق هذا من خلال تفعيل مجالس أولياء الأمور واللقاءات المتكررة والدورية بين الأسرة والمدرسة ، وبتالي هذه الطريقة تساعد على تقويم وتعديل لمواقع الخلل وبها تضمن نجاح التلميذ بسهولة ويسر في جميع مراحله الدراسية.

3. اهداف توثيق العلاقة بين الاسرة والمدرسة

- ✓ تعرف الاباء على ما يتعلمه أبناءهم في المدرسة، ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجه الطلاب من رعاية ومتابعة.
- ✓ حل المشكلات السلوكية والتربوية من قبل الاباء و المعلمين.
- ✓ مشاركة الاباء في العمل المدرسي ، ودورهم في احداث تغيرات مرغوبة في المناهج بالتنظيمات المتعددة وطرق التدريب.

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سابق ص 98.

- ✓ المساعدة العلمية في فهم الخبرات الصعبة التي يتعرض لها بعض الطلاب ، سواء ي المواد الدراسية او بعض الممارسات التعليمية.
- ✓ مساعدة المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية ، و في تحقيق الاهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، وذلك على اعتبار ان المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية لا تعمل بمعزل عن المؤسسات الاخرى في المجتمع.
- ✓ مساعدة المعلمين وتقييم ما يقومون به من أعمال بالإضافة الى دورهم في تحسين الخدمات المدرسية.
- ✓ اتاحة الفرص للآباء في المشاركة والتخطيط والتنظيم والتقديم لبعض البرامج المدرسية.
- ✓ تعرف الاباء على كيفية المشاركة بطرق تعاونية مع الاباء الاخرين في البيئة او الحي الذي توجد فيه المدرسة.
- ✓ مشاركة بعض الاباء في بعض الفعاليات داخل المدرسة وتقديم بعض المعلومات، بالإضافة إلى دورهم في تعريف الطلاب بالمؤسسات الاخرى في المجتمع.
- ✓ تمكين الاباء من فهم النظام المدرسي بالإضافة الى تنمية مفاهيم الاهداف المدرسية ووظائفها.[1]

مما تقدم يمكننا القول بان للمشاركة الفعالة مابين الاسرة و المدرسة اثر يظهر جليا من خلال نجاح الأطفال في مدارسهم، في حين أن انعدام التواصل مابين المؤسستين يؤدي الى انخفاض مستوى الانجاز والتحصيل الدراسي.

4.معيقات التعاون بين الاسرة والمدرسة

أ. معيقات تتعلق بالأسرة

على الرغم من احساس كل من الاسرة والمدرسة بأهمية التعاون فيما بينهما ضمانا للتنشئة الاجتماعية الصالحة ولتحصيل علمي جيد، غير أن هذا التعاون لازال يعاني من القصور و اللاتعاون بين المؤسستين ، وهناك جملة من المعيقات التي تحول دون ذلك نلخصها في ما يلي:

- ✓ هناك اعتقادا عاما بين افراد المجتمع مؤداه ان التعليم من مسؤوليات الدولة والحكومة وليس من مسئوليتهم، وإن صلتهم بها لا تتعدى سوى الافادة من حقهم في إلحاق أبنائهم بها.
- ✓ انخفاض الوعي التربوي لدى أولياء الأمور، بالإضافة إلى انشغالهم بحياتهم اليومية ولا يجدون الوقت لمراجعة المدرسة.

[1] محمد متولي قنديل ، رمضان مسعد بدوي ، مرجع سابق ، ص 125.

- ✓ انطباعات الاباء و الامهات عن المدرسة نتيجة للظروف التي مروا بها عندما كانوا تلاميذ ، و كانت المدرسة تعمل بمعزل عن الاسرة تجعلهم يشعرون أن المدرسة ، وقد عاشت اجيالا بعيدة عن الاسرة لن تستطيع تحقيق هذا الترابط.
- ✓ بعض الاباء يعتقدون ان حضورهم الى المدرسة سوف يسبب لهم احراجا مع المدير والمعلمين بالمدرسة فقد ارتبطت دعوة المدرسة في اذهانهم بالشكوى من الطالب او اخذ تعهد عليه الى غير ذلك مما يتعلق بمخالفات الطالب ، لذا فإنهم يتصورون عند حضورهم الى المدرسة ان كل ما سيسمعونه هو توبيخ لما قام به أبناؤهم من أعمال مخلة بالنظام ، وهكذا فان كثيرا منهم لا يستطيع مواجهة الموقف وبالتالي لا يذهب الى المدرسة.
- ✓ ومن العوائق التي تحول دون قيام علاقات طيبة بين الأسرة والمدرسة، خشية بعض أفراد المجتمع العاديين الاحتكاك بالمعلمين لاعتقادهم انهم أكثر ثقافة منهم، أو أنهم ينظرون اليهم في الغالب بشيء من عدم الاهتمام.
- ✓ انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية و هي عبارة عن دروس يقدمها معلم او اكثر خارج المدرسة لقاء مكافأة مادية.

ب.معيقات تتعلق بالمدرسة

- ✓ تفضيل بعض مديري المدارس و معلموها الابتعاد عن المجتمع ليتجنبوا بذلك النقد الذي يأتيهم من طرف أولياء الأمور ، كما أن بعض المديرين يعترضون على فكرة اشراك افراد المجتمع في رسم السياسة المدرسية اعتقادا منهم ان في ذلك سلبا لبعض اختصاصاتهم و سلطاتهم.
- ✓ بعض المعلمين غير مدربين جيدا على العمل مع أولياء الأمور ، وبعضهم الآخر ليس لديه الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الأمور ، نتيجة عدم توفر الوقت والجهد من جانبهم ، بسبب الأعباء التي تثقيلهم بسب الفصول وانشغال بعضهم بالدروس الخصوصية واهتمامهم بالناحية التحصيلية وايمانهم بان التلقين هو الطريقة المثلى للتعليم ، وتخوفهم من احتمال تدخل الاباء في بعض الشئون الفنية مما يعطل سير العمل ، كما أن الإدارة المدرسية من ناحيتها قد لا تشجعهم على تحقيق هذا الترابط [1].

استنادا الى ما تم ذكره نلاحظ تعدد المعوقات والحواجز بين كل من الاسرة والمدرسة المؤسستين والتي تؤدي الى عدم التعاون بينهما ، هذا كله يرجع الى عدم الوعي التربوي من قبل الأولياء ، إضافة إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في كل الاطوار التربوية بداية من المرحلة الابتدائية مما يجعل الوالدين يكتفون بها في الرفع من مستوى ابنائهم متخلين بذلك عن ما تقدمه المدرسة من دروس ، و قد تكون ايضا بسبب الارتباطات العملية لبعض الاولياء التي لا تمكنهم من زيارة المدرسة ، وكذا يرجع الى محاولة تهرب الطاقم التربوي من مديري ومعلمي من أولياء الأمور ،

[1] محمد عطوة مجاهد ، **المدرسة و المجتمع في ضوء مفاهيم الجودة** ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، 2008، ص 69/65.

لكي لا يكون هناك اي تدخل او مناقشة من طرفهم بخصوص أبنائهم المتمدرسين ، مثل التدخل في اماكن جلوسهم و اصدقائهم وما الى غير ذلك من تدخلات.

خلاصة الفصل

بناءا على ما سبق ذكره نخلص الى ان النتائج الجيدة التي يتحصل عليها التلميذ في مساره الدراسي تكون نتيجة لتضافر عدة جهود مابين الأسرة والمدرسة ، خاصة الأسرة يكون لها اثر وعلاقة مباشرة على التفوق او القصور الدراسي ، فثقافتها وإمكاناتها ومدى قدرتها على تهيئة الظروف والجو المناسب للمذاكرة، كلها عوامل من شانها ان تؤدي الى تحقيق تحصيل دراسي جيد.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الاول

الوضع الاقتصادي للمرأة العاملة والتحصيل الدراسي للأبناء

المبحث الأول: علاقة التحصيل الدراسي للتلميذ بالوضع الإقتصادي للمرأة العاملة

1- البيانات الشخصية للمبحوثين
2- تحليل بيانات الفرضية الاولى
3- الاستنتاج الجزئي للفرضية الاولى

المبحث الاول: علاقة التحصيل الدراسي للتلميذ بالوضع الإقتصادي للمرأة العاملة

1-البيانات الشخصية للمبحوثين:

سنتطرق لخصائص افراد العينة المكونة من 96 تلميذ وتلميذة، وذلك لإبراز الملامح العامة التي تتصف بها حسب الجداول الإحصائية التالية:

الجدول (1): توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة ٪
ذكر	56	**58.3**
انثى	40	41.7
المجموع	96	100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين يمثلها جنس الذكور بنسبة 58.3٪ تليها الإناث بنسبة 41.7٪ . نلاحظ ان النسبة الاكثر تمثيلا بالنسبة لعينة المبحوثين هي جنس الذكور مقارنة بالإناث قد يرجع هذا التفاوت في الاصل الى عدم وجود تسرب او فشل مدرسي في الطور الابتدائي .

الجدول(2): توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة ٪
[9 – 10]	48	50
[11 – 12]	48	50
المجموع	96	100

من خلال الجدول يتضح لنا ان جل المبحوثين تتراوح أعمارهم عند الفئتين [9-10] و[11-12[سنة وذلك بنسبة 50٪ لكل منهما، هذا يدل على ان هناك تقارب في المرحلة العمرية بينهم وشبه انعدام لإعادة السنة الدراسية بالنسبة للمبحوثين، وذلك لوجود امتحانين نهائيين في سنة الخامسة ابتدائي يزيد من فرص النجاح والانتقال الى مستوى المتوسط.

الجدول (3): يبين توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسة

السنة الدراسية	التكرار	النسبة ٪
السنة الرابعة	48	50
السنة الخامسة	48	50
المجموع	96	100

تشير النتائج في الجدول إلى أن نسبة 50٪ تمثل مجموع أفراد عينتنا المكونة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة في الطور الابتدائي التي تم اجراء الدراسة عليها.

الجدول (4): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للوالدين

الوالدين / المستوى التعليمي	الاب		الام	
	ك	٪	ك	٪
متوسط	15	15.6	15	15.6
ثانوي	43	**44.8**	32	33.3
جامعي	38	39.6	49	**51**
المجموع	96	100	96	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 44.8٪ من الآباء بلغوا مرحلة الثانوي في تعليمهم ثم تليها مرحلة الجامعي بنسبة 39.6٪ ثم مرحلة المتوسط بنسبة 15.6 ٪ في حين تنعدم النسبة في كل من عدم الدخول للمدرسة والابتدائي.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 51٪ تمثل أعلى نسبة تعليمية للأمهات هو المستوى الجامعي تليها مرحلة الثانوي بنسبة 33.3٪ وبعدها مرحلة المتوسط بنسبة 15.6٪ في حين نلاحظ انعدام كلي لعدم الالتحاق بالمدرسة والاكتفاء فقط بالمرحلة الابتدائية.

نلاحظ ان اغلب النسب من تعليم اباء وامهات المبحوثين وصلوا الى مستويات متقدمة من التعليم خاصة ذوي المستوى الجامعي والثانوي مما ينعكس هذا على حياة الأبناء من حيث تمدرسهم والمراقبة والحرص على نتائجهم المدرسية، خاصة الأم كونها الاكثر قياما بوظيفة التربية والتوجيه واعدادهم علميا وأخلاقيا، وبالتالي المستوى التعليمي المرتفع للام له بالغ الاثر في متابعة النتائج الدراسية لأبنائها وكذا الحرص على تفوقهم ونجاحهم.

فالمستوى التعليمي للوالدين له تأثير جد فعال على التحصيل الجيد للأبناء لأنه يمكنهم من مساعدتهم في الدراسة والمراجعة وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي لأبنائهم، كما يساعدهم على تفهم سلوكياتهم وحل مشاكلهم الدراسية وكشف الاخطاء الي يقعون فيها بأساليب تربوية تساعدهم على التمدرس.

الجدول (5): يوضح توزيع مهن اباء افراد العينة

مهنة الاب	التكرار	النسبة ٪
اعمال حرة	27	28.1
موظف	53	**55.2**
اطار	11	11.5
طبيب	05	05.2
المجموع	96	100

يبين الجدول اعلاه توزيع مهن آباء أفراد العينة ، حيث قدرت أعلى نسبة 55.2٪ بالنسبة للموظفين تليها الاعمال الحرة حيث قدرت ب 28.1٪ ثم 11.5 ٪ بالنسبة للمهندسين ونسبة الاطباء ب 5.2٪ .

نستنتج من خلال الجدول ان اغلبية اباء افراد العينة ينحصرون في مهنة الموظفين كإداريين وما شابه ذلك تليها الأعمال الحرة، حيث يرجع هذا الى خصوصية المجتمع الجزائري وتركز معظم الرجال في الوظائف الإدارية، وكافة الأعمال والأنشطة الحرة، لتقل تدريجيا في بقية المهن الاخرى كونها تتطلب مستويات تعليمية وراس مال ثقافي مرتفع. يتضح لنا ان جميع اباء افراد العينة موظفين ويتوفر لديهم دخل مناسب يمكنهم من تلبية احتياجات الابناء من غداء وملبس وادوات مدرسية يساعدهم على تحصيل دراسي جيد.

الجدول (6): يوضح توزيع مهن امهات افراد العينة

مهنة الام	التكرار	النسبة ٪
طبيبة	08	08.3
محامية	04	04.2
معلمة	30	**31.3**
موظفة	16	16.7
ممرضة	15	15.6
حرفة	20	**20.8**
منظفة	03	03.1
المجموع	96	100

فمن خلال نتائج الجدول الاحصائي يتبين لنا ان اغلب امهات افراد العينة انحصروا في قطاع التعليم كمعلمات بنسبة 31.3٪ مقابل نسبة 20.8 ٪ حرفيات مقابل 16.7 ٪ موظفات مقابل نسبة 15.6٪ ممرضات تليها 8.3٪ طبيبات ثم مهنة محامية بنسبة 4٪ ثم منظفة بنسبة 3.1٪.

فمن خلال نتائج الجدول نستنتج ان اغلب امهات افراد العينة يعملن في سلك التعليم ، فالمرأة تسيطر على اغلب وظائف التدريس من الطور الابتدائي الى الثانوي لما تحتله هذه المهنة من قدسية ولها دلالات داخل المجتمع الجزائري ، ترجع إلى طبيعة المهنة وملائمتها لوضع المرأة يضاف لها الادارة و مهنة الطب والتمريض ايضا باعتبارها قطاعات نسويه ،والحرف أيضا احتلت هي الاخرى الصدارة بين توزيع مهن امهات افراد العينة والتي تتركز اساسا في الخياطة و الحلاقة وصناعة الحلويات وذلك لرواجها بالمنطقة وكثرة الطلب عليها،كل هذه المهن من شانها ان تكسب المرأة دخلا يجعلها قادرة على المساهمة والمشاركة في مصاريف الاسرة.

2- تحليل بيانات الفرضية الاولى:

توضح الفرضية الاولى "الوضع الاقتصادي للمرأة العاملة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء ولبرهنة هذه الفرضية سنقوم بتحليل وعرض النتائج المتوصل اليها احصائيا بجداول مركبة.

اصبح اليوم جهاز الكمبيوتر من الوسائل التعليمية الحديثة التي تساهم بدرجة كبيرة في التعلم وزيادة التحصيل الدراسي، كما أن اقتناء هذا الجهاز وامتلاكه لم يعد يقتصر فقط على الاسر ذات المستوى الاقتصادي المريح بل شمل مختلف طبقات المجتمع.

الجدول (07): يوضح علاقة امتلاك جهاز كمبيوتر في المنزل بالنتائج المتحصل عليها

النتائج / امتلاك جهاز كمبوتر	من 5الى 7		من 8 الى 10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	14	19.2	59	**80.8**	73	100
لا	08	**10.95**	15	65.2	23	100
المجموع	22	**22.9**	74	**77.1**	96	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه وحسب الاتجاه السائد إن نسبة 77.1٪ من مجموع المبحوثين معدلاتهم مابين 8 الى 10 تدعمها نسبة 80.8٪ يمتلكون جهاز كمبيوتر في المنزل تليها نسبة 22.9٪ ممن كانت معدلاتهم مابين 5 الى 10 وتمثلهم اعلى نسبة قدرت ب 34.8 ٪ لا يمتلكون جهاز حاسوب في المنزل.

مما تقدم ذكره من خلال النسب المئوية نستنتج بان ، الأغلبية المبحوثين تحصلوا على معدلات مرتفعة حيث انه يتوفر لديهم جهاز كمبيوتر في المنزل ، فأجهزة الحاسوب أصبحت تستخدم كوسيلة من وسائل التعلم والتمدرس، فهو يساهم بدرجة كبيرة في التعلم و زيادة التحصيل الدراسي و المردود التعليمي للمتمدرسين ،و إلى جانب اخر فان جل الاسر بل معظمها تمتلك حواسيب لأنه في وقتنا الحاضر اصبح من الضروريات في حين انه في وقت سبق كان من الكماليات ، فأصبحت كل أسرة لا تستغني عنه وان كان دخلها ضعيف ، يعود هذا إلى الثورة المعلوماتية التي اجتاحت العالم ، وذلك من اجل التكيف مع التغير الثقافي ومتطلبات العصر.

ومن مظاهر الحداثة والالكترونيات نعود الى زمن الكتاب والمطالعة الورقية، وسنحاول من خلال هذا الجدول معرفة القدرة الشرائية والثقافية للأسر، وذلك من خلال اقتناء مختلف الكتب والقصص والراويات التي تمكن التلميذ من تنمية معارفه ورصيده اللغوي وبالتالي تنعكس على الزيادة في مستوى تحصيله الدراسي.

الجدول (08): يوضح علاقة امتلاك مكتبة في المنزل ب النتائج المتحصل عليها

النتائج / امتلاك مكتبة	من 5 الى 7		من 8 الى 10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	11	20.4	43	**79.6**	54	100
لا	11	**26.2**	31	73.8	42	100
المجموع	22	**22.9**	74	**77.1**	96	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول إن 77.1٪ من المبحوثين تحصلوا على معدلات تتراوح ما بين [8-10] تمثلها ما يقدر بنسبة 79.6٪ ممن يمتلكون مكتبة في المنزل للمطالعة وتنمية الرصيد اللغوي والمعرفي، مقارنة بهذا تبين ان نسبة 22.9٪ ممن كانت معدلاتهم ما بين [5-7] تدعمها 26.2٪ لا يمتلكون مكتبة في المنزل.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان غالبية المبحوثين معدلاتهم الفصلية مرتفعة وهذا يعود لوجود وامتلاك مكتبة بداخل منازلهم ، وهذا ما يفسر لنا بأن لوجودها دور واهمية بالغة في صقل المعرفة وحب الاطلاع لدى التلميذ فهي بمثابة السند ومصدر للتعلم بنسبة له ، وهذا ما يفسر لنا الدرجة العلمية والثقافية لأسر أفراد العينة ، فعندما يكون الوالدين وخاصة الام على مستوى عالي من الثقافة حتما سيكون هناك ركن مخصص للكتب بمختلف انواعها العلمية .الثقافية والدينية ، فحينما يكون الطفل محاطا بكل انواع الكتب القيمة التي تكون ماثله امامه في كل لحظة من شانها اكسابه مجموعة من المعلومات التي تساعده و تفيده في دراسته وتنمي من حصيلته اللغوية خاصة في كتابة الوضعيات الادماجية في المرحلة الابتدائية ، حيث يستطيع التعبير و الكتابة بكل سهولة ويسر وبالتالي يؤثر بشكل كبير مدى امتلاك مكتبة في البيت على زيادة الحصيلة الدراسية.

وقد حاولنا في الجدول التالي معرفة العلاقة بين توفر مساحة مخصصة للدراسة في المنزل ب النتائج المحصل عليها:

الجدول (09): يوضح العلاقة بين تخصيص مكان للدراسة والنتائج المتحصل عليها

النتائج / مكان مخصص	من 5 الى 7		من 8 الى10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	12	21.4	44	**78.6**	56	100
لا	10	**25**	30	75	40	100
المجموع	22	**22.9**	74	**77.1**	96	100

تبرز معطيات الجدول أعلاه أن 77.1٪ من المستجوبين معدلاتهم تراوحت ما بين [8-10] تدعمها في ذلك نسبة 78.6٪ من إجمالي المبحوثين صرحوا بوجود مكان مخصص للمذاكرة ومراجعة الدروس في المنزل، تقابلها 22.9٪ ممن تحصلوا على معدلات ما بين [5 – 7] تمثلها ما يقدر بنسبة 25٪ لا يمتلكون مكتبة منزلية.

نستنتج من خلال النسب الواردة في الجدول ان الاتجاه العام للمبحوثين هو تحصل معظمهم على نتائج دراسية جيدة و يرجع هذا الى مدى قدرة الاسرة ومحاولتها لإيجاد وتهيئ مكان وجو فيزيقي مناسب لأبنائهم المتمدرسين ، حيث أن هذا يرتبط بالوضع الاقتصادي المريح والملائم ، فعند وجود عدد من الغرف في المسكن يساهم بشكل او بأخر في المساعدة على التحصل على معدلات مرتفعة بحيث يكون هناك مكان او غرفة خاصة للدراسة ، بحيث يتيح هذا للطفل ايجاد الراحة في الدراسة وتنظيم كتبه وأدواته المدرسية وكراريسه بصفة عامة ، وكذلك حل واجباته و تمارينه في مكان هادئ وهذا ما يوفر الجو المناسب للجد والاجتهاد .

إن الدروس الخصوصية والتدعيمية أصبحت اليوم من الوسائط التعليمية المساعدة على الفهم واستيعاب الدروس بصفة اكبر الى جانب الدروس المأخوذة في المدرسة ، فهي بمثابة مؤشر من مؤشرات ارتفاع الدخل الاسري.

الجدول (10): يوضح علاقة توفير المال لمتطلبات الدراسة بتلقي الدروس الخصوصية

دروس خصوصية / توفير المال	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	22	**71**	09	29	31	100
الاب	03	42.9	04	**57.1**	07	100
كلاهما	31	53.4	27	46.6	58	100
المجموع	56	**58.3**	40	**41.7**	96	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه، وحسب الاتجاه السائد أن نسبة 58.3٪ من مجموع المبحوثين صرحوا بأنهم يتلقون دروس خصوصية، وتدعمها في ذلك نسبة 71٪ أمهاتهم تقوم بتوفير المال لهم، وفي المقابل نجد 41.7٪ من مجموع المبحوثين صرحوا بأنهم لا يتلقون دروس خصوصية، تقابلها في ذلك نسبة 57.1٪ من المبحوثين صرحوا بان الاب هو الذي يوفر لهم المال لشراء متطلباتهم المدرسية.

وانطلاقا مما سبق نلاحظ انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فقد غزت كافة المراحل الدراسية على حد سواء من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية التعليم الثانوي ، فقد باتت من الأوليات التي يفكر بها الأولياء وذلك من اجل الرفع من المستوى التعليمي لأبنائهم ، وكذا انشغال الام الطويل خارج المنزل جعلها تلتجئ للدروس الخصوصية للتعويض عن اداء دورها في مساعدة ابنائها على المراجعة وحل الواجبات المنزلية ، فتقتطع جزءا من مرتبها لسد هذه الثغرة ، فنجدها الأكثر مساهمة في ذلك من الاب و هذا راجع الى حرصها الشديد على تفوق أبنائها ، إضافة إلى إحساسها بالذنب كون ان المراجعة و مذاكرة الدروس من اختصاصاتها و مهامها الوظيفية الأسرية ، فتحاول جاهدة تعويض هذا بقيمة الأجر الذي تساهم به في تغطية نفقات هذه الدروس لضمان نجاح و تفوق الابناء.

تتمثل الوظيفة الاقتصادية للأسرة من خلال توفير جميع الحاجات الاساسية و الماديات المطلوبة من ادوات مدرسية وأجهزة تعليمية مختلفة ،التي من شانها التأثير على زيادة المستوى التحصيلي لأبنائها.

الجدول (11): يوضح العلاقة بين توفر اللوازم المدرسية بالعلامات المحصل عليها في مواد الفهم

العلامات / اللوازم المدرسية	ضعيفة		متوسطة		جيدة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جميعها	10	**15.6**	23	35.9	31	**48.4**	64	100
بعضها	02	06.3	16	**50**	02	06.3	32	100
المجموع	12	**12.5**	39	**40.6**	45	**46.9**	96	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن 46.9٪ من المبحوثين علاماتهم جيدة في المواد العلمية تمثلها اعلى نسبة تقدر ب 48.4٪ لديهم جميع اللوازم الدراسية، في حين نجد أن 40.6٪ ممن صرحوا بتحصلهم على علامات متوسطة في مواد الفهم، تدعمها 50٪ ممن تتوفر لهم بعض اللوازم المدرسية، تليها نسبة 12.5٪ ممن تحصلوا على علامات رديئة في الرياضيات والمواد التكنولوجية، تمثلها أعلى نسبة قدرت ب 15.6 ٪ من المبحوثين صرحوا بتوفرهم على جميع المستلزمات المدرسية.

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا ان مجموع المبحوثين الذين توفر لهم اسرهم جميع مستلزماتهم ومتطلباتهم الدراسية يستطيعون في المقابل تحقيق علامات جد جيدة في المواد العلمية، فعند توفير جل المتطلبات التي يحتاجها التلميذ في حياته الدراسية الى جانب اقتناء المراجع المدعمة والمساعدة له على الفهم أكثر في حل تمارين ومسائل الرياضيات، وبالتالي يساعد هذا بشكل ايجابي على ارتفاع المردود التعليمي والتحصيل الدراسي له.

فكلما زاد الوضع المهني للوالدين وبالتالي الدخل الشهري، زادت المبالغ التي تصرف على اللوازم الدراسية للأبناء خاصة إذا كان هنالك قسما مخصصا للوسائل التعليمية (مكتبة، جهاز إعلام آلي)، فانه يساعد بشكل أكثر على المراجعة والمذاكرة والتمدرس الجيد، على عكس قلة التجهيزات واللوازم المدرسية التي قد تؤدي الى انخفاض في العلامات والنقاط في مختلف المواد الدراسية.

فاهتمام الاسر الكبير بنتائج ابنائها الدراسية يدفعها الى توفير جميع متطلبات الدراسة قصد التشجيع والرفع من مستوى الجد والاجتهاد أكثر للحصول على اعلى النتائج والمراتب.

وفي هذا الصدد حاولنا معرفة مدى مساهمة مختلف انماط التحفيز والتشجيع من قبل الاولياء على زيادة الدافعية نحو الحصول على شهادات تقديرية.

الجدول (12): يوضح علاقة مساهمة التحفيز ب عدد مرات تلقي شهادات تقديرية

عدد المرات / التحفيز	لم اتلقى		قليلا		كثيرا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	25	31.6	15	19	39	**49.4**	79	100
لا	09	**52.9**	02	**23.52**	06	35.3	17	100
المجموع	34	**35.4**	17	**17.7**	45	**46.9**	96	100

من خلال معطيات الجدول اعلاه يتضح لنا بان 46.9٪ من أفراد العينة تلقوا شهادات تقديرية كثيرة، تدعمها في ذلك 49.4٪ يجدون تحفيزات للاجتهاد في الدراسة، تقابلها 35.4٪ لم يحصلوا على اي شهادات تقديرية في المدرسة، وتمثلهم أعلى نسبة قدرت ب 52.9٪ ممن صرحوا بعدم وجود تحفيزات من طرف الأهل على المثابرة والاجتهاد في الدراسة، تليها نسبة 17.7٪ من المبحوثين كان تلقيهم للشهادات التقديرية عدده قليل، وتدعمها في ذلك 23.52٪ لا أحد يقوم بتحفيزهم وتشجيعهم في الحصول على علامات جيدة في المدرسة.

ومما سبق نستنتج ان التحفيز آلية من مجموع الآليات التي يلجأ اليها الاهل لدفع ابنائهم نحو تحصيل دراسي جيد من خلال ما تقديم مكافآت مادية ، وحسب "ما صرح لنا احد المبحوثين بأن الدافع من وراء الاجتهاد

والحرص على الحصول على علامات جيدة هو ما تقدمه له امه من هدايا مختلفة في كل مرة يتحصل فيها على نقاط مرضية".

كما "صرح لنا ايضا مجموعة كبيرة من المبحوثين خاصة المقبلين على شهادة التعليم الابتدائي، بالوعود التي قطعها لهم الاهل فاختلفت ارائهم من مبحوث إلى أخر، بين من صرحوا لنا بأنه حين ضفرهم بشهادة التعليم الابتدائي سيقوم اهلهم بأخذهم في رحلة الى الجزائر العاصمة لقضاء عطلة الصيف، وبين من صرحوا بشراء اجهزة إلكترونية"

وبالتالي التحفيز المادي له أثر ايجابي مما يشكله في نفسية الطفل ذا قيمة وأثرا عميقا حتى لو كانت الهدية المقدمة بسيطة، فتشعره بأنه بذل مجهودا استحق عليه الثناء ما يعزز الاجتهاد أكثر من طرف الابناء والعمل على تحسين النتائج الدراسية باستمرار، فوجب على النسق الاسري ككل المواظبة على التشجيع والتحفيز بنوعيه المادي والمعنوي.

3-الاستنتاج الجزئي للفرضية الاولى:

نستنتج من خلال تحاليل ونتائج الفرضية الجزئية الاولى:

أن توفر الاجهزة التربوية والتعليمية في الاسرة كجهاز الحاسوب باعتباره اصبح مدخلا او منهجا في مجال تعليم و تعلم مختلف الموضوعات الدراسية ، ساهم ذلك في ارتفاع نتائجهم ومعدلاتهم الدراسية ، بحيث وجدنا نسبة 80٪ من التلاميذ الذين يمتلكون جهاز حاسوب في المنزل ، و 34.8٪ من التلاميذ لا يمتلكون جهاز حاسوب وبالتالي معدلاتهم كانت متوسطة.

كما أن امتلاك مكتبة منزلية تساهم من الرفع في النتائج المدرسية للتلاميذ ، خاصة في المواد الادبية بحيث تكسبهم نوعا من الفصاحة اللغوية و النثرية ، فقد وجدنا 87.9٪ من التلاميذ الذين لديهم مكتبة في المنزل كانت معدلاتهم مرتفعة بحيث انعكس هذا على نتائجهم بشكل إيجابي ، في حين 28.57٪ من التلاميذ لا تتوفر لديهم كتب وقصص تساعدهم على تنمية رصيدهم اللغوي ، كانت معدلاتهم متوسطة.

بالإضافة الى أن وجود مكان مخصص للدراسة في المنزل فقط لا غير يضمن جو مريح و هادئ للأبناء المتمدرسين من الطبيعي أن يساهم هذا في تحصيل دراسي جيد بالنسبة لهم ، وما أثبت هذا نسبة 78.6٪ من المبحوثين لديهم ركنا مخصصا للدراسة كانت معدلاتهم ممتازة ، وبالمقابل 25٪ من التلاميذ تحصلوا على نتائج متوسطة لم تتوفر لديهم مساحة مخصصة للمذاكرة و مراجعة الدروس.

كما أنه عندما تتوفر مبالغ مالية مخصصة لدفع مستحقات الدراسة ومنها الدروس الخصوصية ، وكل ما يخص من أجهزة و لوازم تعليمية ، فهذا يؤثر تأثيرا إيجابيا على تحصيل دراسي جيد للأبناء.

لاحظنا أيضا انه كلما كانت اللوازم المتعلقة بالدراسة متوفرة بشكل كاف وبشكل مستمر، كلما ارتفعت العلامات والنتائج الدراسية.

كما أنه كلما تعددت أنماط التحفيز والتشجيع من قبل الأولياء لأبنائهم، ارتفعت معدلاتهم ونتائجهم الدراسية على عكس التلاميذ الذين لم يتلقوا أي نوع من انواع التحفيز.

وهذا ما يجعلنا نستنتج أنه كلما ارتفع المورد المالي للأسر الموجه والمخصص للتعليم من اجهزة وأدوات تعليمية مختلفة والتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي على التعلم، من خلال منح الجوائز والقيام برحلات ونزهات للترفيه وتجديد النشاط والحيوية، كلما كان التحصيل الدراسي للأبناء مرتفع، وهذا ما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية الاولى.

الفصل الثاني

التزامات المرأة العاملة بأدوارها الاسرية ومكانتها السوسيو مهنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

المبحث الثاني: التزامات المرأة العاملة بأدوارها الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.

1-تحليل بيانات الفرضية الثانية

2-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية

المبحث الثالث: المكانة السوسيومهنية للمرأة العاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

1-تحليل بيانات الفرضية الثالثة

2-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة

المبحث الأول: إلتزامات المرأة العاملة بأدوارها الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.

1-تحليل بيانات الفرضية الثانية:

سنتناول في هذا الفصل الفرضية الثانية المتمثلة في:" التزام المرأة العاملة بأدوارها الاسرية اتجاه ابنائها وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي " وسنعمل على اثباتها كليا او جزئيا او نفيها من خلال تحليل الجداول البسيطة والمركبة التالية:

للمرأة دور اساسي وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وتعليمهم، وسنحاول من خلال هذه الجداول التقاطعية تسليط الضوء على المرأة العاملة، ومدى توفيقها بين أدوارها الاسرية اتجاه ابنائها ومتطلبات عملها الوظيفي، ومدى تأثير ذلك على السير الحسن لتحصيلهم الدراسي من عدمه.

الجدول (13): يوضح علاقة القيام بالواجبات الاسرية بالغياب عن المدرسة

الغياب / الواجبات الاسرية	لم اتغيب		نادرا		كثيرا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	39	**63.9**	10	16.4	12	19.7	57	100
الاب	08	53.3	02	13.3	05	**33.3**	15	100
بمفردك	12	60	06	**30**	02	10	20	100
المجموع	59	61.5	18	**18.8**	19	**19.8**	96	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أنه 61.5٪ من المبحوثين لم يسبق لهم وإن تغيبوا عن الدراسة، تمثلها ما يقدر بنسبة 63.9٪ أمهاتهم من تقوم بإيقاظهم للذهاب إلى المدرسة، وفي المقابل نجد 19.8٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم كثيرا ما يتغيبون عن المدرسة، تدعمها في ذلك نسبة 33.3٪ ممن يقوم الأب بإيقاظهم للذهاب إلى المدرسة، حين نجد 18.8٪ يتغيبون بشكل نادر عن الدراسة، وتمثلهم ما يقدر بنسبة 30٪ يستيقظون بأنفسهم للذهاب الى المدرسة.

يمكن ان نستنتج من خلال نتائج الجدول ان معظم افراد العينة اجابوا بان امهاتهم يقمن بإيقاظهن في الصباح قبل التوجه إلى المدرسة، ولم يسبق وان تغيبوا عن المدرسة في يوم ما، فهذا يفسر مدى التزام المرأة العاملة بكل واجباتها وأدوارها الاسرية بالرغم من انشغالاتها الوظيفية إلا أنها تسعى دائما الى تنظيم اوقاتها وترتيب اولوياتها فهي لم تخرج عن تلك النمطية التي لطالما اعتادت عليها بفعل تنشئتها الاجتماعية ، فعندما استطاعت المرأة ان تتحرر من النظرة المجتمعية التقليدية لها بشأن خروجها لميدان العمل، أثبتت جدارتها بمدى قدرتها على التوفيق والموازنة بين

واجباتها الأسرية ووظيفتها المهنية بكل نجاح و تفاني حتى ولو كان هذا على حساب صحتها الجسمية والنفسية وراحتها فمع بداية كل صباح تبدأ مهامها الأسرية ، من إعداد فطور ، وإيقاظ الأبناء من اجل تحضيرهم للذهاب إلى المدرسة ، ثم تسرع في ذهاب إلى عملها المهني ، وفور عودتها من العمل يأتي دور اعداد طعام وجبة الغداء ،

ومواصلة القيام بباقي الأشغال المنزلية، فطبيعة المرأة استطاعت ان تشكل لها ذلك الثراء في القيام بعدة ادوار في الوقت نفسه.

وبالتالي اهتمامها وحفاظها على التزاماتها وأولوياتها الاسرية قبل المهنية يعكس لنا حرصها الشديد بأداء مختلف واجباتها اتجاه ابنائها وتتبع مسارهم الدراسي وبهذا تنعدم ظاهرة الغياب عن المدرسة التي تؤثر بشكل او بأخر على التحصيل الدراسي.

الجدول (14): يوضح علاقة حرص الاباء بدراسة ابنائهم والغياب عن المدرسة

الغياب / حرص الاباء	لم اتغيب		نادرا		كثيرا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	19	**73.1**	04	15.4	03	11.5	26	100
الاب	19	65.5	06	**20.7**	04	13.8	29	100
بمفردك	18	51.4	07	20	10	28.6	35	100
احد الاخوة	03	50	01	16.7	02	**33.3**	06	100
المجموع	59	**61.5**	18	**18.8**	19	**19.8**	96	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن 61.5٪ من أفراد العينة لم يتغيبوا عن المدرسة، وتدعمها في ذلك نسبة 73.1٪ أمهاتهم من يقومون بإيصالهم إلى المدرسة، مقارنة ب 19.8٪ ممن يتغيبون عن المدرسة كثيرا، وتمثلهم نسبة 33.3 ٪ ممن يذهبون إلى المدرسة مع أحد الإخوة، وفي المقابل نجد 18.8٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم يتغيبون نادرا عن المدرسة، تمثلهم أعلى نسبة قدرت ب 20.7٪ يذهبون إلى المدرسة برفقة ابائهم.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان اغلبية التلاميذ لم يسبق لهم وان تغيبوا عن مقاعد الدراسة، وأمهاتهم هي من تقوم بإيصالهم ومرافقتهم في الذهاب إلى مدارسهم، وما يجعلنا نفسر هذا ربما إلى كون أنهن يشتغلن في قطاع التعليم، فكما أدلى لنا أحد المبحوثين " بأن أمه هي تشرف على تدريسه في الصف الذي يدرس فيه "

فربما عملها في نفس مدرسة ابنها يجعلها ترافقه، أو ربما لبعد المسافة ولما يحدث في الشارع من ظواهر اجتماعية مختلفة، غير أن ما هو ملاحظ في الوسط الاجتماعي ان اغلبية التلاميذ يتوجهون الى مدارسهم بأنفسهم أو برفقة أصدقائهم، فكما هو معروف بان كل حي تتوفر فيه ابتدائية وبتالي قربها منه لا يستدعي ان يقوم احدا بإيصاله اليها.

الجدول (15): يوضح القيام بزيارة المدرسة وعلاقتها بإعادة السنة

اعادة السنة / زيارة المدرسة	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	7	10.4	60	**89.6**	67	100
الاب	2	10.5	17	89.5	19	100
لا احد	2	**20**	8	80	10	100
المجموع	11	**11.5**	85	**88.5**	96	100

يتبن لنا من خلال الجدول أعلاه أن 88.5٪ لم يعيدوا السنة وتدعمها في ذلك نسبة 89.6٪ من أفراد العينة تقوم أمهاتهم بزيارة المدرسة، وفي المقابل نجد أن 11.5٪ ممن أعادوا السنة تمثلها نسبة 20٪ ممن لا أحد يذهب لزيارة المدرسة سواء لحضور اجتماع تنظمه جمعية اولياء التلاميذ او لسؤال عن سلوك ونتائج ابنهم.

نستنتج من خلال الجدول ان الالتزام بالوظائف الاسرية من قبل الامهات و ذلك من خلال زيارة المدرسة بشكل مستمر قصد المتابعة والتعرف على سلوكه ونتائجه الدراسية ، وذلك بإجراء مقابلات مع معلميه للإطلاع عن قرب بمستواه العام ، و بحديثي مع المعلمات صرحوا بأنهم يتلقون زيارات بشكل دوري ان لم نقول يوميا من طرف الأولياء خاصة الأمهات ، من اجل السؤال عن ابنائهم و نتائجهم الدراسية وحرصهم الشديد على تعليم ابنائهم وحصولهم على أعلى الدرجات، وحضورهم يكون تلقائيا من دون تلقي دعوات من طرف المدرسة ، كما أنهم يتدخلون حتى في وضعية جلوسهم داخل الفضاء المدرسي و غرفة الصف، ويحضرون أيضا عند تراجع معدلات ابنائهم من فصل الى اخر للتساؤل عن سبب التراجع ، وبهذا يشعر الابناء باهتمام اوليائهم لهم وانهم محل مراقبة مستمرة من طرفهم فهذا يدفعهم للاجتهاد والمثابرة ويبعدهم عن إعادة السنة، وينعكس إيجابا على تحصيلهم الاكاديمي.

فزيارة الاولياء المتكررة للمدرسة تساهم في التعرف على المعلم وكيفية التواصل معه والتعرف على المدرسة ومنهجيتها وطبيعتها ونمط الادارة فيها وطبيعة الجماعة المرجعية المتواجدين فيها والذين يتعامل ابنهم معها، وبالتالي يتمكنون من متابعة اوضاع ابنائهم ويكونون على علم بها سواء كانت ايجابية او سلبية.

الجدول (16): يوضح علاقة اهتمام الام بمعرفة جماعة الرفاق بإعادة السنة

اعادة السنة / اهتمام الام	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	10	11.1	80	**88.9**	90	100
لا	01	**16.7**	05	83.3	06	100
المجموع	11	**11.5**	85	**88.5**	96	100

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا أن 88.5٪ من المبحوثين لم يعيدوا السنة وتدعمها في ذلك نسبة 88.9٪ تسألهم أمهاتهم عن أصدقائهم، مقارنة ب 11.5٪ ممن أعادوا السنة، وتمثلهم أعلى نسبة قدرت ب 16.7٪ لا تقوم الأم بسؤالهم عن رفقائهم في المدرسة او الحي.

من خلال النسب الواردة في الجدول نستخلص ان الاغلبية العظمى من افراد العينة امهاتهم تهتم بمعرفة اصدقائهم لإدراكها و وعيها بمدى أهمية جماعة الرفاق، ودورها الفاعل في التأثير على السلوك سواء كان تأثيرا سلبيا او ايجابيا من نواحي عدة اهمها الناحية الفكرية و التحصيلية ، فنجاح الطفل او رسوبه خلال مساره الدراسي يعود الى مرجعية جماعة الرفاق التي ينتمي إليها ، فإذا كان أصدقائه من رفقاء السوء و عدم المهتمين بالدراسة فسيؤثرون على حياته عامة وتحصيله الدراسي بصفة خاصة ، أما إذا كانوا من المجتهدين فسينمون لديه بصورة تلقائية روح المنافسة والاجتهاد والتقدم في الدراسة.

فلجماعات الرفاق أثر فاعل في تربية وتكوين شخصية الطفل لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يكون أكثر تأثرا بأفراد هذه الجماعات، سواء كانوا زملاء دراسة أو رفاق لعب، فيكتسب من خلالهم الكثير من المهارات والعادات والطباع والخبرات المختلفة، فهي تشكل بحد ذاتها ثقافة فرعية ومتناسبة حسب مستوياتهم العقلية ومراحلهم العمرية.

الجدول (17): يوضح علاقة مساعدة الابناء في مراجعة الدروس ب النتائج المحصل عليها

النتائج / المساعدة	من 5 الى 7		من 8 الى 10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	08	15.7	43	**84.3**	51	100
الاب	01	50	01	50	02	100
بمفردك	07	**33.3**	14	66.7	21	100
احد الاخوة	06	27.3	16	72.7	22	100
المجموع	22	**22.9**	74	**77.1**	96	100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بان الاتجاه السائد يمثل 77.1٪ الذي تحصل فيه المبحوثين على معدلات مابين [8-10] تدعمها في ذلك نسبة 84.3 ممن صرحوا بأن امهاتهم تقوم بمساعدتهم في مراجعة دروسهم، في حين نجد 22.9٪ معدلاتهم المدرسية تتراوح مابين [5-7]، تدعمها نسبة 33.3٪ من أفراد العينة يعتمدون على أنفسهم في مراجعة دروسهم.

من خلال النتائج والنسب الواردة في الجدول نستخلص بان النتائج المدرسية التي يتحصل عليها التلاميذ خلال السنة الدراسية تعتبر الشغل الشاغل للأسر و تحتل جزءا كبيرا من الاهتمام اليومي لكثير من الأسر التي أبنائها يتمدرسون ، إذ تعيش هذه الاسر منذ ان يبلغ احد ابناءها سن الولوج الى النسق المدرسي على وقع نجاحه او رسوبه فتتابع كل ما يتعلق به داخل الفضاء المدرسي وتحاول مساعدته احيانا او معاقبته أحيانا أخرى ،إذ لم يتحصل على نتائج مرضية فنجد الكثير من الاباء يتفاخرون فيما بينهم بنقاط ونتائج ابنائهم المدرسية فهي عبارة عن تمثلات اجتماعية بالنسبة لهم.

فالحصول على نتائج في المستوى تتطلب مجهودات من طرف أعضاء الاسرة كالمتابعة اليومية والمساعدة في مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية، ومن خلال استقرائنا للجدول لاحظنا انا معظم افراد العينة تحصلوا على معدلات جيدة وتقوم امهاتهم باستذكار الدروس لهم.

فالأم هي المسئولة الاولى عن متابعة ابنائها دراسيا رغم انشغالاتها المتعددة، فطالما ترسخ في اذهان الكثيرين بان المذاكرة للأبناء مسؤوليات المرأة وحدها لأنها من واجباتها المنزلية، متناسيين بذلك الأب هو الآخر وذلك بتهميش دوره في هذه العملية التربوية كتصور اجتماعي معتقدي ينفي ويخرج الاباء من هذه الدائرة ويلقيها على الامهات باعتبارها وظيفة من وظائفها.

وبالتالي يمكن ان تنقسم مراجعة دروس الابناء بين الوالدين فهي بالأساس مسؤولية مشتركة بينهما خاصة في مرحلة الابتدائي التي تتطلب مجهودا كبيرا وتخصيص وقت طويل لمساعدتهم في المذاكرة، إلا أن هذا الدور مفقودا تماما من قبل الاباء ويشهد تخاذلا وتقصيرا وربما غيابا تاما.

فالمتابعة المستمرة ومساعدة الابناء في مراجعة دروسهم لها ابعاد ايجابية وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

الجدول (18): يوضح علاقة الاهتمام بالوظائف المنزلية (تحضير الملابس والمحفظة) بتلقي الشهادات في المدرسة

تلقي الشهادات / تحضير المحفظة	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الام	22	53.7	19	46.3	41	100
الاب	01	33.3	02	**66.7**	03	100
الام و الاب معا	01	50	01	50	02	100
بمفردك	29	**58**	21	42	50	100
المجموع	53	**55.2**	43	**44.8**	96	100

من خلال استقرائنا لهذه المعطيات الاحصائية نلاحظ أن 55.2 ٪ من أفراد العينة تلقوا شهادات في المدرسة، تدعمها في ذلك نسبة 58٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم يعتمدون على ذواتهم في تحضير ملابسهم ومحافظهم، تليها 44.8٪ من المبحوثين لم يتلقوا اي شهادات خلال مسارهم الدراسي، وتمثلهم أعلى نسبة قدرت ب 66.7٪ صرحوا بان الأب هو الذي يقوم بتحضير ملابسهم ومحافظهم المدرسية.

ومما سبق نلاحظ أن التلاميذ الذين تلقوا شهادات تقديرية خلال سنواتهم التعليمية يعتمدون على ذواتهم في تحضير أنفسهم للتوجه إلى المدرسة، وهذا راجع إلى كون أن أمهاتهم عاملات، ودائما ما نجد ان المرأة العاملة تقوم بتنشئة وتطبيع ابنائها على الاتكال والاعتماد الذاتي على جهدهم في كل ما يتعلق بالأمور الحياتية الى جانب التعليم المدرسي فيكبروا على هذا الطبع، بحيث ينعكس على شخصياتهم مفهوم الاستقلالية والتفرد في أداء مختلف شؤونهم الخاصة والمدرسية.

فانشغالها الكبير و تعدد التزاماتها فرضت عليها أن تجعل ابنها يعتمد على نفسه في بعض الامور والحاجيات الخاصة به لي تستطيع بذلك التفرغ لشيء اخر و القيام بالتزام منزلي آخر ، كتحضير نفسها للذهاب للعمل او القيام بأعمال منزلية اخرى اكثر اضطرارية عليها انجازها ، فالأعمال المنزلية متكررة بشكل يومي وروتني ودوري خاصة عندما يتواجد في الأسرة عدد لا بأس به من الأفراد ، فالأكل والترتيب والتنظيف والغسيل تعد بالنسبة لها امور ومهام مستعجلة ، في ظل انشغالها لساعات طويلة خارج المنزل ،لأنها في الغالب لا تجد اي مساعدة من طرف زوجها لأنه حسب الذهنية والتركيبة الاجتماعية المتوارثة ، ترفعه عن هذه الوظيفة باعتبارها من ادوار ومسؤوليات المرأة لوحدها وكأنها نوع من تحمل ضريبة خروجها للعمل.

الجدول (19): يوضح علاقة غياب الام عن المنزل بالمرتبة في المدرسة

الرتبة / قضاء الوقت	الاوائل		المتأخرين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
في المنزل	24	40.7	35	**59.3**	59	100
عند الاقارب	16	**51.6**	15	48.4	31	100
مع الاصدقاء	01	50	01	50	02	100
اللعب	02	50	02	50	04	100
المجموع	43	**44.8**	53	**55.2**	96	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 55.2٪ من التلاميذ متأخرين من ناحية ترتيبهم في القسم، وتدعمها في ذلك 59.3٪ يقضون فراغهم في فترة غياب أمهاتهم في المنزل، أما نسبة الذين احتلوا المراتب الأولى في القسم 44.8٪ من أفراد العينة ويقضون وقت فراغهم في ظل انشغال امهاتهم في العمل عند اقاربهم بنسبة 51.6٪.

نستنتج من خلال النسب الواردة في الجدول ان التلاميذ المتأخرين في مرتباتهم المدرسية يقضون اوقات فراغهم في فترات غياب أمهاتهم في المنزل ، فغياب الأم و انشغالها لساعات طويلة بممارستها للعمل الخارجي الذي يأخذ معظم وقتها ، يجعل الطفل يلجأ ويجد ضالته في جهاز التلفاز وغيره من أجهزة التكنولوجيا ، فهذه الأجهزة حلت مكان الام لكثرة مكوث الابناء امام هذه الاجهزة و التفاعل معها، التي قد تكسبه مجموعة من القيم السلبية كالعنف مثلا ، فبعدما كانت الأسرة الوحدة الاجتماعية الصغرى ثم المدرسة هي التي تقوم بتطبيع الناشئة على نسق قيمي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، تراجع دورها بشكل تدريجي وحلت محلها اجهزة التكنولوجيا والفضائيات في تربية الابناء وتشكيل سلوكياتهم.

وبالتالي كلما اتسعت المسافة بين المحيط الأسري والأبناء، وخاصة الأم باعتبارها المحور الاساسي في تربية وتنشئة الابناء من جميع النواحي النفسية والانفعالية والعقلية والمعرفية والاجتماعية، زادت المشاكل والآثار السلبية على هؤلاء الأبناء، وهذا بسبب انشغالها الدائم بالأمور الحياتية، فقلة التواصل والاحتكاك معهم يؤثر على المستوى التحصيلي لهم مما يجعلهم يتراجعون من حيث ترتيبهم في القسم.

2-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

اظهرت نتائج الفرضية الثانية ان:

- التزام المرأة العاملة بأدوارها الأسرية، تعكس مدى قدرتها على تحقيق التكامل الوظيفي بين واجباتها الاسرية اتجاه ابنائها واسرتها ومتطلبات وظيفتها، فمن خلال ارتباطات الجداول تبين لنا أن 63.9٪ من أمهات أفراد العينة يقمن بواجباتهن واولوياتهن الأسرية قبل الوظيفية، مما ينعكس هذا بدوره على المردود التحصيلي والتعليمي للتلاميذ.
- اشكالية تعدد المسؤوليات للمرأة العاملة، لم يمنعها من أداء مهامها الاسرية المختلفة والمتمثلة بالخصوص في مدى حرصها الدائم والمتواصل على متابعة أبنائها دراسيا، وهذا ما اتضح لنا من خلال الجدول (24) أن 73.1٪ من افراد العينة تشرف أمهاتهم على إيصالهم للمدرسة، وبالتالي ينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي.
- تقسيم و ترتيب أوقاتها و أولوياتها ، يسمح لها أيضا بزيارة مدرسة ابنائها بشكل مستمر لمعرفة سير العملية التربوية التعليمية لهم ، و هذا ما تم اثباته من خلال إجابات أفراد العينة ، فقد بلغت أعلى نسبة قدرت ب 89.6٪ مثلثها فئة الأمهات ، فكلما كانت هناك اليات للتواصل بين النسق الاسري و المدرسي ادى هذا الى الحصول على نتائج ايجابية تساهم في تحصيل دراسي جيد للأبناء.
- كلما انصب اهتمام الام حول معرفة رفقاء ابنائها جنبهم ذلك الوقوع في كثير من المشكلات السلوكية هم في غنى عنها و التي قد تؤثر سلبيا على ادائه و نشاطه المدرسي ، فمن خلال ارتباط الجدول (26) تبين لنا ان اغلبية امهات افراد العينة يهتمون بسؤال أبنائهم عن أندادهم ، بنسبة 88.9٪ وبالتالي لم يسبق لهم اعادة السنة في حين 16.7٪ ممن لا تهتم امهاتهم بالسؤال عن اصدقائهم اعادوا السنة.
- مساعدة الابناء على مراجعة ومذاكرة الدروس له تأثير ايجابي في احراز معدلات أفضل في امتحاناتهم ومعدلاتهم المدرسية، بحيث لاحظنا من خلال نتائج ارتباطات الجدول (27) أن 84.3٪ من افراد العينة امهاتهم تقوم بمساعدتهم على مراجعة دروسهم وحل واجباتهم، هذا ما يوضح لنا جليا مدى التزام المرأة العاملة ببنية ادوارها الموكلة لها دون تقصير.
- ضيق وقت المرأة العاملة وكثرة انشغالاتها ووظائفها، جعلها تكسب أبنائها مجموعة من المعايير والممارسات وذلك بتعويده على الاعتماد على نفسه والاستقلالية في تلبية حاجاته الخاصة المتعلقة به، وهذا ما تبين لنا من خلال نتائج الجدول (28) حيث أن 58٪ من افراد العينة يعتمدون على أنفسهم في تحضير حاجياتهم المدرسية. وبالتالي هذه الاستقلالية تجعله يتقدم دراسيا.
- تأثير غياب الام عن الجو الاسري لساعات طويلة وانشغالها في العمل ، يؤدي إلى تراجع الابناء من حيث نتائجهم الدراسية.

هذا ما يجعلنا نستنتج بأنه كلما التزمت المرأة العاملة بكافة ادوارها الاسرية وحققت نوعا من الانسجام والتناغم بينها وبين عملها الوظيفي، كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وهذا ما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية الثانية نسبيا.

المبحث الثاني: المكانة السوسيو مهنية للمرأة العاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

1-تحليل بيانات الفرضية الثالثة

تبين الفرضية الثالثة "المكانة السوسيومهنية للمرأة العاملة وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء ولتحليلها سنستعين بجداول مركبة لكشف العلاقة بين المتغيرات.

يشكل المستوى التعليمي المرتفع للأم دورا واضحا على التكوين المعرفي والفكري والاجتماعي للأبناء وذلك من خلال نقلها لمجموعة من المعلومات والمعارف والأهداف الثقافية والاجتماعية لهم، وهذا بدوره ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

الجدول (20): يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم بالنتائج المتحصل عليها

النتائج / المستوى التعليمي	من 5الى7		من 8الى10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المتوسط	05	**33.3**	10	66.7	15	100
الثانوي	08	25	24	75	32	100
الجامعي	09	18.4	40	**81.6**	49	100
المجموع	22	**22.91**	74	**77.08**	96	100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن 77.08٪ من أفراد العينة تحصلوا على معدلات مابين 8 الى 10 تمثلهم الذين امهاتهم لديهن مستوى جامعي بأعلى نسبة قدرت ب 81.6٪، مقابل 22.91٪ ممن تحصلوا على معدلات تتراوح مابين 5 إلى 7، تدعمها في ذلك 33.3٪ المستوى التعليمي لأمهاتهم الطور المتوسط.

من خلال القراءة الاحصائية يتضح لنا ان غالبية امهات افراد العينة ذوات مستوى جامعي مما ينعكس هذا على النتائج الدراسية للأبناء، فارتفاع المستوى التعليمي والثقافي بالنسبة للام يزيد من فرص نجاح الأبناء، حيث أنها تكون أكثر طموحا مما يجعلها تنمي فيهم هذا الجانب، بحكم الإشراف والاتصال المستمر معهم يتبلور لديهم هذا المفهوم فتتشكل في ذواتهم مجموعة من النماذج السلوكية والخبرات التي يتشربونها منها.

وعليه فالمستوى التعليمي والثقافي للام تأثيرا هاما على الابناء تربويا وتعليميا، خاصة في المراحل الاولى للطفل داخل المدرسة فالأبناء هم انعكاس لثقافة البيئة الأسرية، وبالتالي ارتفاع المستوى التعليمي للام ركيزة اساسية لرفع المردود التعليمي والتحصيلي للتلميذ كما وكيفا، من ناحية وعيها واهتمامها ومدى حرصها على متابعته ومراقبته ومساعدته في استذكار دروسه وانجاز واجباته المدرسية.

فقد اصبحت النظرة الى بلوغ مستويات متقدمة في التحصيل الدراسي، ذات أثر بارز في حياة كل من المتعلم وأسرته ومجتمعه كما أصبح السعي نحو مستويات أفضل في التحصيل مظهرا اجتماعيا وثقافيا في حياتنا اليومية.

تتشكل التصورات الذهنية عن الافراد من خلال مجموعة من السمات التي يتصف بها الفرد تجعل له وزنا في الوسط الاجتماعي اما ايجابيا او سلبيا.

السلوكيات التي يتحلى بها الأفراد تعبر عن نتاج لموروث اجتماعي وتربوي يعكس منظومة من المعايير والقيم التي تتشكل من خلال تنشئته الاجتماعية.

الجدول (21): يوضح علاقة كيفية معاملة الزملاء بالنتائج المتحصل عليها

النتائج / معاملة الزملاء	من 5الى7		من 8الى10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
باحترام	10	19.23	42	**80.76**	52	100
بود و لطف	09	**30**	21	70	30	100
بفضاضة	03	21.42	11	78.51	14	100
المجموع	22	**22.91**	74	**77.08**	96	100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ان 77.08٪من افراد العينة تحصلوا على معدلات تتراوح مابين 8 الى 10 تدعمها في ذلك 80.76٪ يعاملوهم زملائهم في الدراسة باحترام، مقابل 22.91٪ من الذين تحصلوا على معدلات مابين 5 إلى 7، وتمثلهم الذين يعاملوهم زملائهم في الدراسة بود ولطف بأعلى نسبة قدرت ب 30٪.

من خلال ما تم عرضه من معطيات نستنتج بان المعاملة التي يتعامل بها التلميذ من قبل زملائه داخل المدرسة يسودها الاحترام والتقدير، مما ينعكس هذا على نتائجه الدراسية بشكل إيجابي.

فالبناء المدرسي وما يحويه من علاقات تفاعلية بين التلاميذ، يعتبر من أحد الجوانب المؤثرة على تحصيلهم الدراسي وتحديد نجاحهم أو فشلهم، فهو يشكل بالنسبة لهم مجتمعا مصغرا يلتقون فيه كل يوم، فعندما تكون

العلاقات فيه طيبة مبنية على اساس الاحترام المتبادل بينه وبين زملاءه، وخلو الصراعات والمضايقات هذا يجعله أكثر ارتياحا وفاعلية في نجاحه ونتائجه الدراسية.

وبالتالي المعايير التي يكتسبونها من خلال المحتوى الثقافي الاجتماعي الذي يتلقوه في المحيط الأسري، إضافة إلى الدور التكاملي الوظيفي في المدرسة وما تقدمه من مناهج ومقررات، تنمي هذه القيم السلوكية والأخلاقية والاجتماعية.

تتشكل التصورات الذهنية عن الافراد من خلال مجموعة من السمات التي يتصف بها الفرد تجعل له وزنا في الوسط الاجتماعي اما ايجابيا او سلبيا.

الجدول (22): يوضح علاقة شتم الأم من طرف الزملاء بالغياب عن المدرسة

الغياب / شتم الأم	لم اتغيب		نادرا		كثيرا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	11	64.7	02	11.8	04	**23.5**	17	100
لا	48	**60.8**	16	**20.3**	15	19	79	100
المجموع	59	**61.5**	18	**18.8**	19	**19.8**	96	100

من خلال الجدول نلاحظ ان الاتجاه السائد هو 61.5٪ من أفراد العينة الذين لا يتغيبون عن المدرسة، تدعمها في ذلك نسبة 60.8٪ ممن لم يسبق لأحد من الزملاء ان قام بشتم أمه، في حين نجد 19.8٪ من أفراد العينة تغيبوا كثيرا عن المدرسة، تليها 18.8٪ ممن تغيبوا نادرا عن المدرسة، تمثلهم الذين لم يتم شتم امهاتهم من قبل بأعلى نسبة قدرت ب 20.3٪.

من خلال هذا الجدول نلاحظ انعدام وجود عنف لفظي لأمهات افراد العينة مما يبين لنا المنزلة و السمعة الحسنة التي تتصف بها من خلال المهنة التي تعبر عن الهيبة و المكانة الراقية ، أو لعدم معرفة مهنة الام كما صرح لنا به احد المبحوثين " بان زملائه في المدرسة لا يعلمون بعملها " وبما انه يوجد مجموعة لا بأس بها من المبحوثين أمهاتهم يعملن في سلك التعليم ، وبالتالي إمكانية التدريس في نفس المدرسة التي يدرس فيها الابن فتلك التوقعات الاجتماعية التي تتشكل لديهم من خلال الادوار والمراكز التي يحتلونها تأخذ طابع التقدير الاجتماعي.

وعليه كلما كانت هناك علاقات جيدة في المدرسة خالية من كافة اشكال الخصومات والكلام البذيء بين التلاميذ يجعل التلميذ يتجنب الغياب عن المدرسة وبالتالي يرتقي في سلم الترتيب المدرسي والتحصيلي.

للام تأثير جد كبير في تشكيل شخصية الطفل من الناحية المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، فالخبرات التي يتعرض لها خلال السنوات الاولى من عمره تعتبر من اهم الخبرات التي تنطبع في ذاكرته ، تبقى تأثير نتائجها لسنوات لاحقة.

الجدول (23): علاقة نظرة التلميذ الى عمل امه بنوعية الشهادات التقديرية المتحصل عليها

الشهادات / النظرة	امتياز		تهنئة		تشجيع		لوحة شرف		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جيد	37	**48.7**	18	23.7	09	11.8	12	15.8	76	100
متوسط	05	29.4	06	**35.3**	01	5.9	05	**29.4**	17	100
سيء	01	33.3	01	33.3	01	**33.3**	00	00	03	100
المجموع	43	**44.8**	25	**26**	11	**11.5**	17	**17.7**	96	100

تشير النتائج الواردة في الجدول ان الاتجاه السائد يمثل نسبة 44.8٪ من المبحوثين تلقوا شهادات امتياز في المدرسة لقاء معدلاتهم الجيدة، تدعمها في ذلك 48.7٪ ينظرون لعمل أمهاتهم بنظرة جيدة، مقابل 26٪ ممن تحصلوا على تهنئة، تمثلهم 35.3٪ يرون بان عمل أمهاتهم متوسط، أما 17.7٪ ممن نوع شهاداتهم لوحة شرف، تمثلهم الذين يرون بان عمل أمهاتهم متوسط، في حين 11.5٪ من الذين تلقوا شهادات تشجيع تمثلهم 33.3٪ من الذين يرون بان عمل امهاتهم سيء.

نستنتج مما سبق بان النظرة الايجابية لعمل الام يساهم في الحصول على نتائج مدرسية جيدة وتترسخ هذه النظرة لديه من خلال الاطار الفكري الذي يحيط به، والمتمثل من دون شك في الوالدين و خاصة الأم لما لها من تأثير جد كبير على نفسيته، باعتبارها الرافد المعطاء في تغذيته بمختلف القيم والسلوكيات، فهي التي ترسم ملامح شخصيته وتحدد سلوكه والمبادئ التي سيسير عليها.

وعليه فعمق العلاقة بين الام والطفل واعتماده عليها اعتمادا كليا، هذا ما يجعله أكثر قابلية للتأثر بها من خلال الاقتداء بها والرغبة في السير على خطاها، ويكون مجموعة من الاتجاهات التي تغرسها فيه مما يجعله يتقدم في دراسته باستمرار ويتفوق فيها.

تتحدد مكانة الاشخاص بواسطة عدد من المحددات الاجتماعية التي تكون اما متوارثة او مكتسبة مثل المهنة التي تكتسي طابعا اجتماعيا من حيث وتنعكس الفعاليات الحياتية التي يحوز على المراتب الاجتماعية.

الجدول (24): علاقة الرضا بوظيفة الام والنتائج المتحصل عليها

النتائج / الرضا بوظيفة	من5الى 7		من 8 الى 10		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تبقى في المنزل	07	**25**	21	75	28	100
تبقى في العمل	11	22	39	**78**	50	100
تغير عمل اخر	04	22.2	14	77.8	18	100
المجموع	22	**22.9**	74	**77.1**	96	100

من خلال النتائج الموجودة في الجدول نلاحظ ان الاتجاه السائد يمثل 77.1٪ من أفراد العينة تحصلوا على معدلات ما بين 8 إلى 10، تدعمها نسبة 78٪ من الذين يفضلون بقاء أمهاتهم في عملها، مقابل 22.9٪ من الذين تحصلوا على معدلات مابين 5 إلى 7، تمثلهم الذين يفضلون بقاء امهاتهم في المنزل بأعلى نسبة قدرت ب 25٪.

نلاحظ مما سلف ذكره بان معظم افراد العينة يفضلون بقاء امهاتهم في الوظيفة التي يشغلنها هذا لأنه نشأ وتعود على عملها منذ صغره ذلك من خلال تبني اتجاهاتها ومواقفها ،عن طريق التقليد والمحاكاة للقول او الفعل او السلوك فتصبح بمثابة انماط سلوكية روتينية اعتاد عليها ، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد احدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الابناء العادات والتقاليد والاتجاهات و القيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها ، وبالتالي تجعلهم اكثر افتخارا واعتزازا بانتمائهم لها والعمل من اجل تمثيلها وذلك بتحقيقهم لمستويات عالية في المدرسة و التحصيل الدراسي.

الجدول (25): يوضح علاقة مشاكل الام المهنية بإعادة السنة

اعادة السنة / مشاكل الام	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	05	**11.9**	35	88.1	42	100
لا	06	11.1	48	**88.9**	54	100
المجموع	11	**11.5**	85	**88.5**	96	100

يتبين من الجدول اعلاه اغلبية افراد العينة لم يسبق لهم وإن أعادوا السنة، تدعمها في ذلك نسبة 88.9٪ من أفراد العينة امهاتهم لا تتكلم عن مشاكلها في العمل أمامهم، مقابل 11.5٪ من الذين سبق لهم إعادة السنة، تدعمها في ذلك نسبة 11.9٪ ممن تتكلم أمهاتهم عن مشاكلها المهنية بشكل مستمر.

نستنتج مما سبق ذكره بان امهات افراد العينة لا يتكلمن عن مشاكلهن العملية والمهنية التي يتعرضن لها خلال دوامهم اليومي وهذا يوضح لنا مدى حرصها على ترك كل ما يتعلق بالعمل في مكان العمل وتحاول دوما التفرغ لأبنائها ومتطلباتهم الدراسية، وذلك بترتيبها للأولويات وتحقيق التوازن حتى لا يطغى جانب على اخر.

فمهما يعترضها من مشاكل وظيفية لا تجعلها تؤثر على حياتها وتسعى دوما لتنظيم وقتها وتبقي مشكلات العمل في العمل وفي الاسرة تكون بكل كيانها فيها حتى لا يتأثر أبنائها بمشكلات عملها، فإذا لم تستطيع التوفيق بين الناحيتين فتكون المفاضلة والاولوية للأسرة والأبناء، فهي تسعى دائما الى تهيئة الجو الاساسي للاستذكار دروسهم وتخصيص وقت لمتابعتهم ومناقشة احوالهم الدراسية وأوضاعهم بصفة عامة، مما ينعكس بصفة ايجابية على تحصيلهم الدراسي.

2-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة:

اظهرت نتائج الفرضية الثالثة ان:

- ✓ ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للام يؤدي الى زيادة فرص نجاح الابناء في مراحلهم الدراسية وينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي والعلمي، وهذا ما وضحه ارتباط الجدول (20) فقد تبين لنا من خلاله بان 81.6٪ من أمهات أفراد العينة لهن مستوى جامعي وبالتالي كانت معدلاتهم مرتفعة، في حين وجدنا نسبة 33.3٪ المستوى التعليمي لأمهاتهم متوسط فكانت نتائجهم الدراسية منخفضة.
- ✓ درجة التقدير والاحترام الممنوحة من طرف الزملاء في المدرسة تعبر عن المكانة التي يحتلها بينهم، فكلما كانت هناك علاقات طيبة مبنية على الاحترام والتقدير داخل النسق المدرسي كلما ساهم هذا في ارتفاع معدلاتهم ونتائجهم الدراسية.
- ✓ المرتبة والمنزلة التي تحظى بها أمهات أفراد العينة والتي تنعكس بدورها عليهم من خلال تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم في المدرسة، فمن خلال ارتباطات الجدول (22) تبين لنا بأن 60.8٪ لم يتعرضوا لأي تقديح أو شتم لأمهاتهم و لم يتغيبوا عن الدراسة، في حين 23.5٪ ممن تم تعرضهم لشتم امهاتهم من قبل أصدقائهم، فعند انعدام أي مضايقات و خصومات بينه و بين زملائه تجعله لا يتغيب عن المدرسة.
- ✓ الاعتزاز والافتخار بمهنة الام في الوسط الاجتماعي تجعله يقتدي ويحاكي اتجاهاتها مما ينعكس هذا على

تحصيله الدراسي وسعيه نحو الحصول على اعلى الشهادات والمراتب الدراسية، فقد تبين لنا هذا من خلال ارتباط الجدول (23) إن 48.7٪ تحصلوا على شهادات امتياز نظرتهم لعمل أمهاتهم جيدة، فكلما اقتدى التلميذ بمكانة امه المهنية كلما تقدم في مساره الدراسي وتفوق في معدلاته.

- ✓ كلما كانت هناك توقعات وتصورات جيدة ورضا عن عمل، الأم كلما ارتفع المستوى التحصيلي لمساره ونتائجه الدراسية، بحيث وجدنا 78٪ من افراد العينة يفضلون عمل أمهاتهم و25 يفضلون بقائها في المنزل وكانت نتائجهم متوسطة.
- ✓ العلاقات المهنية الجيدة للام تجعلها تتفرغ لأبنائها من ناحية تلبية مختلف متطلباتهم وشؤونهم العامة والدراسية خاصة، مما يجعل نتائجهم الدراسية مرتفعة.

وهذا ما يجعلنا نستنتج بأنه كلما تمتعت المرأة العاملة بمكانة ومركز سوسيومهني في الوسط الاجتماعي، انعكس هذا على ابنائها من خلال تبني تلك المنظومة القيمية، وبالتالي يرتفع المستوى التحصيلي لهم. وهذا ما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام:

من خلال الجمع بين كل من نتائج الفرضية الاولى والثانية والثالثة نجد ان عمل المرأة يساهم في التحصيل الدراسي للأبناء وذلك من خلال :

- الوضع الاقتصادي الذي تتمتع به من خلال أجرها الذي تساهم به في تلبية مختلف المتطلبات الاسرية، وخاصة فيما يتعلق بتوفير مختلف الحاجيات المادية لأبنائها، محاولة منها للتعويض عن غيابها لساعات طويلة خارج المنزل وتواجدها اليومي في الحقل الميداني، هذا إلى جانب توفير كافة الادوات الدراسية لأبنائها من لوازم وأجهزة ومراجع تربوية تعليمية مدعمة تساعده في حل تمارينه، فهي تسعى دوما لتلبية كل متطلباته حتى يجد ويجتهد في دراسته ويتحصل على أعلى الدرجات، وتعمل على غرس حب التعلم والتعليم فيه بمختلف اليات وأنماط التحفيز بنوعيه المعنوي والمادي حتى تشجعه على تحسين نتائجه الدراسية.

- التزام المرأة بأدوارها وواجباتها الاسرية وذلك بتحديد وترتيب اولوياتها بين المتطلبات الوظيفية والشؤون المنزلية يجعلها توازن بين الناحيتين، وتحاول جاهدة بعدم السماح بان يطغى جانب على الآخر، خاصة عندما يكون لديها اطفال فعملية تربيتهم ورعايتهم وتلبية مختلف حاجاتهم ليست بالعملية السهلة، واقل إهمال اتجاههم يؤدي الى نتائج سلبية من جميع النواحي و خاصة من الناحية التعليمية، فهم بحاجة مستمر ة الى المتابعة و المراقبة والإشراف على تدريسهم و مساعدتهم في حل واجباتهم و انجاز فروضهم ، إضافة إلى زيارة مدارسهم و الاحتكاك والتواصل مع من يقوم بالإشراف على تدريسهم ، وكذا مساءلتهم على اصدقائهم و رفقاء دربهم ، كل هذه المهام وأخرى من شانها ان تعطي نتائج سلبية او ايجابية على التحصيل الدراسي لهم ، و عليه فكلما كان هناك التزام في القيام بمختلف الادوار والواجبات الأسرية ، كلما أدى هذا الى زيادة تحسن نتائج التحصيل الدراسي.

- ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للام يؤدي هذا الى الظفر بمهنة تسمح لها بالانخراط والتكيف واخذ مكانة مهنية متميزة في الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه مما ينعكس هذا على أفراد أسرتها، من خلال ما يتشكل لهم من اتجاهات ومنظومة من القيم التي يتشربونها من خلال اكتسابهم لهذه المكانة، وما يشكله عليهم الافراد من بناء رمزي يتجلى من خلال اللغة والثقافة واللباس وأنماط السلوك المختلفة، فبطبيعة الحال كل هذه المعطيات من شانها الرفع من مستوى التحصيل الدراسي والظفر بأعلى المراتب.

خاتمة

تمثل المرأة نصف المجتمع وتساهم في تكوينه باعتبارها الركيزة الاولى والاساسية في تربية وتنشئة الابناء ورعايتهم واعدادهم ليكونوا افراد فاعلين في المجتمع، فلطالما كان هذا هو دورها ووظيفتها الفطرية الاساسية المتمثلة في تربية الاطفال والقيام بشؤون منزلها وزوجها وعائلتها.

لكن مع التغيرات التي حدثت على مستوى البنية الاقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة المشاركة بشكل مكثف في شتى الوظائف انطلاقا من قطاع التعليم الذي برزت فيه بشكل واضح وكبير، الأمر الذي ساهم في تحقيقها قدرا من الاستقلالية ورفع من مكانتها الاجتماعية، مما ينعكس هذا على مقومات شخصية ابنائها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي التي تترسخ لديهم في جميع مراحلهم العمرية، لأنها مصدر القيم بالنسبة لهم والقدوة التي يحتذوا بها في حياتهم.

هذا ما يمكننا القول بان أثر عمل المرأة على ابنائها ليس بالتأثير السلبي فقط وانما أثره محمودا وايجابيا يتجلى في الرأس مال الاقتصادي والاجتماعي الذي ينعكس في نهاية المطاف على تحصيلهم الدراسي وفرص استمراريتهم في السلم التعليمي من خلال الدرجات ونوعية الشهادات المحصل عليها.

المراجع

قائمة المراجع

1.كتب عربية:

المعاجم والقواميس:

1. احمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006م.

2.احمد زكي بدوي، **قاموس مصطلحات العمل**، منظمة العمل العربية، القاهرة، مصر، 1981م.

3. بودون بوريلو، ت.ر سليم حداد، **المعجم النقدي لعلم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006م.

4. جرس ميشال جرس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005م.

الكتب و المراجع:

5. ابراهيم عيسى عثمان، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ط1، دار الشروق للنشر التوزيع، عمان، الأردن، 2008م.

6. ابو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1998م.

7. احسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010م.

8. احمد عياد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009م.

9. انيسة بركات درار **نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م.

10. بدوي سيد محمد، **علم الاجتماع الاقتصادي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1990م.

11. باسمة كيال، **تطور المرأة عبر التاريخ**، مؤسسة عز دين للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1981م.

12. جهاد ذياب الناقولا، **الآثار الاسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، سوريا، 2011م.

13. حسن شحاتة، زينب نجار، **المصطلحات التربوية النفسية**، ط1، الدار المصرفية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003م.

14. حسن ظاهر بني خالد، **فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م.

15.حسين عبد الحميد احمد رشوان، **علم اجتماع المرأة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998م.

16. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م.

17. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية**، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، 2000م.

18. رشاد صالح دمنهورى، عباس محمود عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الازريطة، مصر، 2006م.

19.رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.

20. سلوى عثمان الصديقي، **الأسرة و السكان من منظور اجتماعي** المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003م.

21. سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، 2006م.

22. **طلعت** إبراهيم لطفي، **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009م.

23. عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2011م.

24 . عبد الغاني عماد،**منهجية البحث في علم الاجتماع**، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007م.

25. **عبد** المجيد منصور، زكريا احمد الشربني، **الأسرة على مشارف القرن الواحد والعشرين**، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 2000م.

26. عبد الواحد حميد الكبيسي، هادي مشعان ربيع، **الاختبارات التحصيلية المدرسية**، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2008م

27 . عثمان عمر بن عامر، **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي**، ط1، دار الكتب، الجزائر، 2002م.

28 . علي ليلة، **الطفل و المجتمع التنشئة الاجتماعية و أبعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006م.

29. عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004م.

30. علي القائمي، **الأسرة و الطفل المشاكس**، ط1، دار النبلاء، بيروت، لبنان، 1996م.

31. كامليا إبراهيم عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1989م.

32. كمال إبراهيم مرسي، **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس**، ط2، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1995م.

33 . لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011م.

34 . ماحي إبراهيم، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2011م.

35 . محمد الجوهري، **المدخل إلى علم الاجتماع**، ط5، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006م.

36 . محمد جابر محمود رمضان، **مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2005م.

37. محمد عبد الكريم الحوراني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.

38 . محمد عطوة مجاهد، **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2008م.

39 . مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م.

40. مصطفى الديواني وآخرون، **تربية الطفل صحيا ونفسيا من الولادة حتى العاشرة**، دار البحار، بيروت، لبنان، 1986م.

41 .موريس انجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، تر بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004م.

42 . مولاي بوذخيلي محمد، **التحصيل الدراسي ونطق التحفيز المختلفة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004م.

43 . نهى القاطرجي، **المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية إسلامية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، 2006م.

44. يامنة عبد القادر اسماعيلي، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

45. الحاج بالقاسم، **المرأة ومظاهر تغير النظام الابوي في الأسرة الجزائرية**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2008م/2009م.

46. اسيا غزال، **المرأة العاملة في عملية التنمية الاجتماعية**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,الجزائر ، 2003/2002م .

47. اماني حمدي شحادة الكحلوت، **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى ابناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة بغزة**، رسالة ماجستير في علم النفس، منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2011م.

48 . منى زعمية، **الأسرة،المدرسة و مسارات التعلم (العلاقة ما بين خطابات الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال)** ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، منشورة ، قسنطينة ، الجزائر ، 2012م/2013م .

49 . سحوان عطا الله، **العوامل الاجتماعية الاسرية المؤثرة في التفوق الدراسي**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2006/2005م.

50 . مليكة حاج يوسف، **آثار عمل المرأة على تربية أطفالها**، رسالة ماجستير، منشورة، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002م/2003م.

51 . نجاح احمد محمد الدويك، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل لدى الاطفال ي مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، منشورة، غزة، فلسطين، 2008م/2009م.

المجلات والدوريات:

52.ايمان بوطوطن ،**المرأة العاملة والعلاقات الأسرية** ،مقال منشور،جامعة ورقلة، 2012/4/10م.

53. ليلى مكاك، **عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11، الجزائر، جوان 2015م.

54. محمد حميد كواكب، **المرأة والتزامات الأسرية**، مجلة الأستاذ، العدد 601، دمشق، سوريا، 2016م.

55. منيرة سلامي، إيمان بية، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 03، ورقلة، 2013م.

56 . نادية فرحات، **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد الثامن، شلف، الجزائر، 2012م.

2.الكتب الاجنبية:

57. Andre akoune et pierre ansar ; D**ictionnaire de sociologies** , paris , France , 1999,

58. Arbouse dahbia, **l'honneur face au travail des femmes en algéri** : **histoire perspective méditerranéenne**, l'harmattan, 1989.

59. Webster, **new international dictionary** ,3rd, ed willam, Bento Publisher, vol 11, 1971.

الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة رقم ☐

نحن بصدد اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي تحت عنوان :

عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء

لذلك نرجو منك عزيزي التلميذ / التلميذة ان تجيب لنا على اسئلة هذه الاستمارة خدمة للبحث العلمي ، وهذا بوضع علامة (×) امام الاجابة المناسبة اما الاسئلة التي تحتوي على نقاط فنطلب منك ان تجيب عنها بصراحة .

نعدكم بسرية معلوماتكم فلن تستخدم في النهاية إلا لأغراض علمية. ونشكركم على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2016م/2017م

I. البيانات الشخصية

1. جنس التلميذ: :1. ذكر ☐ 2 . أنثى ☐

2. السن : .....

3. السنة: 1. الرابعة ابتدائي ☐ 2. الخامسة ابتدائي ☐

4. سن الاب : .....

5. سن الام :.....

6. المستوى التعليمي للأب: 1. لم يدخل للمدرسة ☐. 2ابتدائي☐ 3.متوسط ☐

4 .ثانوي☐ 5. جامعي ☐

7. المستوى التعليمي للام:1. لم تدخل للمدرسة☐ 2 .ابتدائي ☐3.متوسط ☐

4. ثانوي☐ 5. جامعي ☐

8. عمل الاب : .....

9. عمل الام :.....

10. نوع المسكن : 1.منزل عادي☐2. شقة ☐ 3. فيلا☐

11. مكان السكن :.....

II. البيانات الخاصة بالوضع الاقتصادي

12. ماهي الادوات التي تتوفر لديك للدراسة في المنزل ؟1. سبورة ☐ 2.كرسي و طاولة ☐

3.دفاتر و اوراق رسم☐ 4.اقلام للكتابة والرسم ☐5. كتب ☐6.قصص ☐

13. هل يوجد لديكم جهاز كمبيوتر في المنزل ؟1.نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم : هل هو مزود بشبكة الانترنت ؟ 1.نعم ☐ 2.لا ☐

14.هل عندكم مكان مخصص للدراسة ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

في حالة الاجابة بلا : فأين تراجع دروسك ؟ 1. في غرفة الجلوس ☐ 2.غرفتك ☐

3. في مكان اخر ا اذكره ☐ .....

15. هل تملكون مكتبة في المنزل ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة لا : هل تذهب الى مكتبة أخرى أذكرها .....

16. من يوفر لك المال لشراء مستلزماتك المدرسية ؟ 1. الاب ☐ 2. الام ☐ 3. كلاهما ☐

17. هل تخرجون في رحلات ونزهات ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم : من يقوم باصطحابك ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3. الام و الاب معا ☐

III. البيانات الخاصة بالأدوار الاسرية

18. من يقوم بإيقاظك للذهاب الى المدرسة ؟ 1. الام ☐ 2.الاب ☐ 3.بمفردك ☐

الخادمة ☐

19. من يقوم بتحضير ملابسك والمحفظة المدرسية ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3.الام والأب معا ☐

4. بمفردك ☐

20. من يقوم بإيصالك الى المدرسة ؟ 1.الام ☐ 2. الاب ☐ 3. بمفردك ☐

4. احد الاخوة ☐

21.من يقوم بزيارة مدرستك ؟ 1.الام ☐ 2. الاب ☐ 3.لا احد ☐

22. من يصطحبك لزيارة الطبيب عندما تمرض ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3. احد الاقارب ☐

23. من يساعدك في مراجعة دروسك ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3. بمفردك ☐

4. احد الاخوة ☐

24. من يساعد امك في الاعمال المنزلية ؟ .....

25. هل امك هي التي تقوم بإعداد وجبة الغداء ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم : فمتى تقوم بإعدادها ؟ 1. في الليل ☐ 2. في الصباح ☐ 3. بعد خروجها من العمل ☐

26. مع من تقضي وقتك في فترة غياب امك ؟1. في المنزل ☐ 2.عند الاقارب ☐

3.مع اصدقائك ☐ 4. اللعب ☐ 5. مشاهدة التلفاز ☐ 6. اخر ☐

اذكره.....

27. هل تهتم امك بمعرفة اصدقائك و تسألك عنهم ؟1. نعم ☐ 2. لا ☐

IV. البيانات الخاصة بالمكانة السوسيومهنية

28. كيف ترى عمل امك ؟ 1. جيد ☐ 2.متوسط ☐ 3.سيء ☐

29. كيف يرى زملائك عمل امك ؟ .....

30. هل زملائك يرغبون ان تكون امهاتهم عاملات مثل امك ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

31.هل سبق و ان ذكر احد زملائك امك بالسوء ؟ ؟1 . نعم ☐ 2. لا ☐

32. كيف يتصرف معك زملائك في المدرسة ؟ 1. باحترام ☐ 2. بود و لطف ☐ 3.بفاضضة ☐

33. هل امك تتحدث عن عملها ؟ 1. نعم ☐ 2 . لا ☐

34. ماذا تفضل ان تكون امك ؟1. تبقى في المنزل ☐ 2. تبقى في العمل ☐ 3. تغير عمل اخر ☐

35. عندما تواجهك مشكلة في المدرسة او مع احد زملائك لمن تحكي لحل هذه المشكلة ؟ 1. الام ☐

2. الاب ☐ 3.الأم والأب معا ☐

36. عندما تود الذهاب في رحلة مدرسية من تسأل 1. الام ☐ 2. الاب ☐

37. من يعطيك النقود للذهاب في رحلة ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ الام والاب معا ☐

38. ماذا تريد ان تكون مهنتك في المستقبل ؟ .....

39.هذه المهنة التي اخترتها من يمتهنها؟.....

V. البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي

40. هل تتلقى دروس خصوصية ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم : ماهي المواد التي تتلقى فيها هذه الدروس ؟.....

41. هل تستخدم جهاز الحاسوب في الدراسة ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم : فكيف يساعدك في تحصيلك الدراسي ؟.....

42. من يسألك عن علاماتك المدرسية ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3.الام والاب معا ☐

4. اخوتك ☐

43. من يشجعك على اخذ علامات جيدة ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3. الام والأب معا ☐

4. اخوتك ☐

44.هل يقدم لك اهلك هدية عند حصولك على علامات جيدة؟ 1.نعم ☐ 2.لا ☐

في حالة الاجابة بنعم : من يقدم لك هذه الهدية ؟ 1.الام ☐ 2. الاب ☐ 3. الام والأب معا ☐

45. في حال اخذك لعلامات غير جيدة في الامتحانات كيف تكون ردة فعل والديك ؟

.....

46. من يمضي لك دفتر الامتحانات ؟ 1. الام ☐ 2. الاب ☐ 3.احد الاخوة ☐

4.اخر ☐ اذكره .....

47.كم مرة تغيبت عن الدراسة ؟.....

في حالة الاجابة بنعم : سبب ذلك .....

48. هل سبق وان اعدت السنة : 1.نعم ☐2. لا ☐

في حالة الاجابة بنعم : فكم من مرة اعدت فيها السنة ؟.....

49.كم هي علامتك ؟ في الرياضيات والتربية العلمية و التكنولوجية .....في اللغة العربية والمواد الاجتماعية .....في اللغة الفرنسية .....

50. كم هو معدلك ؟ 1. الفصل الاول ☐ 2. الفصل الثاني ☐

51. كم هي رتبتك ؟ .....

52.هل تلقيت شهادات تقديرية في المدرسة ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

في حالة الاجابة بنعم : ما نوعها ؟ 1. امتياز ☐ 2. تهنئة ☐ 3. تشجيع ☐
4.لوحة شرف ☐

و كم من مرة تلقيتها خلال مسارك التعليمي ؟.....